رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
حميد سعيد
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

ملاحظات حول قضية
الحرب مع ايران
ص ٣

١٢ صفحة | السبت ١٠ نيسان ١٥ جمادى الاخرة ١٤٠٢ هـ العدد ٤٣٤٥ | ATH — THAWRA - Saturday 10 April No. 4345 | ٢٥ فلسا

نسورنا الابطال يؤكدون سيطرتهم المطلقة على ساحة العمليات

رضـا

تواصل جحافل قادسية صدام المظفرة فعالياتها في قواطع العمليات مكبدة العدو الفارسي العنصري خسائر بالافراد والمعدات والسلاح .

واجمل بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة صدر مساء امس خسائر العدو المنظورة لمساء امس الاول ونهار امس بـ (١٥) قتيلا وتدمير عجلتين وفيما يلي نص البيان ..

بيان رقم (٦٧٢) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

تواصل جحافلنا الشجاعة فعالياتها في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ..

١) ضربت احدى قطعاتنا الامامية بأسلحتها مواضع وتجمعات العدو في منطقة سربيل زهاب وكبدتها (٩) قتلى .

٢) هاجمت طائرات قوتنا الجوية هذا اليوم اهدافا عسكرية ومواضع للعدو في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات وحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة .

٣) (٣) قتلى في منطقة ميمك امام مواضع وحداتنا في سيف سعد .

٤) قتيلان في منطقة مهران .

٥) قتيل واحد في منطقة الخفاجية .

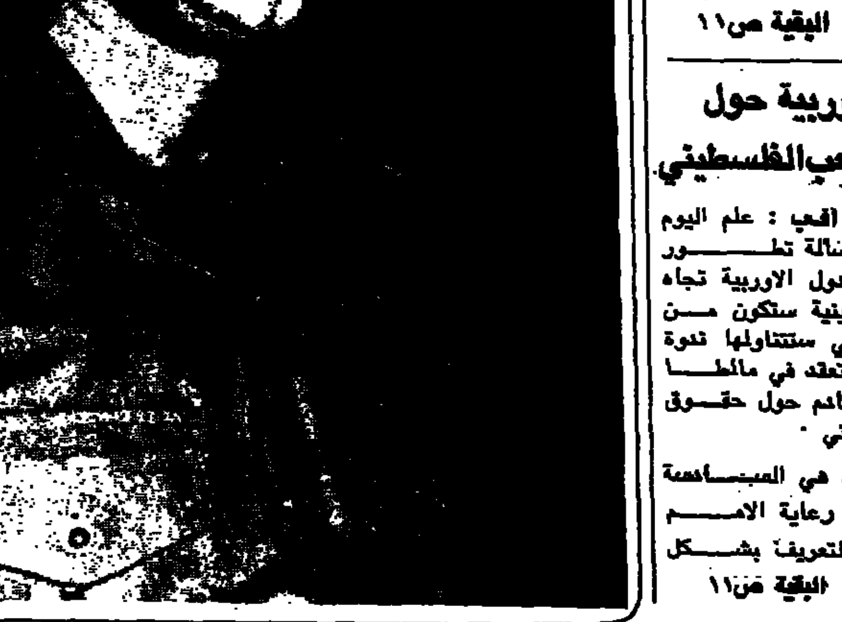
٦) تدمير عجلة واحدة في منطقة الاحواز .

٧) تدمير عجلة واحدة في منطقة عبادان .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (١٥) قتيلا وتدمير عجلتين .

٨) تضحياتنا (٨) شهداء للقواطع كافة .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٩ ـ نيسان ـ ١٩٨٢



الرفيقان ميشيل عفلق وصدام حسين يتلقيان التهنئة

من الحزبين الاشتراكي والعمالي الاسباني وحزب العمل المالطي

تلقى القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام امين سر القطر برقية تهنئة من السيد فيليب غونز اليس السكرتير العام للحزب الاشتراكي الاسباني لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي وفيما يلي نص البرقية .

بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي اتشرف بان ابعث لكم تهانيي وتمنياتي بالنجاح في هذا اليوم الذي له معنى كبير لدى العالم العربي .

فيليب غونز اليس

كما تلقى القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام امين سر القطر برقيات تهاني لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي من السادة ليبرتكات رئيس حزب العمل المالطي والفونسو جويرا نائب السكرتير العام للحزب الاشتراكي العمالي الاسباني

البقية ص١١

ندوة اوربية حول حقوق الشعب الفلسطيني

فاليتا ـ ٩ ـ افب : علم اليوم في فاليتا ان مسالة تطور وجهات نظر الدول الاوربية تجاه القضية الفلسطينية ستكون من الموضوعات التي ستتناولها ندوة اقليمية اوربية تعقد في مالطا في الاسبوع القادم حول حقوق الشعب الفلسطيني .

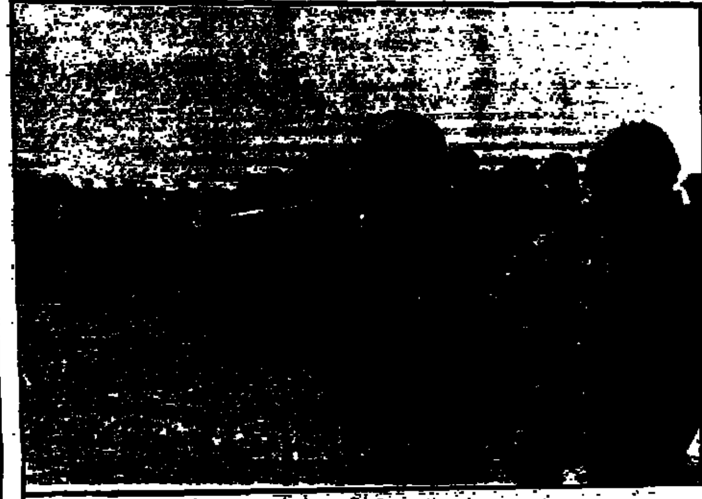
وهذه الندوة هي السادسة التي تنظم تحت رعاية الامم المتحدة بهدف التعريف بشكل

البقية ص١١

الرفيق طه ياسين رمضان :

تطوع مقاتلين من سورية ولبنان وفلسطين والمغرب وتونس والصومال واليمن والاردن وارتريا وجيبوتي يؤكد اصالة الامة العربية





عقد الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي ظهر امس اجتماعا مع امري ومسؤولي قاطعي الوحدة الوطنية والعرب المختلط للجيش الشعبي .

وتحدث الرفيق القائد العام للجيش الشعبي خلال الاجتماع عن ظاهرة انخراط المواطنين العرب واقبالهم على التطوع لنيل شرف الاسهام في معركة قادسية صدام التي تخوضها ضد العدو الفارسي العنصري .

وقال ان هذه المشاركة الوجدانية لابناء شعبنا العربي في مختلف الاقطار العربية دليل على الشعور القومي العالي وتاكيد لقومية المعركة .

واضاف ان تطوع مقاتلين من سورية ولبنان وفلسطين والمغرب وتونس والصومال واليمن والاردن وارتريا وجيبوتي ضمن تشكيلات الجيش الشعبي استعدادا للاسهام في المعركة القومية يؤكد اصالة الامة العربية وتعطش الجماهير العربية للاشتراك في معركة التحرير القومي الى جانب اشقائهم في العراق الذين يقاتلون العدو الفارسي المدعوم من قبل الامبريالية والصهيونية وبعض الحكام الخونة من عرب الجنسية منذ تسعة عشر شهرا متواصلة .

واكد الرفيق طه ياسين رمضان اهمية تنمية العلاقات الانسانية والرفاقية بين المقاتلين خلال فترة تواجدهم بالمعسكر بما يوثق الصلات القومية بين المقاتلين العرب ويعمل على تنامي روابط الاهداف المشتركة في مواجهة اعداء الامة العربية على مختلف اشكالهم .

وطالب الرفيق القائد العام للجيش الشعبي مسؤولي المعسكر الاكثار من برامج التدريب والتمارين التعبوية والتطبيقات العملية للممارسات القتالية لكافة المقاتلين والعمل على توسيع قابلياتهم القتالية وزيادة قدراتهم بما يعزز اسهامهم في معركة التحرير القومي بشكل فاعل .

وحضر الاجتماع عدد من المسؤولين في القيادة العامة للجيش الشعبي .

... الكويتية

الهجوم الايراني الاخير مني بالفشل امام قوة العراقيين

خسائر القوات الايرانية اكثر من ٣٠ ألف قتيل وجريح

الكويت ـ ٩ ـ واع : اكدت مجلة (اليقظة) الكويتية ان الهجوم الايراني الاخير مني بالفشل امام قوة وضربات الجيش العراقي التي امتصت زخم القوات المهاجمة واوقفتها عند حدها دون تحقيق اي شيء من الاهداف التي كان يحلم بها نظام خميني العنصري .

وقالت المجلة ان قرار القيادة العراقية باعادة ترتيب دفاعاتها الى الخلف هو خطوة تكتيكية تخدم الستراتيجية ذات الامد الطويل وتضمن للجيش العراقي تعزيز مواقعه الدفاعية .

واستشهدت المجلة بقول السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين في رسالته الى قائد الفيلق الرابع « ان اعادة ترتيب دفاعاتنا الى الخلف مثلما هي الى الامام حيثما كان ذلك افضل لايتعارض مع مبدأ الاصرار على القتال حيثما يداتلك ضروريا لذلك فاننا اخترنا وسنختار الارض التي نقف عليها داخل ارضهم او على الحدود اذا كانت هذه الحالة تضمن لنا بالحسابات الموضوعية حالة عسكرية افضل للدفاع عن اراضينا ومنع العدو من التقدم اليها » .

من جهة اخرى اشارت المجلة الى ان البيانات الايرانية في طهران تعكس مدى ارتباك القيادة الايرانية وانفعالها وتوترها نتيجة الفشل والخسائر الفادحة التي منيت بها في المعارك الاخيرة .

وقالت ان خسائر القوات الايرانية خلال معارك الشوش ـ ديزفول بلغت اكثر من ٣٠ الفا بين قتيل وجريح بالاضافة الى تدمير العديد من الدبابات والاليات والاستيلاء على انواع مختلفة من الاسلحة والمعدات الحربية واسر العديد من افراد العدو الايراني .

واكدت ان نتائج هذه المعارك تعتبر نجاحا ساحقا للقوات العراقية التي تمكنت من وقف زحف العدو ومنعه من تحقيق اهدافه .

لجنة القدس تجتمع الشهر المقبل

الرباط ـ ٩ ـ افب : اعلن السيد محمد بوسته وزير خارجية المغرب اليوم في الدار البيضاء ان اللجنة الاسلامية الخاصة بالقدس ستجتمع في بداية الشهر القادم في المغرب .

وذكر بوسته في تصريح ادلى به لدى عودته من الكويت بعد ان اشترك في اعمال مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز بانه اغتنم فرصة زيارته للعاصمة الكويتية لاجراء مباحثات مع المسؤولين العرب حول استئناف اعمال مؤتمر القمة العربي الثاني عشر الذي علقت اعماله في تشرين الثاني الماضي وحول

البقية ص١١

قنبلة مولوتوف على دورية صهيونية وسط بيت لحم

الضفة الغربية ـ ٩ ـ افب : القيت اليوم قنبلة مولوتوف حارقة على دورية صهيونية وسط مدينة بيت لحم .

وقد حاصرت القوات الصهيونية الحي الذي وقع فيه الحادث حيث لم تذكر خسائره بعد .

ومعروف ان فلسطين المحتلة شهدت خلال الايام القليلة الماضية انتفاضة شعبية عارمة ضد الاحتلال الصهيوني .

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان احد المعتقلين العرب المحتجزين في سجون العدو الصهيوني قد توفي اليوم في سجن جنين شمال الضفة الغربية المحتلة .

هذا وادعت السلطات الصهيونية ان سبب وفاة المواطن سالم احمد ابو صابح ، ٤٠

البقية ص١١

حفل لجمعية الصداقة السوفيتية ـ العراقية

الاشادة بمواقف العراق ودوره في حركة عدم الانحياز

موسكو ـ ٩ ـ واع : اقامت جمعية الصداقة السوفيتية العراقية في موسكو الليلة الماضية حفلا لمناسبة الذكرى العاشرة لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين العراق والاتحاد السوفيتي .

والقى السيد فلاديمير مارينوف نائب رئيس الجمعية كلمة اشاد فيها بعلاقات الصداقة والتعاون التي تربط العراق والاتحاد السوفيتي وبمواقف العراق المعادية للامبريالية والصهيونية والدور الذي يضطلع به العراق في حركة عدم الانحياز .

وتطرق مارينوف الى العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين وقال ان تطور هذه العلاقات يخدم الشعبين العراقي والسوفيتي الصديقين .

ثم القى السيد فاضل صلفيج العزاوي سفير الجمهورية العراقية لدى الاتحاد السوفيتي كلمة اكد فيها ان توقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين العراق والاتحاد السوفيتي جاء وفق اسس التكافوء والاحترام المتبادل والمنفعة المشتركة وذلك لمجابهة الامبريالية العالمية ومن ورائها الشركات النفطية الاحتكارية .

وقال ان توقيع المعاهدة لم يكن خطوة تكتيكية او سياسية طارئة بل كان محصلة للنظرة الستراتيجية التي اكدت عليها المؤتمرات القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقال ان علاقات الصداقة والتعاون بين العراق والاتحاد السوفيتي والنهج المستقل والثابت لسياسة العراق على الاصعدة الوطنية والاقليمية والدولية لم يلق الارتياح من القوى الامبريالية والصهيونية فتعرض لمؤامرات عديدة استهدفت تعطيل المسيرة الثورية للعراق الا ان الشعب العراقي المناضل الملتف حول قيادته التاريخية المتمثلة بشخص قائدنا الرئيس المناضل صدام حسين تصدى لهذه المحاولات الشريرة .

وتطرق السيد السفير الى الحرب العراقية الايرانية وقال ان النظام الفارسي التوسعي قام باعمال تخريبية ضد العراق وبتشجيع من الاستعمار وتوج اعماله هذه بالهجوم المتفعي على المدن العراقية في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ فنتج عن ذلك اضرار بالغة في الارواح البريئة والمنشآت الاقتصادية مما اضطر شعبنا للتصدي لهذا العدوان الذي اريد به تعطيل مسيرة العراق الثورية .

واكد السيد السفير ان العراق ابدى رغبة وتجاوبا مع كل الجهود المخلصة التي بذلتها منظمات وهيئات اقليمية ودولية من اجل وضع حد لهذه الحرب التي مضى عليها اكثر من عام ونصف على اساس الاعتراف بحقوقه على ارضه ومياهه الا ان حكام ايران استمروا في غيهم وعنادهم الاهوج والقوا ضررا بالغا بالشعوب الايرانية اضافة لتعريضهم المنطقة كلها لاخطار خارجية تستهدف استقلال دولها وتعطيل تقدمها الحضاري .

ودعا في ختام كلمته ان تتفهم الجمعية الظروف التي رافقت الحرب وموقف العراق السلمي وتطلعاته المشروعة للحفاظ على استقلاله والدفاع عن منجزاته العظيمة التي تحققت بقيادة رئيسنا المناضل صدام حسين .

وحضر الحفل عدد من السفراء العرب المعتمدين في الاتحاد السوفيتي واعضاء الجالية العراقية لدى الاتحاد السوفيتي وعدد من المسؤولين السوفييت .

القليبي يزور السنغال

داكار ـ ٩ ـ انصات • واع : يتوجه الى داكار الاثنين المقبل السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في زيارة للسنغال تستغرق عدة ايام .

وسيجري القليبي خلال الزيارة مباحثات حول عدة موضوعات بينها الحوار العربي الافريقي .

شيسون : تدهور العلاقات مع سورية

باريس ـ ٩ ـ افب : اشار وزير العلاقات الخارجية الفرنسية كلود شيسون في كلمة القاها اليوم امام لجنة الشؤون الخارجية بالجمعية الوطنية الفرنسية الى تدهور العلاقات بين فرنسا والنظام السوري .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية في معرض تعليقها على هذا الخبر ان هذه هي المرة الاولى التي يتحدث فيها مسؤول فرنسي رسمياعن تدهور العلاقات بين الجانبين .

وجاء تصريح الوزير الفرنسي في بيان اصدرته اللجنة وقالت ان الوزير كان يرد بذلك على سؤال من موريس كوف دي مورفيل رئيس اللجنة عن طبيعة العلاقات بين فرنسا وسورية بعد اغتيال لوي ديلامار سفير فرنسا في لبنان .

واشار البيان الى ان الوزير الفرنسي فسر تدهور العلاقات

البقية ص١١

اشتباكات مسلحة في الجنوب اللبناني

بيروت ـ ٩ ـ افب : جاء في بيان اصدره اليوم مكتب الامم المتحدة في بيروت ان تبادلا باطلاق النار بالاسلحة الاوتوماتيكية وقع في ساعة متاخرة من ليلة الخميس بالقرب من بلدة برعشيت في القطاع الاوسط من الجنوب اللبناني بالقرب من الشريط الحدودي الذي تسيطر عليه قوات العميل سعد حداد .

واضاف البيان ان طلقات الرصاص دوت بالمنطقة الخاضعة لسيطرة قوات الطوارىء الدولية واوضح ان اطلاق النار ترتب عليه رد من القرية .

واشار البيان الى ان موقعا لقوات الطوارىء الايرلندية اصيب ولم يسفر عن ضحايا بين افراد قوة الطوارىء .

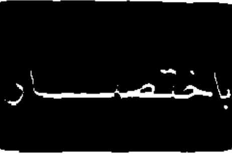
وقال ان دورية لقوات الطوارىء عثرت فجر يوم السبت الماضي بالقطاع على جثة احد سكان برعشيت .

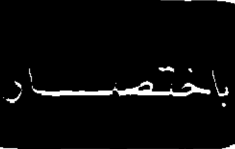
وتجدر الاشارة الى ان هذا هو ثاني حادث من نوعه فقد اكتشفت جثة اخرى منذ ايام مصابة بعدة رصاصات بالقرب من القرية نفسها بعد ان تسللت دورية من قوات العميل سعد حداد الى القرية وخطفت احد السكان .

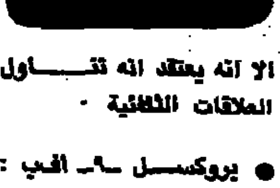
من جهة اخرى ذكرت الانباء ان ضابطا لبنانيا برتبة عقيد قد اصيب بجروح لدى وقوعه مع مجموعة من مرافقيه في كمين على الطريق الممتد بين العاصمة بيروت ومدينة صيدا الجنوبية امس .

وذكر بيان اصدره الجيش اللبناني اذاعه تلفزيون بيروت ليلة امس ان ٣٥ من العناصر المسلحة اشتركت في هذا الكمين الذي تعرض له العقيد قاسم سبليني رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية في جنوب لبنان ومجموعة من مرافقيه وان اسلحة رشاشة وقنابل يدوية قد استخدمت خلاله مما ادى الى اصابة الضابط اللبناني بجروح خطيرة نقل على اثرها للمستشفى وما يزال مصير مرافقيه مجهولا .

باختصار







● **ابوظبي ـ ٩ ـ واس • واع :** استقبل الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اليوم الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني السعودي الذي نقل رسالة شفوية من الملك خالد بن عبدالعزيز ملك السعودية الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان .

● **الرباط ـ ٩ ـ واع :** اجتمع الملك الحسن الثاني ملك المغرب اليوم مع السيد جاك ديلور وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي ولم تشر المصادر الرسمية المغربية الى ماداو خلال الاجتماع الا انه يعتقد انه تناول العلاقات الثنائية .

● **بروكسل ـ ٩ ـ افب :** علم من مصدر دبلوماسي عقب اجتماع الدول العشر صباح اليوم الجمعة في بروكسل على مستوى كبار الموظفين ان جميع دول السوق الاوربية المشتركة متفقة على ايقاف بيع الاسلحة الى الارجنتين .

● **واشنطن ـ ٩ ـ رويتر • واع :** اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ليلة امس ان تقدما ملموسا طرا على المباحثات الخاصة بتزويد المانيا الاتحادية بصواريخ بيرشنغ ـ ٢ الاميركية النووية قصيرة المدى .

● **داكار ـ ٩ ـ افب :** توقف الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي بعد ظهر اليوم الجمعة في داكار في طريقه الى بوينس ايرس في اطار المساعي الحميدة التي يقوم بها للوساطة بين بريطانيا والارجنتين .

القاء القبض ...

قاسملو : نظام خميني محكوم عليه بالنهاية

باريس ـ ٩ ـ افب : ترددت انباء واردة من باريس على لسان اصدقاء صادق قطب زاده وزير خارجية النظام الفارسي السابق انه القي القبض على زاده امس الخميس في طهران ومعه حوالي عشرة اشخاص .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المصدر نفسه قوله انه تم القاء القبض على قطب زاده في منزله بضاحية شمال طهران حيث كان برفقة شقيقه .

وهذه هي المرة الثانية التي يتم القبض فيهما على زاده حيث كانت المرة الاولى في تشرين الثاني ١٩٨٠ لادلائه بتصريحات استفزازية الى التلفزيون واطلق سراحه بتدخل شخصي من قبل الدجال خميني .

ويأتي القاء القبض هذا دليلا اخر على حالة الفوضى والصراع بين اقطاب النظام التي تعيشها ايران وتردي الاوضاع الامنية والداخلية وفقدان السيطرة على زمام الامور فيها والتي تؤكد اقتراب نهاية نظام خميني العنصري .

من جهة اخرى اكد عبدالرحمن قاسملو الامين العام للحزب الديمقراطي الكردستاني في ايران ان نظام خميني محكوم عليه بالنهاية سواء بقي خميني او لم يبق .

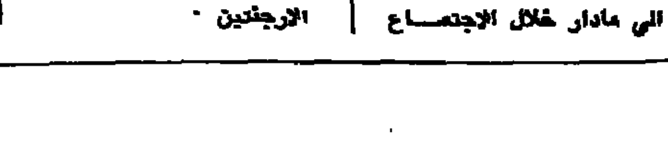
واضاف في مقال نشرته صحيفة لوموند الفرنسية المسائية الواسعة الانتشار في باريس اليوم ان كل الاقنعة التي حاول خميني وزمرته التستر وراءها سقطت وظهر نظام خميني على حقيقته ولم يبق من يؤيده سوى نواة من المتعصبين .

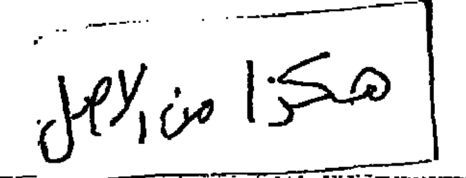
واشار قاسملو الى صراع النظام الداخلي الذي قسمه الى فريقين اساسيين الاول يتزعمه رئيس البرلمان رفسنجاني وعدد من الملالي والفريق الثاني يتالف من رئيس النظام علي خامنئي ورئيس الوزراء وعدد من اقطاب النظام وهم يراهنون على دعم حرس خميني .

واكد قاسملو في ختام مقاله ان مجلس المقاومة الايرانية الذي يضم فصائل حركة المقاومة الايرانية هو افضل طريق لخلاص ايران من هيمنة نظام خميني ودكتاتوريته الدموية .

وعلى صعيد اخر تواصل

البقية ص١١





سلطات الاحتلال الصهيوني تحاصر المناطق العربية المحتلة وتفرض عليها حظر التجول

المواطنون العرب يهاجمون دورية صهيونية وسط بيت لحم

فلسطين المحتلة -٩- الوكالات: حاصرت قوات الاحتلال الصهيوني شارع النصر في حي العقبة بمدينة نابلس وقامت بتطويقه حيث زعمت ان هناك قنبلة في الشارع ·

وقامت سلطات الاحتلال بتمشيط المنطقة وذكر المواطنون الفلسطينيون في المنطقة ان هذه المناورة استهدفت ارهابهم ومنعهم عن التجمع ·

ومما يذكر ان القنبلة التي ادعت القوات الصهيونية تفجيرها لم تخلق اي اثر او حفرة في الارض تدل على وجودها وسمع في المنطقة دوي انفجار فقط ·

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيم بلاطة وادعت اذاعة العدو ان حظر التجول فرض بعد القاء قنبلة تنويرية على مجموعة من السياح في منطقة دير يعقوب مما اسفر عن اصابة سائح بجراح حسب ادعاء اذاعة العدو ·

واضافت اذاعة العدو نقلا عن المتحدث العسكري الصهيوني ان الشخص الذي القى القنبلة انسحب باتجاه المخيم وزعمت ايضا انه تم امس اكتشاف عبوة ناسفة في مكان سياحي اخر في نابلس ·

وفي قطاع غزة المحتل افادت الانباء الواردة رغم التعتيم والحصار الاعلامي الذي تفرضه سلطات الاحتلال ان تظاهرات احتجاجية انطلقت في مدن دير البلح وخان يونس ومخيم النصيرات امس رفع خلالها المتظاهرون الاعلام الفلسطينية فوق المساجد ومركز بلدية خان يونس واعمدة الكهرباء ·

واغلق المتظاهرون الطرقات بالحواجز والاطارات المشتعلة واستخدمت سلطات الاحتلال القوة لتفريق المتظاهرين واطلق الجنود الصهاينة النار في الهواء كما اعتقلت عددا كبيرا من المواطنين·

وفي مخيم العروب شنت قوات الاحتلال خلال اليومين الماضيين حملة اعتقالات واسعة شملت ستين مواطنا بينهم بعض الاطفال والنساء واضافة الى اعضاء الهيئة الادارية لمركز شباب العروبة الاجتماعي ·

وفي الجولان اعاد المواطنون السوريون في مرتفعات السورية المحتلة وبصورة جماعية بطاقات الهوية الشخصية «الاسرائيلية» التي وزعها جيش الاحتلال الصهيوني بالقوة داخل منازلهم في وقت جدد فيه الزعماء العرب في الجولان نداءهم للمواطنين لمواصلة الاضراب العام الذي دخل اسبوعه الثامن على التوالي



وعلى الصعيد نفسه اعترف مصدر عسكري صهيوني ان زجاجة مولوتوف القيت صباح اليوم على دورية حرس صهيونية في وسط مدينة بيت لحم ·

وقد حاصرت قوات الاحتلال الحي الذي وقع فيه الحادث الذي لم يسفر عن ضحايا كما زعم المتحدث الصهيوني ·

وعلى صعيد اخر ذكرت وكالة الانباء الهندية نقلا عن مسؤول هندي كبير اليوم ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيزور الهند خلال الاسبوع الاول من ايار المقبل ·

واوضحت الوكالة ان عرفات يلبي دعوة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ·

وهذه هي الزيارة الثانية لمسؤول فلسطيني منذ قرار الهند بمنح مكتب المنظمة الذي افتتح في عام ١٩٧٥ الوضع الدبلوماسي الكامل في ايار ١٩٨٠ ·

ضوء

الانحسار

المد السريع يعقبه انحسار اسرع بالتاكيد والظواهر الشاذة في التاريخ الانساني لاتعيش طويلا بحكم كونها منحرفة وشاذة · خارجة على مسار التاريخ · نقيضة ومضادة لاتجاه حركته · وماحدث للنازية يحدث الان للظاهرة الخمينية وبعد ثلاث سنوات فقط من ظهورها غير الطبيعي ·· بل ان مايحدث لها كان لابد ان يحدث · اما الذين بهرتهم الموجة وصفقوا لها · وحتى الذين ركبوها · فانهم نادمون قطعا · خصوصا وانهم يراقبون عن كثب تداعي الحالة الخمينية وسقوطها السريع · رغم كل محاولات النفخ في قربها المثقوبة بلا جدوى ·

وكثيرة هي مظاهر انحسار الظاهرة الخمينية وفنائها ··

الذين حضروا (احتفالات) الخمينيين لمناسبة الذكرى الثالثة لتسلمهم مقاليد السلطة الايرانية رأوا بأم اعينهم ابرز واسطع مظهر من مظاهر انحسار الظاهرة الخمينية ·· فقالوا ان عدد الايرانيين الذين شاركوا في المسيرة (الجماهيرية) لمناسبة (العيد) الثالث كان اقل من عشرين الف ايراني فقط ·· فيما كان عدد الذين استقبلوا خميني لدى وصوله طهران على متن طائرة الجمبو الفرنسية قبل سنوات ثلاث · اكثر من مليوني ايراني ·· بل يذهب بعضهم الى ان مستقبلي خميني يومها كانوا ستة ملايين ·· ولا مجال للمقارنة بالطبع بين مليونين — ولانقول ستة ملايين · وبين عشرين الفا !

ويقول هداية الله متين دفتري · رئيس الجبهة الوطنية المعارضة في ايران ان نسبة الذين يؤيدون خميني حاليا لاتتجاوز عشرة بالمئة فقط ·· وكثيرون غير دفتري يؤكدون هذه النسبة ·

في السنة الخمينية الاولى · كان اركان النظام ورموزه · بما فيهم خميني · يتحركون ويتنقلون بلا خوف داخل ايران ·· ولكن حالتهم الان هي غير حالتهم قبل سنتين ·· فخميني ذاته لم يغادر مقر اقامته منذ سنتين · ومجلس شوراهم تطوقه المدرعات ويحيط به حرس خميني من كل جانب · وليس هناك مسؤول في النظام يستطيع ان يغادر موقعه او ينتقل من مكان الى اخر ما لم تصحبه الحراسات المشددة وربما المدرعات ايضا ·· ومع كل ذلك فان المعارضة الايرانية تتربص بهم وتقتنص منهم من تشاء ·· وحكاية جواد منصوري · احد نواب وزير الخارجية الذي تعرض لمحاولة اغتيال قبل يومين ليست اخر المحاولات ولاهي اول محاولة من نوعها بالطبع والمؤكد ان هذا المنصوري قد صدق مايسمعه من اذاعة طهران من قصص طريفة ومسلية عن (الانتصارات) و (الفتوحات) فغامر بالخروج بسيارته وحرسه فحدث له ما حدث !

وما ورثه الخمينيون من مليارات وذهب · ومن خزائن الشاه وتحفه وسجاده النادر الثمين قبل ثلاث سنوات لم يبق منه الكثير ·· بل يقول الدكتور عبدالرحمن قاسملو ان النظام يشكو من عجز يتراوح بين ٨٠٠-٩٠٠ مليون دولار شهريا لتسديد مدفوعات مستورداته ·· وكان طبيعيا امام حالة الافلاس هذه ان يبيع الخمينيون كل شيء الذهب والسجاد والتحف وحتى اللوحات الفنية التي تزين المتاحف الايرانية ·

الايرانيون بدأوا ينظرون الى الخمينية نظرتهم الى النازية ·· وحرس خميني هم اجهزة الغستابو الهتلرية ·· ولكن مصيبة خميني انه لم يقرأ التاريخ ·· ولم يسمع بمصير هتلر ولا بمصير الغستابو والنازية عموما ·

كما انحسرت النازية · فالخمينية اخذة بالانحسار السريع ·· وهذا هو منطق التاريخ وحكمه العادل والنهائي ··

صبري

الشرطة في بيرو تعزز قواتها للاشتباك مع قوات المعارضة

اياكوشو -٩- افب : وصل ٥٠٠ من رجال الشرطة في بيرو الى مدينة اياكوشو على مسافة ٥٧٥ كيلو مترا جنوب شرقي ليما لتعزيز قوات الامن التي تشتبك مع رجال المعارضة في المنطقة التي تضم ٥٠٠ الف نسمة ·

ومن المقرر ان يصل اليوم الى اياكوشو الجنرال لويس سيستيروس فيزكويرا وزير الحربية يرافقه ثمانية من كبار ضباط الجيش وعشرون من كبار المسؤولين من اجل تتبع سير العمليات التي تقوم بها قوات الامن ضد قوات المعارضة ·

تهدف المرحلة الثانية « هالكون -٢ » تعقب رجال المعارضة في الاقاليم الداخلية ·

ويشرف على العملية الاولى « هالكون - ١ » الجنرال والتر بلارينرو الذي يرأس حاليا العمليات المشتركة التي تقوم بها اجهزة الشرطة الثلاثة في بيرو « الحرس الوطني والحرس الجمهوري وشرطة التحقيقات » ·

وذكر مصدر عسكري في اياكوشو ان رجال المعارضة حصلوا على تأييد شعب المنطقة التي يطلق عليها اسم بؤرة الفقر في بيرو حيث لا يتجاوز دخل الفرد السنوي ١٠٠ دولار ·

الرئيس الكيني يختتم زيارته لليابان

طوكيو -٩- دبا · واع : غادر طوكيو اليوم عائدا الى بلاده الرئيس الكيني دانيال اراب موي في ختام زيارة لليابان استغرقت خمسة ايام ·

واجتمع الرئيس الكيني خلال الزيارة مع الامبراطور هيروهيتو كما اجرى محادثات مع زينكو سوزوكي رئيس الوزراء الياباني ·

الحوار العربي الاوربي من جديد

تونس - مكتب الثورة :

ذكرت مصادر الجامعة العربية ان الحوار العربي - الاوربي لم يصل الى الطريق المسدود بعد · وان الصعوبات التي ظهرت خلال السنوات الاخيرة تعتبر طبيعية نتيجة لتراكم العديد من القضايا المعلقة بين اوربا والامة العربية ·

ومن المنتظر ان يعقد اجتماع وزاري عربي اوربي قبل انتهاء فترة رئاسة بلجيكا للسوق الاوربية المشتركة في نهاية شهر حزيران المقبل ·

أخبار اقتصادية

● مفاوضات

الجزائر -٩- افب : ما زالت المفاوضات بين هيئة الطاقة الايطالية وشركة سوناطراك الجزائرية حول سعر الغاز متعثرة ولم يبق سوى اسبوع على الموعد الذي حددته حكومتا الشركتين ليتوصلا الى جدول اسعار بيع الغاز الجزائري الى ايطاليا ·

ولم يقدم الوفد الايطالي اي اقتراح جديد من شأنه التوصل الى عقد اتفاق وذلك عقب لقاء بين مندوبي الشركتين تم يوم الثلاثاء في الجزائر ·

● قروض

ابو ظبي -٩- رويتر ·افب : تم في صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي التوقيع على اتفاقية منح قرض الى جمهورية موريشيوس قيمته ١٨ مليون درهم ·

ويخصص القرض لتمويل مشروع تخزين وتوزيع مياه للشرب تبلغ تكلفته الاجمالية ٧٤ مليون درهم يساهم في تمويله الصندوق الكويتي وحكومة موريشيوس ويسدد القرض على ١٥ سنة بعد فترة سماح مدتها ٣ سنوات ·

● نفط

امستردام -٩- افب : اعلنت الشركة الهولندية في امستردام ان « كونسورتيوم » من سبع شركات تديرها شركة كونتيننتال نفز لاندز اويل كومباني « قد اكتشفت طبقة من النفط في قطاع الـ ١٦-٦ من الجزء الهولندي من الرصيف القاري لبحر الشمال ·

وستحدد استكشافات اكثر دقة مدى ضخامة وحجم هذه الطبقة ·

● دولار

باريس -٩- رويتر : قفز سعر الدولار الى مستوى مرتفع قياسي في مواجهة الفرنك الفرنسي في الوقت الذي تكهن فيه بعض تجار العملات الاجنبية بتخفيض قيمة الفرنك ·

وقال التجار ان العوامل الاخرى التي تعزز مركز الدولار مقابل معظم العملات الاوربية الاخرى هي اسعار الفائدة الاميركية المرتفعة واعتقاد السوق بانه اكثر العملات المامون حيازتها ·

اخبار قصيرة

اثينا -٩- افب · واع : اجتمع في اثينا امس الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو مع اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان ·

واستعرض الجانبان تطورات القضية القبرصية ونتائج زيارة كبريانو لكل من روما وفرنكفورت والمباحثات التي اجراها مع جافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة في العاصمة الايطالية ·

الرباط -٩- واع : وصل الى الرباط جاك ديلور وزير المالية والاقتصاد الفرنسي في زيارة رسمية للمغرب تستغرق يوما واحدا ذكر انه سيوقع على اتفاقيتين بين فرنسا والمغرب في اطار علاقات التعاون القائمة بين البلدين في المجالات الاقتصادية والصناعية ·

عدن -٩- رويتر : قالت وكالة انباء عدن الرسمية ان الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد قد عين امس السيد عبدالله احمد غانم وزيرا للدولة لشؤون مجلس الوزراء ·

اوتاوا -٩- رويتر · واع: اصيب كافي جونجور الملحق التجاري التركي في السفارة التركية بكندا امس بجروح خطيرة لدى اطلاق النار عليه من شخص مجهول في محاولة لاغتياله جرت اثناء وجوده داخل سيارته في كراج المبنى الذي يقطنه ·

قضايا

العدو الصهيوني يلعب بورقة الانسحاب لانتزاع المزيد من التنازلات

من الخطأ الاعتقاد ان ازمة الانسحاب من سيناء قد انتهت · او ان عملية تراجع حكومة بيغن عن الانسحاب النهائي في الموعد المحدد له في ٢٥ نيسان القادم · هي خيار صعب بحد ذاتها لانها تضيف الى ازمة كامب ديفيد · ازمة جديدة تتعلق بالمكسب الوحيد الذي انجزه ثلاثي الكامب وهو المعاهدة الثنائية مع مصر ·

انه اختيار صعب يضع القرار الصهيوني رغم كل المكاسب التي حققها من خلال تنازلات السادات امام خيارات حادة · لم تتوقف الدوائر الصهيونية في الحكم والمعارضة عن طرح الاسئلة حولها · ومحاولة استكشاف طبيعة المرحلة التي ستبدأ بعد نيسان القادم ·

من هذه الزاوية تتعدد ابعاد ازمة تفكيك المستعمرات في سيناء · وتصبح « مستعمرة ياميت » التي تقود معركة وقف الانسحاب منذ الاعلان عنه النموذج لمواقف تيار رسمي وسياسي ما زال يضغط لتوظيف ورقة الانسحاب عند الحد الاقصى للحصول على تنازلات جديدة ·

هكذا لاتشكل ازمة الانسحاب من ياميت موضوعا منفصلا عن مجمل سياسة بيغن وحكومته · فالربط بين تحقيق الانسحاب النهائي والوصول الى اعلان مبادىء حول الحكم في الضفة وغزة · هو الشعار الذي لاتراجع عنه والذي يشكل بالنسبة لحكومة العدو والضمانة المسبقة لثمن تحقيق الانسحاب ·

فمنذ الاعلان عن الانسحاب في ٢٥ نيسان القادم بدأت حركة وقف الانسحاب يقودها المستوطنون ولكنها مدعومة من وراء من حكومة بيغن ومن مؤسسات صهيونية كثيرة وجدت في عملية الانسحاب سابقة لايتساوى بأهميتها مع الثمن الذي قبض في المعاهدة الثنائية · وقد عبر عن جانب في هذه المسألة عضو الكنيست يغئال كوهين في ندوة اذاعية ضمت اعضاء من تكتل المعراخ المعارض · عندما اعتبر ان « حكومة بيغن تصرفت بحكمة كونها لم تنفذ الاخلاء قبل ثلاثة اشهر · او اربعة اشهر · واضاف: « كانت لنا مصلحة في الحفاظ على حياة طبيعية قدر الامكان حتى التاريخ المقرر للانسحاب » ·

ويكشف كوهين بسبب تأخر الحكومة في عملية الاخلاء بالقول : « كان من المفضل عدم انتقال شعب « اسرائيل » بهذا الامر خلال المفاوضات مع مصر · لان ذلك كان سيضعف موقفنا » ·

لذلك فقد استخدمت حكومة بيغن مسألة التعويضات واثارة الخلافات حول حجمها المالي · لادارة مفاوضات طويلة مع المستوطنين لكسب الوقت · ولكن عملية الكسب هذه استخدمت ايضا من قبل المستوطنين انفسهم · وبتشجيع من الحكومة حيث بدأت عمليات الاستعداد لوقف الانسحاب تأخذ طابعا سياسيا وميدانيا عبر التحصينات التي اقيمت في مستعمرات سيناء والهجرة المتسارعة لمستوطنين من الضفة الغربية اليها لدعم المستوطنين هناك واقامة منشآت جديدة تساعد على تثبيت الامر الواقع ·

هذا التوافق في استخدام الوقت للمساومة بين الحكومة والمستوطنين لايلغي التناقضات التي ظهرت بينهما · فالمستوطنون طرحوا مسألة التعويضات المالية الكبيرة لاحراج الحكومة التي تواجه ازمة موازنة صعبة · وديون كبيرة لاتسمح لها بدفع نفقات باهظة كتعويضات للمستوطنين · ولم تكن الغاية مالية فقط · بل كانت سياسية ايضا · ذلك ان اعمال تثبيت المستوطنات القائمة لم تتوقف اثناء المفاوضات على التعويضات · واعيد فتح الملف في الدائرة الصهيونية على اساس « ان سيناء ضرورية » لدولة اسرائيل » من الناحيتين الامنية والاقتصادية » وان الحكومة اخطأت بالانتقال من شعار ((ولا حبة رمل تسلم للمصريين في سيناء)) الى موقف « تسليم اخر حبة رمل في سيناء » وان « التخلي عن المستوطنات في سيناء يشكل سابقة خطيرة بالنسبة للموافقة على اقتلاع المستوطنات في مناطق اخرى » ·

اما من الناحية الميدانية فقد عمدت حكومة بيغن وباشراف شارون على تجزئة اخلاء المستوطنات · فالمرحلة التي بدأت باشراف شارون واحيطت بحملة اعلامية صهيونية ورسمية هدفها تأكيد نوايا الانسحاب النهائي · لم تتناول سوى اخلاء المستوطنين وبعض المنشآت المؤقتة التي اقاموها من الذين وفدوا الى سيناء مؤخرا في اطار دعم حركة وقف الانسحاب والانضمام اليها· اما المستوطنات الاساسية فلم تمس حتى الان رغم الاتفاق المعلن بالنسبة للتعويضات المالية · وهذا ما اعلنه شارون بنفسه عندما قال : « ان الجيش الاسرائيلي سيقوم باخلاء المستوطنين الموجودين في منطقة ياميت · من غير سكانها الاصليين » اي ان السكان الاصليين لم تبدأ مرحلة اخلائهم بعد رغم اقتراب موعد الاخلاء النهائي · وهذا يرتبط بما طرحه شارون خلال زيارته الاخيرة للقاهرة للاتفاق على الانسحاب النهائي · من ان عملية الاخلاء ربما استمرت الى ما بعد ٢٥ نيسان متذرعا بصعوبات تقنية ·

وورقة اخرى مازالت حكومة بيغن تملكها لتأجيل انسحابها وهي ورقة التعويضات بالذات · اذ رغم الاتفاق المعلن حول هذا الموضوع فقد اثيرت مجددا مسألة احجام التعويضات المقدمة لتطرح مسألة تخفيضها بمشروع قانون يقدم الى الكنيست وهذا يعني تجدد المفاوضات وبالتالي تجدد المواجهة واتخاذ ذلك ذريعة لتأجيل الانسحاب النهائي ·

من جانب اخر فقد اقام مستوطنون يهود في الضفة الغربية مؤخرا حواجز في بعض الطرق الرئيسية وعزلوا بعض المناطق عن بعضها البعض في عملية احتجاج اخرى على الانسحاب من سيناء · وقد اعلن معارضو الانسحاب من سيناء انهم يهدفون الى خلق اضطرابات للحؤول دون تنفيذ قرار الحكومة باخلاء سيناء في ٢٥ نيسان القادم · وان حركتهم هذه تؤكد ايضا تمسك المستوطنين بمستوطناتهم القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة ·

هكذا يتبين لنا ان مسألة مستوطنات سيناء لم تنته فصولها بعد · ولن تنتهي فصولها على مايبدو وبسهولة · فاوراقها مازالت ضرورية لحكومة مناحيم بيغن لادارة عملية المفاوضات المعقدة حول اعلان مبادىء الحكم الذاتي وانتزاع اعتراف مصري وضمانات ثابتة · للصيغة الصهيونية للحكم الذاتي ·

غاندي تجتمع مع رئيس جمهورية موزمبيق

نيودلهي -٩- واع : اجتمعت السيدة انديرا غاندي رئيسة الحكومة الهندية هنا اليوم مع رئيس جمهورية موزمبيق سامورا ماشيل ·

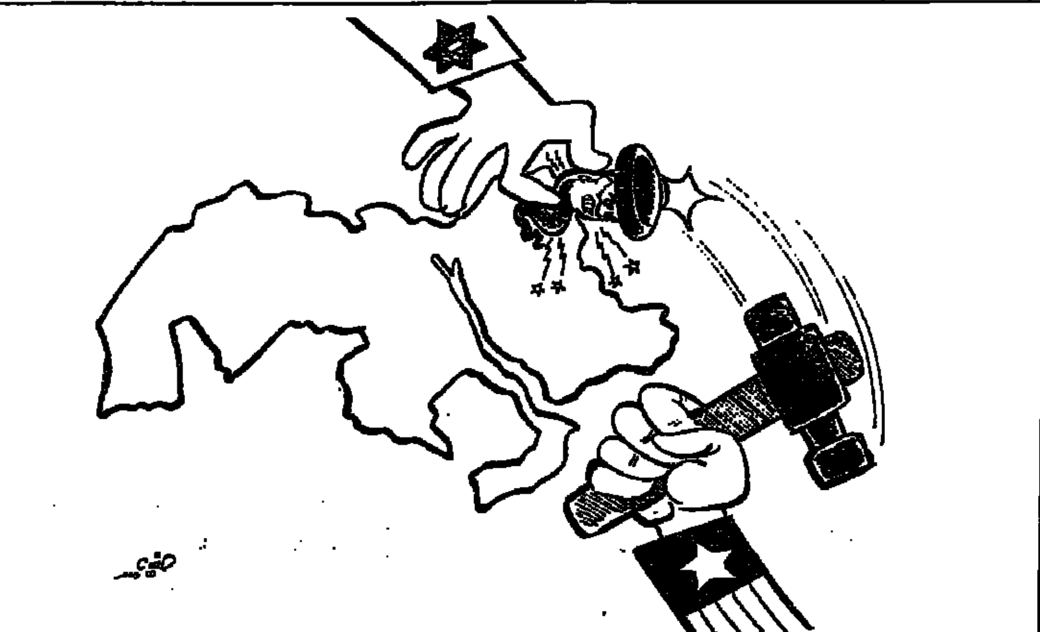
وجرى خلال الاجتماع مناقشة عدد من القضايا الدولية الراهنة منها تزايد الوجود العسكري الاجنبي في منطقة المحيط الهندي والتطورات في القارة الافريقية بالاضافة الى التعاون بين البلدين في مختلف الميادين ·

واعربت الهند عن استعدادها بتزويد موزمبيق بالمتطلبات الاقتصادية والتعاون معها في هذا المجال ·

وتوصل الجانبان في ختام اجتماعهما الى بروتوكول تقدم بموجبه الهند مساعدات اقتصادية وفنية لموزمبيق في حقول الصناعة والزراعة والثقافة ·

كما تم التوقيع على اتفاقية للتعاون بين الهند وموزمبيق في مجالات الفنون والثقافة والتعليم والرياضة والاعلام ·

ووقع الاتفاقية عن الهند السيدة شيلا كاول وزيرة الدولة للتعليم فيما وقعها عن موزمبيق جواكيم البيرتو شيزانو وزير الشؤون الخارجية وحضر مراسيم توقيع الاتفاقية السيدة انديرا غاندي رئيسة الحكومة الهندية والرئيس الموزمبيقي سامورا ماشيل ·



الهند وموزمبيق تعربان عن قلقهما من تزايد الوجود العسكري في المحيط الهندي

نيودلهي -٩- اب · واع : اعرب الرئيسان الهندي نيلام سانجيفا ريدي والموزمبيقي سامورا ماشيل عن قلقهما من تزايد الوجود العسكري الاجنبي في المحيط الهندي ·

وادان الرئيسان في اجتماع عقداه في نيودلهي ليلة امس اعتداءات نظام جنوب افريقيا العنصري على الدول الافريقية المجاورة وبشكل خاص على انغولا وموزمبيق وتزويده بالاسلحة والذخيرة وتدريبه للعناصر المناهضة للانظمة الافريقية التقدمية للقيام باعمال تخريبية في هذه الدول ·

كما ادانا الممارسات العنصرية لنظام بريتوريا ضد المواطنين الافارقة واستمرار احتلاله لاقليم ناميبيا ·

واعلنا تأييدهما للجهود الدولية للحد من سباق التسلح للحفاظ على الامن والاستقرار في العالم ·

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس ماشيل الذي وصل الى نيودلهي امس مع السيدة انديرا غاندي رئيسة الحكومة الهندية ·· كما يوقع على اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين البلدين خلال فترة زيارته التي تستغرق خمسة ايام ·

اعتقال ١١ شخصا من التضامن البولندية

وارشو -٩- افب : اعتقلت سلطات الامن البولندية احد عشر شخصا من اعضاء نقابة التضامن المستقلة التي حظر نشاطها منذ حوالي ٤ اشهر ·

وذكر في وارشو امس ان سبب الاعتقال هو طبع المنشورات التي تندد بالوضع القائم في البلاد ·

وقال التلفزيون البولندي في نشرته الاخبارية ان السلطات المختصة عثرت في حوزة المعتقلين على جهاز للاستنساخ والات كاتبة استخدمت في طبع هذه المنشورات في مدينة بيتوم الصناعية بمنطقة سيلزيا العليا التي تكثر فيها مناجم الفحم الحجري ·

ملاحظات حول قضية الحرب مع ايران

(٦)

الحكمة والحكمة المزيفة

الدكتور سعدون حمادي

الحكمة ببساطة في قضية الصراع العربي الايراني هي ان ندرك الموقف الصحيح الذي علينا ان ناخذه بحيث يكون منسجما مع مصالحنا الحيوية ويخدم السلام في الامد الطويل . ومن الطبيعي ان يكون الموضوع قضية رأي قابل للمناقشة الا اننا لانملك غير ذلك لابل علينا ان نكون رأيا في امر خطير كهذا لسبب بسيط هو ان غياب الرأي له نتائج وخيمة لانستطيع او لايصح ان نتحملها .. صحيح ليس في امور السياسة – وهي من العلوم الاجتماعية – مقياس مطلق ولاتوجد قوانين فاصلة واضحة الحدود كما هو الحال في العلوم الطبيعية الا ان ذلك لايمنع من تكوين الرأي واتخاذ الموقف اي ان صعوبة التحليل والوصول لنتائج رياضية لاتشكل مبررا للبقاء بدون راي او موقف .

نحن الان في صراع مع ايران فماذا يجب ان يكون عليه الراي بالنسبة لنا كعرب وماهو الموقف الذي يجب ان نأخذه لنحفظ مصالحنا الحيوية ولنصون السلام في الامد الطويل ؟ وقبل ان نبدأ التحليل تقضي الطريقة العلمية – ان صح التعبير – بأستعراض الحوادث وسرد المعلومات وتشخيص الاسباب لنستطيع بضوء ذلك استخلاص النتائج .. انني لا اقصد بالطبع ان اعمل ذلك كاملا الان فالمجال لايتسع واغلب المعلومات معروفة الا انني لابد من ان اشير الى بعض الامور المهمة في هذا المجال .

منذ عقود كثيرة من السنين وايران تحاول ان تتوسع شرقا في حدودها مع العراق ومع البلاد العربية الخليجية . فقد توسعت على حساب الاراضي العراقية منذ ١٨٤٧ وبخطوات متتابعة بعد ذلك : في ١٩١٣ و١٩٣٧و١٩٧٥ وتوسعت على حساب البلاد العربية الخليجية في ١٩٧١ باحتلال الجزر العربية الثلاث وتخاصمت ايام الشاه مع المملكة السعودية على رسم حدود الجرف القاري وحلته في النهاية لمصلحتها بواسطة الاسطول . ومن الحقائق المهمة في هذا المجال هو تكوين جاليات ايرانية في البلدان العربية المجاورة . جاليات مدعومة ومعبئة ومنظمة لتشكيل قوة ضغط داخلية . والامر الثالث هو المطالبة بالبحرين . وعلى الصعيد العسكري قام الشاه ببناء قوة عسكرية كبيرة واخذ يمارس سياسة الهيمنة ودور الشرطي في المنطقة الذي تجسد عمليا بأرسال قواته الى عمان . هذه بأيجاز المعلومات الاساسية عن الوضع الذي تشكل بمجموعها اتجاها مستمرا لفترة طويلة من الزمن تزيد على القرن تهدف الى السيطرة على المنطقة العربية .

ثم تغير النظام في ايران على يد ثورة دموية واتى نظام جديد له ادعاءات تحررية واسلامية عالية الصوت ولكن بالرغم من كل ذلك بقيت السياسة القديمة على ما كانت عليه لابل ازدادت شراسة وفجاجة فجاء شن الحرب على العراق والعمل المتواصل لقلب انظمة المنطقة كما انكشفت بوضوح في المؤامرة الاخيرة على البحرين . هذا هو مجمل الموقف لحد الان فيما يتعلق بالجانب الايراني فما هو الموقف الحكيم الذي يجب علينا ان نقفه منه ؟

هناك خطأ شائع يقرن الحكمة بموقف معين هو التريث والمهادنة والماشاة فيقال ان هذا الموقف حكيم بمعنى انه ضد السرعة والحسم والقوة في حين ان الحكمة لاتتعلق بموقف محدد مسبقا اذ لكل حالة موقف حكيم واذا اختلفت الحالة اختلف بالضرورة موقف الحكمة الذي يجب اتخاذه . فكما قد يكون موقف الحكمة في حالة من الحالات هو موقف التريث والمهادنة والماشاة قد يكون في حالة اخرى هو موقف القوة والحسم والسرعة .. الحكمة تعني اتخاذ الموقف الصحيح – او اقربها الى الصحة – حسب معطيات الحالة ونوعها والظروف المحيطة بها .. فما هو موقف الحكمة من النظام الايراني حسب المعطيات والظروف الموجودة ؟

للاجابة على هذا السؤال لابد من مناقشة عدد من الجوانب منها موقف النظام الايراني منا على حقيقته وليس على ما نتصوره عنه او ما نرغب ان يكون عليه . اذ لا التصور المنافي للحقيقة ولا مجرد الرغبة يصلح ان يكون اساسا لتحديد حقيقة الموقف الايراني . الموقف الايراني على حقيقته هو ماذكرناه سابقا . انه موقف العداء ورغبة السيطرة والتوسع الارضي لاقصى ما هو ممكن على حساب اراضي البلاد العربية المجاورة له فهو يعتبرها منطقة نفوذ ومجالا حيويا لاطماعه . هذا هو الموقف الايراني على حقيقته وان كان عند احد شك بذلك فنحن نريد ان نعرف الادلة التي يبني عليها صاحب الشك موقفه . ففي عهد الشاه هناك حقائق لايمكن نكرانها فقد توسعت ايران على حساب العراق في ١٨٤٧ وتوسعت مرة اخرى في ١٩١٣–١٩١٤ وتوسعت مرة اخرى في ١٩٣٧ وتوسعت مرة اخرى في ١٩٧٥ وفي ١٩٧١ احتلت الجزر العربية الثلاث في الخليج العربي فهل في هذه الوقائع شك انها وقعت ؟ وحقيقة نظرة الشاه الى المنطقة العربية المجاورة لايران هل يشك احد في انها كانت مبنية على اساس الهيمنة وبسط النفوذ ؟ لمن كان الشاه يكون تلك الترسانة العسكرية الهائلة ولماذا اهتم ذلك الاهتمام ببناء اسطوله في الخليج العربي ولماذا بنى العدد الاعظم من مطاراته بالقرب من الحدود العراقية وليس بالقرب من الحدود التركية او السوفيتية ؟ اما تصريحات الشاه عن المنطقة فمعروفة للجميع .

وزال نظام الشاه وحل محله نظام الخميني صاحب الصوت المرتفع في الادعاء بالتحرر والاسلام فماذا كانت النتيجة ؟ هل تخلى النظام الجديد عن سياسة الشاه تلك ؟ الوقائع المادية تدل على ان تلك السياسة بقيت على ما كانت عليه من دون تبدل . بل على العكس حاول النظام الجديد التمسك بالاراضي العراقية التي اعترف شاه ايران بأنها عراقية ووافق على ارجاعها وشط العرب وضع له اسما فارسيا لاول مرة .. والجزر العربية الثلاث بنظره ايرانية الى الابد والبحرين مطالب بها ويحوك النظام مؤامرة مسلحة للسيطرة عليها والجالية الايرانية قد اعيد تنظيمها وتوسع استخدامها لنفس الاغراض القديمة تحت شعارات جديدة .. وبينما كانت اهداف الشاه للسيطرة على المنطقة مغطاة بشيء من الدبلوماسية ومتسمة بالتدرج والمراوغة ... كشف النظام الجديد اطماعه علنا واصبح قلب انظمة العراق والسعودية ودول الخليج العربي الاخرى هدفا صريحا لا تغطيه الدبلوماسية وقام النظام بأعمال مادية لتحقيقه سبق ايضاحها في مقالات سابقة . وتصريحات النظام الجديد المعربة عن هذه السياسة قد اصبحت ايضا معروفة . رب قائل يقول ان سبب هذه التصريحات هو عدم خبرة النظام الجديد وحداثة عهده وان الاشخاص الذين صدرت منهم هذه التصريحات كانوا منفعلين بالاحداث وتنقصهم الخبرة السياسية وان النظام بعد ان قطع مرحلة لم يعد يصدر منه ماصدر عنه في السابق . والجواب على ذلك هو ان ذلك يدل على صحة ما ذهبنا اليه وليس العكس فالتصريحات المذكورة قد اتت معبرة عن حقيقة نواياه وموقفه قبل ان يتعلم الدبلوماسية والمراوغة . فكون التصريحات قد اتت سريعة ومنفعلة هو بالضبط مايجعلها اقرب الى الحقيقة وليس سكوته الحالي .... فالمعروف ان التصريحات التي تصدر عن مرتكب الجريمة حال وقوعها وعندما يكون منفعلا هي المعول عليهافي كشف الحقيقة وليس بعد ان يهدأ ويراجع عقله وينظم افكاره . ان سكوته او كلامه اللاحق هو حصيلة التفكير والتنظيم لذلك فهو لايمثل الحقيقة . الخلاصة هي ان النظام الايراني في عهده القديم وعهده الجديد نظام معاد للامة العربية وصاحب مطامع اقليمية في البلدان العربية المجاورة له على وجه التحديد .

– ٢ –

اذن فسياسة ايران العدائية للعرب وخاصة ازاء منطقة الخليج العربي ثابتة ومستمرة ، كانت موجودة من قبل واستمرت وتعززت بمجيء النظام الجديد بالرغم من كل ادعاءات التحرر والاسلام . لقد اثبتت الحوادث ان تغير النظام لم يغير تلك السياسة وهي بالنسبة لايران بمثابة سياسة قومية طويلة الامد لذلك نلاحظ اشتراك جميع الفئات بتأييدها تقريبا فالشاه كان يقودها ومصدق نفسه قد شارك فيها بموقفه المعروف من قضية البحرين وايد نفس الموقف من بعده اقطاب الجبهة الوطنية على لسان كريم سنجابي الذي تمسك بأحتلال الجزر العربية الثلاث والبحرين . وفئة رجال الدين بزعامة الخميني قد نهجت نفس النهج والمعارضة بكافة فصائلها لجماعة الخميني تؤيدها ايضا بذلك بدليل ما اعربت عنه عندما كانت في مراكز الحكم والحزب الشيوعي الايراني لم يصدر عنه حرف واحد ضدها ايضا .

هناك سؤال قد يطرح في هذا المجال : هل يمكن اقناع النظام الحالي في ايران بتغيير هذه السياسة ؟ الجواب بنظري كلا نحن لانستطيع ذلك فتعلقه بهذه السياسة قوي وجذري وكلنا يتذكر ردود فعله عندما طالبناه بذلك بعد مجيئه للسلطة اذ كانت ردود فعله عنيفة ومتهمة . وعندما حاولنا ان نوقف هذه السياسة عمليا عمد الى اثارة الحرب علينا في (٤) ايلول ١٩٨٠وازداد عنفا في التعامل مع المنطقة وتآمر على البحرين وصدرت منه اعمال العنف والتصريحات العدائية ازاء كل المنطقة الى حد اتهام القومية العربية بالصهيونية وهو قول لم يجرؤ عليه احد من قبل في بلدان العالم الثالث .

السؤال الذي يتبع ذلك كيف نستطيع التعامل مع هذا النظام ؟ هل يكون بالتغاضي والانتظار والمهادنة ؟ هل نستطيع ايقافه بأخذ موقف المجاملة والسكوت عما يقوم به ؟ لو كانت هذه السياسة مجدية لاتت ثمارها في الفترة السابقة . ماذا كان موقف الدول العربية عموما ودول منطقة الخليج العربي خصوصا من سياسة الشاه العدوانية ، الم تكن هي سياسة التغاضي والانتظار والمهادنة ؟ هل كان موقف تلافي الاصطدام مفيدا للبلدان العربية مع ايران في السابق ؟ ثم ماهو مدى نجاحها الان والنظام الجديد يعتقد بتعصب ان هذه البلدان تحكمها انظمة كافرة خارجه على الدين يجب محاربتها واسقاطها ؟

انني اعتقد ان النظام الجديد في ايران في الحقيقة يعادي البلدان العربية بصورة اكثر شراسة من حيث الاسلوب من النظام السابق وهو ان كان يتودد لبعض الاقطار العربية فانه يفعل ذلك ليستفيد من الخلافات العربية وليضرب بعض العرب ببعضهم الاخر وبالفعل فقد دخل بالخلافات العربية واستفاد منها تماما كما صرح لي بذلك وزير خارجية ايران السابق ابراهيم يزدي عندما قال لي انهم يعرفون الخلافات العربية ويعرفون كيف يقيمون التحالفات . لقد اتبعت البلاد العربية سياسة الانتظار والمهادنة وتحاشي الاصطدام ولم تنجح اطلاقا وكانت نتيجتها امعان ايران بنفس الموقف وتفسير الموقف العربي على انه دليل الضعف ... لو كان بامكان سياسة الصوت – المنخفض ان تنجح لنجحت من قبل مع الشاه ولنجحت مع الخميني ولكن ذلك لم يحصل وكان الخط البياني لسياسة العدوان الايراني صاعدا بدلا من العكس .

الجانب الاخر للموضوع يتعلق بالقدرة على مقاومة هذه السياسة . قد يقول البعض اننا لسنا قادرين على المقاومة لذلك فالافضل هو التكيف لها . ولكن هل هذا صحيح ؟ هل العرب غير قادرين على مقاومة السياسة العودانية الايرانية ؟ انني لا اعتقد بذلك اطلاقا . ان – كان بموقفنا في السابق – ايام الشاه – أي ضعف فقد كان سببه كامنا فينا وهو عدم اتفاقنا على سياسة موحدة . لقد نادى العراق مرارا وفي جميع المناسبات بتنسيق السياسة العربية لدول الخليج العربي ازاء الشاه بدون جدوى وتقدم بمقترحات عملية كتكوين قوة بحرية خليجية موحدة . وقد اثبت العراق من خلال الحرب انه لوحده قادر على ايقاف ايران في ساحة القتال فقد تم النزال ومر العراق بالامتحان ونجح فيه فالقوة الايرانية ليست خارقة وليست فوق امكانياتنا . لقد ثبت بما لايقبل النقاش ان الانسان العربي عندما تتاح له القيادة الصحيحة وتهيأ له الظروف الملائمة يستطيع ان يقاتل بصورة مختلفة عن المألوف ويستطيع الشعب المعبأ وراء قيادة كفوءة مخلصة ان يعطي جهودا لاحدود لها تقريبا .

اثبت العراق من خلال الحرب انه لوحده قادر على ايقاف ايران فيساحة القتال ، فقد تم النزال ومر العراق بالامتحان ونجح فيه .. فالقوة الايرانية ليست خارقة وليست فوق امكانياتنا .. لقد ثبت بما لايقبل النقاش ان الانسان العربي عندما تتاح له القيادة الصحيحة يستطيع ان يقاتل بصورة مختلفة عن المألوف .

– ٣ –

اذن هذه هي المعطيات وهذه هي الظروف فما هو موقف الحكمة ؟ اذا كانت ايران تتبع سياسة عدوانية ازاءنا واذا كانت هذه السياسة مستمرة وتغيير النظام لم يغير تلك السياسة واذا كانت سياسة المهادنة التي اتبعناها في السابق لم تنجح واذا كان بامكاننا عمليا ان نوقفها الان فما هي الحكمة في عدم وقوفنا بوجهها ؟ منذ قيام الحرب العراقية – الأيرانية وبعض العرب يتردد في اتخاذ موقف حاسم منها معللا موقفه ضمنا او صراحة بان الحكمة تقضي بذلك . وبالرغم من ان تتابع الاحداث قد اضاف ادلة جديدة على امعان ايران لسياسة العدوان فقد استمر ذلك البعض بتلك السياسة . انمثل هذا الموقف يجب انيقيم لاعلىاساس الحكمةبل على اساس اخر . فالحكمة كما قلنا ليست هي دائما موقف المهادنة والسكوت والتغاضي بل هي اتخاذ الموقف الافضل حسب ماتقتضيه المعطيات فهل في المعطيات ما يبرر هذا الموقف من قبل بعض العرب ؟ انني اعتقد ان لهذا الموقف المتردد اسبابا منها مايعود لخطأ في فهم معنى الحكمة ومنها مايعود لغير ذلك .

الحكمة بنظري هي ما تقرره المعطيات والمعطيات التي ذكرناها كلها تشير الى ضرورة الوقوف بوجه السياسة الايرانية والوقوف بصورة حاسمة والان . فالظرف مهيأ لحل هذه المشكلة بينناوبين ايران وبصورة حاسمة ونهائية . لقد قامت الحرب وسال الدم وقدمت التضحيات واتضحت ابعاد النزاع بما لايقبل الشك والغموض لذلك فوقت الحل هو الان . الحل الذي يضع ايران في مكانها الطبيعي وهو داخل حدودها وينهي الى الابد – او الى وقت طويل على الاقل – سياسة التطلع الى خارج الحدود ويضع حدا لميول التوسع ويلغي فكرة منطقة النفوذ والاراضي المنخفضة . فالخليج العربي يعيش عليه جانبان وليس جانبا واحدا والقوة لاتصلح اساسا للحصول على مكاسب في الارض وما اخذ بالقوة يرجع لاصحابه الشرعيين والملاحة في الخليج العربي حرة وطرق المواصلات مصونة ونظام كل بلد محترم واستقلال كل بلد مقدس وثروة كل بلد هي ملك ذلك البلد لوحده والتدخل في الشؤون الداخلية ممنوع والله جل جلاله لم يفوض احدا بعد النبي الكريم على شؤون المسلمين والكفر والايمان ليست امورا يقررها الهوى .

ان الحكمة تقضي بانيقف العربكل العرباليومبوجه هذه السياسة والحكمة كل الحكمة تقضي بذلك . فلا الانتظار مفيد ولا المهادنة نافعة ولا الصوت المنخفض مجد .

يتصرف بعض العرب ازاء ايران بصورة تدعو الى الدهشة ليس عند بقية العرب بل عند غيرهم ايضا اذ بالرغم من كل ما قامت به ايران وما صرحت عنه وبالرغم من كل الحقائق الماثلة امامهم فهم لايزالون يؤثرون تجنب المعركة والمعركة قائمة على قدم وساق والنوايا مصرح بها تماما .. قد يقول البعض ان سياسة الرد على العدوان ستؤدي الى مزيد من التشدد من قبل ايران . ولكن هذا المزيد من التشدد والتعنت من قبل ايران قد حصل بالفعل بسبب السكوت ذاته اذ ان التفكير الايراني العدواني لايفسر السكوت الا على اساس الضعف لذلك فهو ممعن في الاساءة والعداوة لامحالة فاين هي الحكمة في سياسة تقديم الخد الايسر ؟ ليست هناك حكمة بذلك اطلاقا وما قد يصح في العلاقات الشخصية احيانا في تقديم الخد الايسر لايصح ابدا في هذه الحالة المختلفة اساسا فهي علاقة بين دول وهي علاقة تخص ايران ذات الماضي الطويل في سياسة العدوان .

فما هي الحكمة في السكوت على اعتداءاتها على الكويت وتآمرها على البحرين وانكشاف اعمال التخريب ضد قطر ؟

الحكمة ليست في السكوت بل في الكلام ، وليست في التغاضي بل في المقاومة وهي ليست بالتأجيل الى غد بل بالحسم في هذا اليوم . الحكمة كل الحكمة في حل المشكلة وليس في تاجيلها بعدما تأجلت لاكثر من قرن وبعد كل السلسلة من الاعتداءات والتجاوزات .

اذن هناك حكمة وهناك تزييف في الحكمة والتزييف هو في التحليل الناقص للمعطيات والظروف وفي الفهم الخاطيء لمعنى الحكمة .

اننا نأمل بان يكون سبب هذا التزييف هو الخطأ في التحليل والخطأ في الفهم وليس اي شيء اخر . فالخطأ في التحليل والفهم قابل للمعالجة وما هذا النداء الا مساهمة متواضعة في ذلك . في مثل هذا الوقت الحرج علينا امعان النظر والتفريق بين الامور وتوخي الحقيقة فالضعف يجلب مزيدا من الضعف . ان مجابهة الخطر تنطوي على شيء من التضحية ولكن ذلك في سبيل ما هو اكبر ... ان محاولة تجنب التضحية الجزئية لن يساعد على انقاذ ما هو اكبر بل على العكس كما يدل على ذلك التاريخ .. علينا ان نفرق بين الحكمة وبين ما هو ليس بحكمة فمجابهة ايران اليوم هي الحكمة وعدمه هو الحكمة المزيفة بعينها .

مبادرات الرئيس القائد صدام حسين في [illegible] الافريقي

من شأنها [illegible] لحركة عدم الانحياز الى مؤتمر بغداد القادم

في الاخبار ، ان الكيان الصهيوني ، يريد التربص الان ومن جديد باقطار افريقيا .. وان ما يصدر عن تل ابيب ، يشير الى ان حكومة مناحيم بيغن ستطلق من جديد مشاراتها ، في القارة الافريقية وقد حددت موعدا لذلك . بعد الخامس والعشرين من هذا الشهر .. اي بعد موعد انسحاب القوات الصهيونية من سيناء ، كما هو منتظر .. وذلك يعني ، ان حكومة مناحيم بيغن ، تنتظر ان تصل مع مصر ، الى وضع نهائي ليس بشأن سيناء وحسب وانما في كافة العلاقات ، وكامل الاوضاع بينهما .. !

ان حكومة تل ابيب تحاول بالتأكيد ان تستغل او تستخدم الظروف التي ستتشكل بعد الخامس والعشرين من هذا الشهر لمصلحتها ، في الدخول مجددا الى افريقيا ..

لقد خرجت ، اسرائيل مطرودة من افريقيا ، منذ حرب عام ١٩٧٣ ، وهي تحاول باستمرار ان تمهد الطريق للعودة اليها ثانية .. ولعل ابرز هذه المحاولات كانت زيارة اريل شارون وزير الحرب الصهيوني في اواخر تشرين الثاني ١٩٨١ الى بعض الدول الافريقية وليس مصادفة ان ياتي الاعلان عن هذه الزيارة عقب توقيع الاتفاق الاستراتيجي بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة فقد رافقت الاعلان اشارات عن شمول هذا الاتفاق للعمل الامني المشترك في افريقيا وفي حينه توسع الاعلام الصهيوني والغربي في النفخ في بالونات هذه الزيارة مع انها لم تكن الزيارة الاولى من نوعها يقوم بها مسؤول صهيوني في هذا المستوى ، فقد فعل مثل ذلك موشي دايان في عام ١٩٦٦ . قبل ان تقطع دول افريقيا علاقاتها مع الكيان الصهيوني

هذه المرة اذ تستعد حكومة تل ابيب لتجربة جديدة مع الاخذ بعين الاعتبار ، انها ما تزال تحتفظ بعلاقات ثانوية واقتصادية غير منظورة مع بعض بلدان افريقيا — فانها تحاول بذلك مستفيدة من خبرتها التي اكتسبتها خلال علاقاتها السابقة بالبلدان التي سبق وان دخلت اليها .. وهي ستدخل — حتما — عن طريق التعامل او « التعاون » الاقتصادي حيث تعاني بعض دول افريقيا من اوضاع اقتصادية متردية . قد تدفعها الى مصافحة من طردتهم بالامس .. وهنا مكمن الخطورة فالكيان الصهيوني بارتباطه بالولايات المتحدة التي تمده بالعون المادي والعسكري ، بل وبالهدف الذي تسعى اليه حكومة واشنطن ، وهو الدخول الى القارة الافريقية ، متعلقة باذيال الكيان الصهيوني وشركاتهما المتعددة الجنسيات .. كل ذلك سيطرح امام بلدان افريقيا المحتاجة الكثير من المغريات ، لحل مشاكلها والخروج من ازماتها ، اما عن طريق المساعدات المادية والقروض او اقامة بعض المشاريع الاقتصادية ، خاصة في المجال الزراعي الملائم في ظروف افريقيا .. ذلك كله مع نشاطات حكومة جنوب افريقيا ، وتحالفها مع الكيان الصهيوني والولايات المتحدة .

اذن .. كيف سيكون الموقف العربي .. من هذا التكتيك الذي يضع الكيان الصهيوني حبائله فيه ، استعدادا لاسقاط دول افريقية ، في شباكه ؟ !

انه موقف مشترك ، بين العرب والافارقة .. فهم كما يقول الرئيس السنغالي السابق ليوبولد سنغور .. يقفون في صف واحد حيث :(ان افريقيا بالنسبة لنا تمتد الى خارج حدود القارة الافريقية مما يعطي التعاون العربي الافريقي صفة الشمولية والحتمية التاريخية وان ما يربط الانسانين . العربي والافريقي من اواصر حضارية وثقافية . اكثر بكثير من اية روابط مادية ظرفية .. ان هناك تاريخا طويلا للعلاقات العربية الافريقية . يعود الى ابعد العصور وهي علاقات ثقافية وتجارية ، وقيم دينية عند العرب والافارقة متشابهة ومتقاربة .. اضافة الى ان ثلثي الارض العربية تقع في افريقيا ، وما يقارب ثلثي مجموع الشعب العربي يعيش فيها .. ولقد كابد الشعب العربي في مختلف اقطاره الاسيوية والافريقية . مثل ما كابدت منه الشعوب الافريقية وكان المستعمرون الذين اذاقوا شعبنا الذل والضيم ونهبوا ثروات اوطاننا هم انفسهم في الاقطار العربية والافريقية على السواء ..

واذا كان غياب هذه الحقائق بعض الوقت : وهو يعني غياب العرب عن افريقيا ، وعن مشاكلها قد ساعد الكيان الصهيوني ، للدخول من هذه الثغرة فانه ليس من المعقول ان يظل العرب ، بدون تجربة او خبرة .. واذا كانت لمبادرات الرئيس صدام حسين خلال انعقاد مؤتمر دول عدم الانحياز السادس في هافانا بشأن دول القارة الافريقية ولقاءاته مع قادتها وزعمائها ثم في زيارات رؤسائها وايفاد مندوبين عديدين للرئيس صدام حسين الى رؤساء هذه الدول الافريقية في بلدانهم دور هام واساسي في اعادة بناء وتعزيز العلاقات الطبيعية بين العرب والافارقة وكذلك المشاريع التي تقدم بها سيادته في مؤتمر هافانا خاصة ما يتعلق بانشاء صندوق دولي بعيد المدى تسهم فيه الدول الصناعية المتقدمة على اختلاف انظمتها السياسية والاقتصادية الى جانب البلدان المنتجة للنفط من اجل تعويض الاقطار النامية عن التضخم المستورد بسبب ارتفاع اسعار السلع الصناعية .. واذا كان هذا الدور القيادي الرائد للرئيس صدام حسين في اطار حركة عدم الانحياز وبلدان العالم الثالث ، قد ترجم مدى الترابط المصيري الذي يربط بين اقطار العرب والافارقة فان المؤتمر السابع لحركة عدم الانحياز الذي سيعقد في ايلول القادم في بغداد سيشهد المزيد من الافكار واللقاءات الجديدة التي ستكون بالتأكيد جهدا استثنائيا للقيادة العراقية وهي تمتين وتوثيق العلائق الاخوية والمصيرية ، ذات المدلولات التاريخية في صيغ التعاون بين العرب والافارقة .. وهو ما سيكون له شأنه اذا ما تضافرت كل الجهود لقطع الطريق على محاولات الكيان الصهيوني ، وتربصه بالبلدان الافريقية الصديقة والمناضلة على طريق التحرر والتقدم الاجتماعي والحضاري بعيدا عن كل مظاهر الاستغلال الامبريالي والعنصرية والتمييز العنصري .

● الشؤون السياسية ●

ابناء بلدان العالم الثالث في خارج اوطانهم

لماذا يهاجرون من بلدانهم [illegible] في البلدان المتطورة ؟

في العشرين من شهر شباط الماضي كان ما يزيد على ... شخص . يمثلون واحدة من الجاليات الاسيوية . يتوافدون على شمالي انكلترا . من مختلف انحاء اوربا وبريطانيا ليجتمعوا في مانشستر . وراء هدف حل مشاكل ابناء جاليتهم المهاجرين والمنتشرين في مختلف الدول الغربية .. !

ربما ليست . هذه الجالية هي الوحيدة التي تعاني من مشاكل تتطلب الحلول السريعة . لما يواجه ابناؤها المهاجرين المغتربين الذين تركوا اوطانهم بحثا عن العمل . وعن الاجر . الاحسن والافضل .. فالمشاكل بالنسبة لهذه الجالية او غيرها . من ابناء بلدان العالم الثالث . الذين يعيشون خارج اوطانهم ، كثيرة . ومتشعبة ومعقدة .. معقدة الى درجة الاحراج . بالنسبة للطرفين الدول المضيفة والمهاجرون انفسهم .. وفي مقدمة هذه المشاكل . قوانين الهجرة . والجنسية . ومشاكل تعليم النساء والاطفال واوضاع العمل . والبطالة والسفر وقوانين السياحة والكمارك .. وغيرها .

ولكن هناك مشكلة اكثر تعقيدا واثارة . ربما تسببت — في الماضي كما هي تسبب الان — اكثر من غيرها باضطرابات وصدامات في بلدان اوربية مختلفة .. هذه المشكلة . نستطيع ان نتعرف عليها من خلال مجلة « تايم » الاميركية . وهي تتحدث عن المهاجرين الاسيويين والافريقيين الى اوربا (.. ان المهاجرين عادة لا يقابلون بالترحاب فسياسات التعامل مع المهاجرين تختلف من بلد الى اخر . الا ان جميع بلدان العالم — الكلام لا يزال لمجلة تايم — تتفق فيما بينها على عدم استعمال عبارات التحية لهؤلاء المهاجرين .. ولو ان في التاريخ — تواصل التايم كلامها — شواهد على ان بعض هذه الهجرات ،كانت لها فوائد حيوية ..) .

واذا كانت مجلة تايم . قد تحدثت . حتى الان . بلهجة مخففة حول المهاجرين فزميلتها « يو . اس . نيوز » تتحدث بصرحة اكثر حين تشير الى تفاقم البطالة واحتدام التمييز العنصري و « الحضاري » والذي يشعل موقد الشكوى في الاحياء الفقيرة التي يسكنها المهاجرون . مما يزيد في تفاقم الاخطار التي قد تنفجر عنفا ودمارا .. وتضيف صحيفة (يو . اس . نيوز) ان موجة واسعة من عدم الاستقرار العرقي والاجتماعي . مقرونة بتدفق ملايين العمال المهاجرين من الخارج خلال العقود الثلاث الاخيرة . اخذت اثارها تتراكم في المدن الصناعية الكبرى من اوربا الغربية .. وعلى ذلك حدثت اشتباكات عنيفة في بريطانيا بين البيض والاسيويين والافارقة مما يحمل على المقارنة والتذكر للاحداث التي وقعت بين السود والبيض في المدن الاميركية الكبرى . خلال الستينات . وفي المانيا الغربية تضخم عدد المهاجرين اليها [illegible] وصل عدد الاتراك مثلا مليونا ونصف المليون .. مما جعل هؤلاء المهاجرين يواجهون مسيرات واحتقانا . حتى ان الدعوة الموجهة بـ « ايها الغرباء عودوا الى بلادكم » صارت تسمع متواترة على السنة الناس في كل مكان . وفي فرنسا . حيث المهاجرون يشكلون ٥ـ٨ بالمائة من عدد السكان وقد ازداد المهاجرون وعوائلهم في بعض اقطار الشمال الاوربي بصورة هائلة . مما جعل صحيفة « يو اس . نيوز » تعتقد بان هذه الاعداد المتزايدة اخذت تشكل عبئا اقتصاديا واجتماعيا على فرنسا . لكن المهاجرين يشتكون من اجواء العداء لهم . وسط الازمة الاقتصادية المستفحلة . وموجة البطالة وارتفاع الاسعار .

.. حتى في البلدان التي قلما يظهر فيها عداء للغرباء — ايطاليا وهولندا مثلا — بدأت رايات الخطر تخفق في الوقت الذي شرعت الحكومات . في معالجة شؤون الاقليات التي تأتي من الخارج لتستوطن الضواحي الفقيرة التي يلفها اليأس . وقد استفحلت البطالة وباتت المشاعر اليائسة تنذر بالخطر .

لماذا تنطلق صرخات هستيرية . من مجتمعات غربية . المفروض فيها . انها مجتمعات متقدمة في مجالات الحضارة والتقدم . والتكنولوجيا . ضد المهاجرين الذين لم يحملوا وهم في طريقهم الى هذه الدول نيات سيئة او عرايات عابثة لتخريب مجتمعاتها .. وانما [illegible] مصانعهم . اشتركوا [illegible] ومساهماتهم في بناء هذه المجتمعات وتطويرها حتى ان تقريرا صادرا عن منظمة العمل الدولية يدل [illegible] العمال المهاجرين اسهموا اسهاما فعالا في بناء الحياة الاقتصادية . الانتاج والاستثمار في اوربا الغربية وذلك في مختلف قطاعات البناء . من النظافة وشق الطرق [illegible] التعليم والخدمات [illegible] العمال المهاجرين [illegible] من الانتاج [illegible] العمل !

[illegible]

اما في اوربا [illegible] البيضاء المهاجرون . من مختلف بلدان العالم الثالث . وهي البلدان التي كانت ترتبط بلادهم باوربا علاقات استعمارية . ففي فرنسا ٣ر٤ مليون مهاجر . وهو رقم يساوي ٨ بالمائة من عدد السكان من اكثر من ١٠٠ دولة . منهم ٨٠٠ الف برتغالي و ٨٠٠ الف جزائري .. وهولندا تأوي اعدادا كبيرة من اندونيسيا وسورينام بالاضافة الى ١٧٥ الفا من الاتراك . اما المانيا الغربية بالاضافة الى انها تأوي [illegible] مليون عامل من يوغسلافيا وتركيا واسبانيا . كما انها ايضا تأوي اعدادا كبيرة من اللاجئين السياسيين من بعض البلدان [illegible] .. وفي اوائل الستينات سببت افواج الهجرة الى بريطانيا من الدول التي كانت في الماضي تحت سيطرتها الاستعمارية . سن تشريعات جديدة تحد من تدفق الهجرة . ومنذ عام ١٩٧٢ كان [illegible] ٧٢٥٠٠ مهاجر في السنة . معظمهم قدموا الى بريطانيا [illegible] . وفي السنة الماضية جاء قانون الجنسية البريطانية الجديد . ليحد من اجراءات التحول الاوتوماتيكي [illegible] في بريطانيا واصبحت الجنسية مرتبطة بشروط معقدة [illegible] الوالدين وتتضمن [illegible] الولادة بالاضافة الى الحالة [illegible] التي يتمتع بها المهاجر .

وفي ايطاليا نحو ٥٠٠ الف عامل بصورة غير شرعية . معظمهم من شمال افريقيا ومستعمراتها السابقة .. وهكذا تجري الارقام [illegible] متباعدة بعض الشيء [illegible] المسؤولون في منظمة العمل الدولية في جنيف . في تقرير [illegible] نشر مؤخرا : ان ثمة [illegible] يتجه نحو تعاظم نشوء المجتمعات الفقيرة .. وقد اشار التقرير الى ان امتداد هذه المجتمعات من شأنه ان يثير قضايا اجتماعية مخيفة . وضغوطا سياسية وسط الاجواء الاقتصادية المتوترة خلال الثمانينات . وقد دعمت المنظمة تقريرها هذا [illegible] بجملة من الدراسات والجداول والارقام . التي تظهر مدى تعاظم هذا التيار من العمال الاجانب اصحاب الحرف الى الدول التي كانت يوما تفاخر بانها القدر الذي تنصهر فيه القوميات العرقية المختلفة في مجتمع واحد كما تفاخر الولايات المتحدة بذلك !

ويبلغ مجموع عدد المهاجرين الى اوربا الغربية نحو ١٥ مليون نسمة . اي نحو ٧ ملايين عامل مع زوجاتهم واولادهم بحسب التقديرات التي يذكرها تقرير منظمة العمل الدولية في جنيف . ومنظمة التعاون الاقتصادي والانماء في باريس .. بعد هذا الاستعراض . والارقام التي تكاد تحدد بالتقريب اعداد ومعدلات الهجرة من بلدان العالم الثالث الى العالم الغربي الصناعي المتطور لابد وان ياتي السؤال الان ، عن سبب هذه الهجرة ..

بالتأكيد انه ليس سببا واحدا ولا عدة اسباب متشابهة .. انه العديد الكثير من الاسباب والعوامل الاقتصادية — اولا — والسياسية والاجتماعية .. والتي لا نعتقد ان بالامكان حصرها في هذا البحث لكن لابد لنا من العودة اليها .. في مناسبة قادمة لكن يبقى ان نقول ان دول العالم الثالث حكومات وانظمة ومنظمات . ينبغي ان تضع في اعتباراتها . ان ملايين من المهاجرين من ابنائها . اذ يتركون بلدانهم لسبب من هذه الاسباب الكثيرة . فانما هم يرمون بانفسهم في اتون صراع رهيب مع الحياة القاسية وفي اجواء معتمة لا يجدون فيها بصيصا من نور .. واذا كان خروج هؤلاء الملايين من بلدان العالم الثالث ، يعتبر خسارة لهذه البلدان لا تعوض ، لانه ليس من المتوقع او المحتمل ان يعود مثل هؤلاء المهاجرون الى بلدانهم فانه ايضا خسارة مستقبلية تتمثل في ضياع اجيال قادمة من اصلاب هؤلاء المهاجرين ، الذين ينغمرون في بؤس الحياة التي يعيشونها في الغربة . فيفقدون هوياتهم وشخصياتهم . ويسقطون في دوامة فظيعة من الامراض الجسدية والنفسية .. انهم يعدون اجيال سوف لا يعرفون اوطانهم ولا لغاتهم .. انما ينسلخون نهائيا من جنسياتهم ، وهذه هي المأساة الانسانية التي تمثلها هجرة الملايين من ابناء بلدان العالم الثالث الى بلدان اوربا واميركا حيث يسهمون في تعمير تلك البلدان على حساب جوعهم ومرضهم وشقائهم ..

والحل .. اولا واخرا . ليس في اجتماع ممثلي جالية من الجاليات في احدى المدن الاوربية لمناقشة اوضاع افرادها . كما جاء في مقدمة هذا البحث . وانما في تدارس الموضوع من قبل الجانبين المعنيين .. بلدان العالم الثالث والدول الصناعية التي (تستضيف) هؤلاء المهاجرين .. وذلك فيما نحسب ، هو واحد من اهتمامات المنظمات والهيئات الاقليمية الدولية وفي مقدمتها منظمة الهجرة — الامم المتحدة

الامبريالية الاميركية ولعبة الانقلابات العسكرية في غواتيمالا ..؟

تحقيق : [illegible]

في غواتيمالا يتخذ الموت طابعين الاول يتخذ شكل الهزات والزلازل الارضية التي تزهق ارواح المئات من ابناء شعب غواتيمالا في مواسم محددة والطابع الثاني يتخذ شكل الهزات والزلازل السياسية التي تذهب برؤوس الالاف من المناضلين في جميع المواسم .

وهكذا فان على شعب غواتيمالا ان يناضل ضد الطبيعة وضد الانظمة الدكتاتورية الفاشية التي حكمت وتحكم البلاد بدعم واسناد الامبريالية الاميركية .

عاشت غواتيمالا تحت السيطرة الاسبانية فترة طويلة امتدت من عام ١٥٢٤ — ١٨٢١ ، وفي عام ١٨٢٢ اصبحت جزءا من الامبراطورية المكسيكية وفي عام ١٨٤٧ نالت استقلالها وفي عام ١٨٧١ لاح في افق غواتيمالا وميض خير عندما قامت ثورة اصلاحية نجحت في تحقيق مكاسب جوهرية للشعب وحدت من سلطات طبقة الاقطاعيين بالاضافة الى سن دستور جديد للبلاد . لكن هذه الثورة لم يكتب لها الاستمرار طويلا عندما تسلمت الطبقات المستغلة مقاليد الامور وحولت البلاد الى مرتع لها بغية ابتزازها وربطها اقتصاديا بالاحتكار العالمي المتعدد الجنسيات ولكن سرعان ما انكشفت اللعبة اذ ظل الشعب في يأسه ولم يطرأ اي تحسن يذكر على اوضاعه الاقتصادية والسياسية .

وكان طبيعيا ان تشهد البلاد في مثل هذا الوضع موجة من الانتفاضات التي قابلتها الطغمة الحاكمة باسلوب دكتاتوري اعتمد الارهاب والقمع طيلة تاريخ غواتيمالا .

وفي عام ١٩٤٤ بلغت الحركة الوطنية في غواتيمالا أوج قوتها ونشاطها عندما قادت تمردا واضرابا عامين أجبر الدكتاتور (يوبيكو) على الاستقالة . وجرت انتخابات في عام ١٩٤٥ فاز فيها المرشح الشعبي (خوان خوزيه) وتقرر للبلاد دستور جديد يتناسب في مضمونه التقدمي مع حجم الانتفاضة الطلابية والعمالية والعسكرية التي افشلت الانقلاب الرجعي .

وفي ظل حكم (خوان خوزيه) شهدت البلاد تقدما وازدهارا شمل جميع المرافق الاقتصادية والزراعية والصناعية .

وفي انتخابات عام ١٩٥١ جرت انتخابات عامة فاز فيها مرشح الجبهة الديمقراطية (جاكو بواربنز) الذي اقر قانون الاصلاح الزراعي وأمم اراضي الاقطاعيين وممتلكات شركة الفواكه المتحدة الامريكية التي كانت تسيطر على مليون ونصف مليون هكتار من اجود اراضي غواتيمالا الزراعية .

وكان رد الولايات المتحدة سريعا فقد اتصلت اثر ذلك بعملائها للتهيئة لانقلاب عسكري ضد حكومة (اربنز) الشرعية بالاضافة الى انها قامت بتنظيم اجتماع لدول امريكا اللاتينية اجبرتهم فيه على اتخاذ موقف معاد من غواتيمالا .

وجاء عام ١٩٥٤ ليعلن عن سقوط حكومة (اربنز) الشرعية بعد هجوم خارجي اسندته الطائرات الحربية الاميركية وبمساعدة القوى المتآمرة على النظام في الداخل .

وقد كشفت الحكومة التالية هويتها منذ اليوم الاول لاستلامها السلطة فعملت على الغاء قانون الاصلاح الزراعي وأعادت الاراضي المؤممة الى الشركات الاحتكارية الاميركية ومنعت نشاط الاحزاب السياسية والنقابية واقدمت على اعدام الالاف من المناضلين وزجت بالمئات منهم في السجون .. في غضون هذه الفترة تعود الشعب في غواتيمالا على رؤية مئات الجثث في الشوارع في كل يوم وقد مزقتها الرصاص وبدت علامات التعذيب الوحشي عليها .

وكرد فعل طبيعي من الشعب في غواتيمالا ازاء هذه الاوضاع اندلعت الثورة الشعبية في عموم البلاد وتواصلت الانتفاضات والاضرابات الجماهيرية ونشط ثوار جيش التحرير وانصار الريف في عملياتهم ضد السلطات وقد اعتبر عام ١٩٦٦ التاريخ الرسمي لاعلان ثورة شعب غواتيمالا وكفاحه المرير ضد الحكم الدكتاتوري العسكري انذاك حين وقف القائد الثوري الغواتيمالي (لويس ليما) في مؤتمر شعوب القارات الثلاث الذي انعقد في هافانا معلنا ثورة الشعب .

وما ان عاد الى بلاده حتى انطلقت ثورة عارمة في عموم غواتيمالا لقي فيها القائد (ليما) حتفه .

واستمرت الثورة حتى استطاعت اجبار واشنطن على ابدال الحاكم باخر في محاولة لامتصاص النقمة والالتفاف على الثورة الشعبية .

وفي عام ٦٧ اعدم الثوار رئيس الشرطة . وفي عام ٦٨ اعدموا الملحقين العسكريين الاميركيين والسفير الاميركي .

وفي اواخر عام ٦٩ نسف الثوار المنشآت البترولية الاميركية واحرقوا مزارع شركة الفواكه المتحدة . وبالمقابل مارس النظام الدكتاتوري ابشع وسائل الارهاب والقمع والتجويع بحق الشعب الغواتيمالي .

ان جملة هذه الاوضاع اضحت لدى المراقبين السياسيين ان غواتيمالا ستكون من بين قائمة البلدان المرشحة للانفجار السياسي في قارة اميركا اللاتينية .

وبذلك سيكون مصير الحكم القائم فيها ذات المصير الذي انتهى اليه الدكتاتور سوموزا .

وفي السابع من اذار ١٩٨٢ اجريت انتخابات صورية في محاولة لامتصاص النقمة الشعبية واعلنت نتائج الانتخابات في الحادي عشر منه عن فوز (الفريق اول جيفارا) ممثل ما يسمى بالجبهة (الوطنية الديمقراطية الشعبية) واظهرت النتائج النهائية للانتخابات حصول (جيفارا) على ٣٥٪ فيما حصل (ماريوسا) اليميني المتطرف على ٢٥٪ . والمعروف ان المعارضة اليسارية كانت قد قاطعت الانتخابات باعتبارها ضرورية تستهدف الابقاء على الاوضاع كما هي . لقد اثارت نتائج الانتخابات ازمة سياسية بسبب الاتهامات الموجهة الى الحكومة الحالية بتزويرها الانتخابات في الوقت الذي اعلنت الحكومة والجيش ان الانتخابات (كانت نقية ونزيهة) مما اثار ثائرة المرشحين الاخرين وطالبوا بالغاء الانتخابات والدعوة الى انتخابات جديدة .

لكن الفريق اول جيفارا سارع الى اعلان نفسه رئيسا لغواتيمالا باسم الاستمرارية العسكرية غير ابه باعتراضات المرشحين الذين نظموا تظاهرات في شوارع العاصمة (مانغوا) ضد عمليات التزوير في الوقت نفسه قامت قوات الجيش باعتقال المرشحين الثلاثة بحجة الاخلال بالامن .

وامام توتر الاوضاع في غواتيمالا وجدت واشنطن نفسها امام مأزق حرج سوف يؤدي بالنتيجة الى ضياع غواتيمالا مع العلم ان قرار اجراء انتخابات عامة في غواتيمالا جاء بعد مساعي الولايات المتحدة ومحاولاتها المتعددة لترسيخ النظام العسكري عن طريق اعطائه طابعا ديمقراطيا شرعيا .

وبالفعل طلبت وزارة الخارجية الاميركية توضيحات من حكومة غواتيمالا حول مدى جدية الاتهامات لتزوير الانتخابات .

وفي الرابع والعشرين من اذار الماضي قام العسكر بقيادة (البريغادير جنرال ايفراين) بانقلاب عسكري اطاح بنظام جيفارا وانذر الثوار بالقاء السلاح والغى الكونغرس وعلق العمل بالدستور .

وبهذا الانقلاب يكون ضباط الجيش قد انتزعوا الحكم من نظام جيفارا الذي زور انتخابات الرئاسة التي جرت في السابع من اذار عام ٨٢ :

ان المؤشرات الاولية لنظام العسكر الجديد تقول بان الهدف الاول الذي سوف يحث الخطى لتحقيقه هذا النظام هو تركيز السلطة في يد واحدة تمكنه فيما بعد من القضاء على الثورة المسلحة الواسعة الانتشار والتي تهدد في حال نجاحها بالقضاء على النفوذ الاميركي المسيطر على غواتيمالا . لكن تسلم العسكر نظام الحكم في الوقت الذي تتعاظم الانتفاضات والاضرابات وتزداد حدة التناقضات داخل النظام ذاته لن يزيد الحركة الثورية المسلحة الا اصرارا على مواصلة كفاحها المسلح .

هكذا يعيش شعب غواتيمالا زلازل طبيعية وزلازل سياسية وحالها كحال معظم دول اميركا الوسطى التي تعاني من عدم الاستقرار السياسي بسبب التناقضات التي تحكم الوضع فيها . فالشعب يريد التحرر والرفاه والاحزاب السياسية تتفاوت في ميولها واتجاهاتها السياسية . والعسكر يريدون المحافظة على الاوضاع القائمة حيث الدعم والاسناد والسيطرة الاميركية المطلقة على زمام الامور والحركة الثورية الوطنية تطالب بتقويض النظام القائم والقضاء على المصالح الاميركية ومصالح الشركات الامبريالية الاحتكارية .

هذا هو واقع غواتيمالا .. ولكن هل يمكن التسليم به ؟

والجواب واضح خاصة بعد التراجعات التي منيت بها السياسة الاميركية في القارة اللاتينية واندلاع الثورات في اكثر من بلد لاتيني وبالاخص البلدان التي تعيش حالة من الغليان الثوري المتصاعد وبعد نجاح الثورة الشعبية في نيكاراغوا وتصاعد الثورة في السلفادور .

لكن الامبريالية الاميركية كما هو معروف عنها لا تتعظ من تجاربها المريرة التي واجهتها وتواجهها في اكثر من موقع . ولذلك فان مستقبل وجودها في غواتيمالا سوف لا يكون باحسن حظ مما واجهته في نيكاراغوا . وفي غيرها من بلدان العالم الثالث .. وسوف تكون النهاية التي لابد منها لصالح الحركات الوطنية الثورية وارادة الشعوب .

ظواهر نفسية رائعة

افرزتها قادسية صدام

د. عبد علي الجسماني

المحن محك الشعوب ، تلك حقيقة اضحت من بداهة الحياة، واكثر ما شبهت النفوس بنفائس الجواهر تقريبا لمعناها من الافهام وتقريرا لبناها في الاذهان .. وحينما تحدث علماؤنا من الاجداد الامجاد عن النفوس الزاكيات الطاهرات الصافيات قرنوها بالجواهر النفيسة .

واليوم نستبين مصداق تلك الاوصاف تتثال انثيالا فيما تزخر به نفوس العراقيين ، نفوس بسامة في وجه ما يدلهم من خطوب اصطنعتها نفوس اخرى جهامة ، ارادت بنواياها الكالحات ويمساوئها السافرات .. ارادت بالعراق المسالم ويشعبه الامن كيدا .. وما كيدهم الا في تتبيب .

أهي الطاقات فجرت ، أم هي النفوس تنبهت وعلى ما يبيت لها من دواهم تيقظت لدرء المخاطر والحفاظ على ديمومة عزتها وكرامتها آمنة مطمئنة في ارضها ووطنها .. بل هي مثابة الملتقى حيث تفاعلت النفوس المكنونة والطاقات المخزونة لتضرب اروع مثل صمودا لردع اعتى هجمة اهتاجت الان ضد العراق والامة العربية ، بعد ان كانت النوايا وراء هذه الهجمة الشريرة هاجعة في حنايا الاحقاد وفي نفوس الانكاد .

فبماذا نفسر وقفة ابناء العراق اليوم .. هذه الوقفة التي عز لها النظير !.. فهم يرقصون محتربين ويبتسمون مبتهجين .. ويعملون مطمئنين ويالموت هازئين .. ونحن نعرف من استقراء التاريخ ومما خبرته الامم من شواهد الاحداث ان اكثر ما يشغل الرجال عن القتال ويثني عزماتهم عن النزال هم الاطفال والنساء .. وليس في هذا من مماحكة او جدال ، ما خلا حقبتين : حقبة خلدتنا وخلدناها ، وحقبة فرضتها اليوم علينا عوادي الزمن فعشناها : حقبة الصحابة الميامين وحقبة قادسية صدام حسين .. طفل يشعر بالانكسار في النفس ، لانه يظن دون سواه من الاقران ، ممن لهم اباء في خطوط النار الامامية ، وامراة ترقص وتزغرد في تشييع وليدها الشهيد .

ومهما تباينت الاجتهادات ، وترادفت التفسيرات ، فانه يمكن ان ينتهي بنا هذا الى القول باهمية (وعي الذات) وباهمية (مكانة الارادة) بالنسبة للمسلك والتصرف .. ان اعلى واعظم محاولات الافراد في سياق حياتهم ، هي ان يتاح لهم اقامة انفسهم في (وحدة اعلى) وفي (اكتمال أرقى) .. وهذا يفضي بهم وبمجتمعهم وبامتهم الى بلوغ مراقي تماسكهم الاجتماعي .. والتماسك الاجتماعي مدعاة الى التحفز الى الكمال والتوفز لنازلة الخطوب .. وفي هذا يتمثل تكامل الامة، وفي تكاملها تتجلى طبيعة تكوينها .

بيد ان هذا لا ياتي اعتباطا ولا يتسنى اعتسافا .. فلا مندوحة له من مثيه ، ولابد له من محفز .. واننا لنجسد في قمة الايقاظ والانهاض ما تقيض له من قيادة امينة تتمثل فيها حكمة رصينة ادركت بواسع البصيرة ، كيف تحرك في النفوس كوامن الخير ، وكيف توجه نوازع البناء ، وكيف تشحذ الهمم للذود والفداء .

نتحدث في علم النفس عن الارادة والاخلاق ، وعن الذات وحقيقة تكوينها لدى الفرد ولدى الافراد في المجتمع .. وما من ريب في ان ذات الفرد او ذات المجتمع تتوقف عن ان تكون ذاتا متى توقفت الارادة عن الدأب والنشاط ، ومتى كفت عن أن تدرك مصيرها بنفسها .. وهذا ما يمكننا من ان نستكنه ارادة انسان ما عن طريق خلقه .. واذا كان هذا يصدق على الفرد الواحد ، فهو على المجتمع اصدق ويصبح الوصف به الصق .. وهل المجتمع الا بافراده !؟ وهل عزة الوطن الا باباء ابنائه .. ولا شك في ان ارادة الشعب والامة انما هي انعكاس لارادة الابناء البررة المخلصين .. ولا امل للانسان في تفادي ما يتهدده من كوارث ومن عواصف الحياة الا اذا مكث رافعا رأسه في باس شديد وفي شموخ اكيد .. ولا يتاتى له هذا الا بادراك الذات وبالاستمساك بعرى الارادة المقومة بوطيد الاخلاق .

ان سايكولوجية الارادة لتؤكد ، على انه كلما امعن الشعب في اصطناع الارادة — وهي جماع ارادة ابنائه مجتمعين — واستمسك في تثبيت ركائزها تزايدت قوتها لديه وتضاعفت ممارسته في مواجهة عواصف الايام .. ولكن لا معدى للشعب من ان يجد ذاته اولا .. وهذا ما هو متوفر لدى ابناء العراق . فهم لهم من هويتهم ما يعزز في نفوسهم روح الاباء ويحيي في ضمائرهم سابق الشمم .. وان العراقيين ليسوا في ضياع بحثا عن الذات .. فالذات متمثلة فيهم وهم منها والقون واليها مطمئنون .. والعراقيون لا يفزعهم وجل ولا يقض مضاجعهم قلق .. كل هذه مقومات نفسية ينعم بها العراق ويزدهي بها ابناؤه ..

هناك ما نسميه في علم النفس (المنبه المناسب) لتنشيط الارادة على العمل وللتحفيز الى النشاط .. واننا لنستخدم المنبه المناسب بكل المعاني للدلالة على المنبه الذي تكون اعضاء الحس مهياة للاستجابة له .. وفي هذا السياق نتبين تسابق ابناء العراق تلبية لنداء الضمير واستجابة لدواعي الظرف لنجدة الوطن والذب عن حياضه ضد المعتدين .

فما ابعد الفرق اذن بين شعب او مجتمع ابتلي بالبلاء والشقاء من حكام سلطتهم صروف الدهر على رقاب ابنائه فراحوا يبتغون الغوائل به .. كما هي عليه الحال اليوم في ايران .. فهمدت النفوس وران عليها الذل ، وخيم عليها النكد والنكال .. وبين شعب ذاته عامرة ، وارادته غامرة ، ونفوسه هادرة ، وكل ابنائه حناجر مزمجرة ترند بصوت مدو : لبيك يا وطني الغالي ..

من ادب المعركة

الشمس تشرق في الجنوب

قصة : عبد الصمد حسن

كانت المسافة الهائلة قد استحالت في قلوبهم وعيونهم، لهفة مسكرة ، رغم تهشمهم في سكونهم الشجي .. اذ ان تلك اللهفة السرية كانت جارفة بحيث لونت وجوههم بمسحة حبور نزهر . كانوا بملابسهم العسكرية .. يسرع بهم القطار النازل باتجاه الجنوب ، وكانت عيونهم شبه الغافية تتفت ضمن انهمارات الوهج الضوئي الشفيف الراشح من مصابيح صغيرة ، زئبقية الشكل ، التصقت بتناثر في سماء القطار الطولية المقوسة باتجاه الاعلى .

كان هو ايضا يبدو وكانه يغفو او يحلم ، ذلك ضمن نسيج استيقاظه الواهن .. وفي ذاكرته المسترخية ازهرت اشياء كثيرة فاشعلت جسده الساكن من باطن بدلته العسكرية ذات اللون المسكوب بين تعرجاتها الكثيرة .. وسمع احد الجنود وكان معه بذات المقعد :

— أأنت في اجازة ايضا ؟.

— اجل ..

— انا في اجازة ايضا .. كل هؤلاء الجنود ، في اجازة . هناك عربة في المؤخرة يرقد فيها الجرحى وقد ضمدت جراحاتهم تماما .. هم ايضا في اجازة ..

— انا ادرك هذا ..

وسمع الجندي يتحدث مرة اخرى ..

— اني شاهدتك هناك ..

هكذا يبدو لي ..

— ربما ..

وفي غمرات اكتساء شفاهما المتجمدة وقسمات ملامحهما المتشنجة بوشائج الصمت الشجي، تناهى لسمعه الصوت القريب من عينيه ينهمر بحذر واضح :

— احدهم كان معك هناك فوق خط النار أليس كذلك ..؟

وانفرطت كلماته على الفور :

— اجل .. انه عباس ..

— لم اشاهده معك .. ألم يستلم اجازته بعد ..؟

وتلاشت وشائج اللهفة بباطن عينيه ، اذ انها تبددت في حركة افول مرئي ، كالنثار المتقصم عن مصابيح السقف الصقيل للقطار المسرع .. ولما لم يجب بكلمة سمع صاحبه :

— انت بحاجة لشيء من النوم، انا ايضا وهؤلاء الجنود الذين معنا بحاجة للكثير من النوم ..

ومن وراء نوافذ القطار ، كان الليل ينثر اجنحته الثقيلة ، اذ انه كان يرشح بغزارة في اعماق العراء الاجرد المستباح . وشاهد من موقعه لصق نافذة زجاجية مستطيلة الشكل نظيفة ، ان قمم الظلمة الغزيرة في ذلك العراء اللا نهائي الراكض مع القطار باتجاه معاكس ، تتدفق كابخرة براكين قيرية .. هو لم ينم ، اذ ان الاشياء الكثيرة التي ازهرت في ذاكرته والتي استحالت في تلافيف رأسه لما يشبه الكابوس المؤرق الذي جعل استيقاظه الواهن ينمو بشكل حثيث بحيث اصبح اكثر اتساعا من ذي قبل .

وبزغ الفجر فغسل بنداه البارد الجفون من التعب المنحدر، فازهرت في الاثر داخل اجسادهم حركة بطيئة شبيهة بحركة النحل، وبرزت معالم مدينة اتية تغفو بين كثبان رملية وترابية متفرقة وضحت وراءها تماما بعض الصرائف والاكواخ المتناثرة باتجاه مرمى البصر .: شاهد ايضا نباتات الصبار الخضراء الزاحفة ، قابعة فوق غطاء ملحي وترابي على مساحات متباعدة من الارض الجرداء .. مشى بمحاذاة المقعد الاسفنجي فاصبح لصق الباب الذي انفرج للداخل حين توقفت تماما حركة القطار ..

وتدفق هواء المشارف المكشوفة للداخل عبر الباب الموارب باتجاه الفضاء الغافي ، انهمرت ايضا وشائج الفجر كخيوط زئبقية اللون تخفق في الافق .

وابتعد عن بناء المحطة التي كانت تستحم في سورة ندى الفجر الراشح على واجهات الزجاج والسقوف الصفيحية السميكة .. وشاهد وخطاه تتوزع بين تفرعات ومداخل سوق كبيرة مزدحمة بالمارة ، ان الشمس بدأت تتوهج اكثر ، وكان انذاك اسفل تمثال — أسد بابل — داخل حديقة صغيرة مزهرة . وان جسر المقام الحديث الذي خلفه ووراءه يبدو وقد غمره وهج الشمس كرخامة بيضاء نظيفة مبسوطة بحرية .

وعبر في مشيته المسرعة فسحة ترابية مكشوفة تعانقها أبنية مهجورة وحوانيت صغيرة . ومن هناك صعد بياص ، ضمن اخرين .. وانطلقوا فوق طريق وحيد هناك برصيفين عريضين وبغطاء اسفلتي نظيف .. وبعد اجتيازهم الطريق المطلة على شط العرب ، سلكوا جادة ترابية ذات مسالك متفرقة . تطاول على جوانبها الاخضرار الذهل ..

وتوقفوا هناك .. ونزل الجندي ضمن ركاب اخرين .. شمس يحث خطاه بسرعة . والشمس وضحت تزهر على امتداد خارطة الافق النقي .. واقترب في مشيته الحثيثة من باب منزل طيني .. وما ان امتدت اصابع يده تطرق الباب الخشبي الخارجي للمنزل حتى وضح وجه امراة في [illegible] الداخل الضوئية .. كانت المراة تتسربل بالسواد .. فقط الوجه الذي انطفأت قبطسة [illegible] المتشنجة تدرد على جبروت السواد الفاجع .. وسمع صوتها من الداخل ، وكان قد شمر انذاك بافول جذوة لهفته :

— أهلا اخي ..

— ماذا يا سلمى ..؟

وبجذبته برفق لداخل المنزل .. وفي غرفة مشرعة الباب والنافذة شاهد نسوة بملامح ذابلة وعيون فاجعة التطلع ، يتناثرن بجلسات وجلة في الغرفة الواسعة وباحة المنزل المفروشة بضوء الشمس البرتقالي .. وانطلق في فضاء الحجرة الطينية الغائرة بتنوط مدمر ، صوت — سلمى — بنبرة ذابلة :

— ليتك اسرعت بالمجيء المكر حقا .. فحضرتها قبل موتها . هناك اشياء كثيرة تحدثت بها من بينها ، انها كانت ترغب بتراب هذه الارض . ولكن الجبهة حبيبك يحدثنا عن الاستشهاد . اما هي فستكون حاضرة ابدا بين ايامك ولياليك .

نكف وهو يتلاشى تماما :

— ماتت عابدة ..؟

قالت امراة ، امرت على [illegible] ام عباس :

— تقتلنا شتشقن العينة [illegible] شقيقته وبعض النسوة يتقاسمن [illegible] لايام عديدة .

ومن فتاة شابة كانت تلتصق بـ ام عباس ، سمع :

— [illegible] يعسر الولادة ..

وفي ضوء النهار الندي الذي [illegible] غيب لينة ذات شجن [illegible] ، رشحت سعفات متطاولة [illegible] بندى الفجر النبي الطلعة [illegible] بسقة يتوسط باحة المنزل [illegible] الرشح الشمسي الشفيف المتبسر بتؤدة .

وهب الجندي بكامل بدلته العسكرية .. كان يحاول جاهدا [illegible] حالة تمزق خانق . غسرت [illegible] وجهه وامتدت لعينيه [illegible] ايضا .

ومشى بهدوء فوق وشيح الشمس المسكوب من الاعلى فوق باحة المنزل الواسعة .. وتناهى اليه صوت اخته من باطن غرفة [illegible] :

— اين ستذهب اخي ..؟

— الى الجبهة حيث يحتاجون الي .. انني الان انفذ وصية زوجتي — تماما — ..

— لكنك كنت قادما من هناك . [illegible] زيارتك امتدت لساعات فقط !

— أجل ، وساغطو مرة اخرى في درب السردة ، ساعيش ايامها . ومن هناك ساتبعث لك بالمزيد الكثير من الاخبار التي ستسر لها حقا ..

وقالت ام عباس :

— وعباس .. ألم يستلم اجازته بعد ..؟

— .....

سالت مرة اخرى [illegible] باتجاه الفتاة الشابة التي كانت تلتصق بها كظلها :

— انها ترقبه منذ اشهر .. ليته يحلم ..

[illegible] يسرع مخترقا الظلال القائمة ، السابحة في الاعالي والزاحفة فوق الارض المنبسطة كملاءات متفرقة في اثر الزوال :

— ترقبيه .. سيكون حاضرا مع مجيء الليل الاتي .. وربما سيجيء مع اطلالة فجر الغد .. ترقبيه ، فربما تمتد غيبته لسنوات اخرى قادمة . وحينما يتقدم اليك ، من هنا ومن هناك عانقيه بهدوء وتحسسي برفق جبينه العذب ..

واسرع اكثر يخترق نبتات زاحفة ومتسلقة نمت هناك بكثرة، كانت تتوهج وقت غمرها رشح الشمس البرتقالي المهابط بغزارة .

واشتدت خطواته فوق مسالك جنوبية متفرقة وعامرة بالحرارة. في حين كانت الشمس اللاهبة تملأ منافذ الفضاء بنثر سحري عسجدي ..

— البصرة [illegible]

مسرح

الاشباح عمل بجهود طيبة

محمد مزيد

— ١ —

حاول «بسكوال» ان يقترب من زوجته ويعود بها الى تلك الايام التي طفحت بالسعادة والحبور من خلال تاجير قصر يحتوي على غرف عديدة يقع في مكان تستطيع الزوجة ان تطمئن من توفر السبل التي تؤدي الى سعادتها ويحقق لها رغباتها غير ان محاولته تبوء بالفشل اذ تقف امامه تلك الرغبات الشرهة في امتلاك الحرام والازدياد في تجميعه حتى لو توسل سبلا غير شريفة امام اعين الناس، رغبات تدفعه لاستغلال جميع الناس وكل ما يؤدي الى توفير المال حتى لو استطاع ان يقايض بالشرف، فالمال وليس غيره ما يدفع «بسكوال» لازدراء القيم والمبادىء الانسانية ، وازاء هذا يقف في الجانب الاخر نموذج انساني «زوجته ماريا» وعشيقها يفصحان عن قيم أخرى فيها النقاء والصدق والنبل الانساني ، ومابين الطرفين هناك مسافة عريضة ممتلئة بالاشباح .. وأي اشباح ؟

هذا ماسنعرضه لمسرحية «الاشباح» تاليف ادوارد فيليبو واخراج ناظم فالح قدمتها نخبة من طلاب معهد الفنون الجميلة على خشبتها .

— ٢ —

ما هي قصة الاشباح ؟ هذا السؤال يدفعنا للخوض في تفصيلات الحياة التي عاشها «بسكوال» فبالرغم من ان التعاسة تلازمه في سلوكه الا اننا نراه وقد اخذ يتفهم شيئا من الدوافع التي تدعو زوجته الى ابتعادها عنه ، وهذا «التفهم» مدعاة لانتقالة بطيئة في وعيه بعد ان قطع كثيرا من الخيوط معها ومن هذا الوعي الجديد تبدأ حياته بالتذبذب «حينا يندفع لتبني مشاريع تدر عليه المال ، وحينا اخر يحاول ان يقترب من «ماريا» وما بين الجانبين يبقى مترددا حتى تسيطر عليه شهوة الاستحواذ على المال .

في القصر الذي استاجره تبدأ حكاية الاشباح «هناك بواب بواب عريق يعرف كل مداخل القصر وزواياه يوحي لسيده «بسكوال» بان القصر تملؤه الاشباح الا ان هذه المعلومة لاتنطلي على بسكوال فيغض الطرف عنها محاولا الاستعانة بالبواب للحصول على مأربه .

هل هناك اشباح حقا ؟ المسرحية تقول نعم ، وتقول لا .. كيف ؟

سكوال :— ليس صحيحا ان توجد اشباح ، لاتوجد اشباح .. الاشباح هم نحن .

ونفهم من هذا الكلام ان وجود الاشباح ما هو الا تبرير للفراغ المعتم في روح «بسكوال» وهو الفراغ الذي يعانيه المجتمع القائم في ظل النظام الراسمالي ، الفراغ هو الفوضى الفكرية والاخلاقية في هذا الوضع المقيت .

— ٣ —

لنلق نظرة على العلاقة القائمة بين «بسكوال» وزوجته ، وهي علاقة تجعلنا لانتردد بالادانة لسلوكه ذلك انه حين خصص غرف القصر الى غرف فندق سيجعل من السهولة بمكان اقتراب العشيق الى «ماريا» ، من تأجير احدى هذه الغرف . «بسكوال» يخبرنا بان هذا العشيق ماهو الا أحد الاشباح ، كما هي نظرته الى «ارميدا» زوجة العشيق «الفريسنو» ومثلما هي نظرته الى اخيها «جاستوني» ، وكما هي نظرته الى الفقر ، وهذا — اعني الفقر احد الاشباح المرعبة التي تطارد «بسكوال» انى حلت قدماه . وهو لذلك امام اختيارين بين زوجته الجميلة وقد انكشفت امامها حقيقته المزرية وانفلاتها عنه وبين المال الذي يقدمه العشيق على الزوج «بسكوال» !!

يختار بالطبع المال ، ويترك الزوجة ترحل حيث تشاء يختار القيم التي انتجته والمبادىء التي ترعرت في روحه وكيانه واصبحت لازمته اليومية لايستطيع ان يحيد عنها مهما كلفه من تضحيات ، حتى لو وصل به الامر الى فقدان الزوجة .. وبهذا تكون المسرحية قد ادانت بصوت صارخ مثل هذه القيم التي يتمثلها بسكوال .

[illegible] الثقافة الاجنبية ؟

في عددها الثانية ، تنشر مجلة الثقافة الاجنبية [illegible] رواية ، بعنوان [illegible] لكاتبة [illegible] الدومنيكان ، في امريكا اللاتينية [illegible] الكاتبة جين ريز ..

وهي بذلك تبدأ صفحة جديدة بعدد جديد ومتميز تثبت [illegible] هويتها الثقافية [illegible] الثقافية العربية [illegible] اساسية في مسيرتها [illegible] خدمة الثقافة العربية [illegible] التواصل مع الابداع الانساني في ارجاء العالم لاغناء ثقافة الاديب العربي ، واتاحة فرص الاطلاع على النظريات والابحاث الادبية المعاصرة .

ويضم العدد الاول من [illegible] الثانية لمجلة الثقافة الاجنبية [illegible] دراسة [illegible] النظرية النقدية او الادب والثقافة [illegible] تؤسس لتقليد ، سيكون ثابتا في اعدادها القادمة هو تقديم [illegible] او محور يهتم بشخصية ادبية او ثقافية تلبي حاجة معاصرة لتقديمها ، ويتبدا بملف [illegible] حول (الاسلوب وعلاقة اللغة بالادب) .

وقد ضم دراسات وآراء ومقالات مترجمة ومترجمة .. حيث يبدأ الدكتور عبدالسلام [illegible] بدراسة عن الاسلوبية [illegible] النقد الادبي ويترجم د . محمد [illegible] دراسة عن اصل الاصناف الادبية للباحث الالسني تزفتان تودوروف . كذلك يترجم [illegible] [illegible] فاما بعنوان [illegible] النثر . تحدث في قسمية [illegible] التوجهي للشكلانية [illegible] الاسلوب [illegible] من [illegible] الاسلوب [illegible] الاسلوب الادب [illegible] .

اما [illegible] علاقة اللغة بالادب [illegible] الدراسات اللسانية [illegible] سلطان [illegible] فاولر . نظرية [illegible] الادب .

بينما [illegible] الى دراسة [illegible] الى علاقة اللغة بالادب .

وعن جورج شتاينر ، يترجم ناجي الحديثي ، علم اللغة وفن الشعر .. اما الدكتور عبدالواحد لؤلؤة ، فينقل [illegible] مقالة (ماري [illegible]) عن اللغة [illegible] الشاعر، وعن اندرو كندي الذي يهتم بلغة المسرح ، يترجم [illegible] ناظم الثاني : البحث عن لغة مسرحية جديدة .

كذلك ضم العدد من المجلة الفصلية الجديدة مقابلات ثقافية رأيناها ثابتة تتحدث عن ادب المقاومة في الكاريبي ، وكتب جديدة .. وآراء في فكر جورج [illegible] ورأي في الترجمة ، ومقابلات في المجلات الثقافية الاجنبية .

ان مجلة الثقافة الجديدة ، بعددها الجديد ، تفتح بوابة واسعة نحو الافق الثقافي الرحب في العالم وتترك القارىء العراقي والعربي على السواء في قلب الحركة الادبية في العالم .. [illegible] بذلك يستطيع ان يواصل [illegible] ويتواصل مع هذه الحركة الواسعة ..

[illegible]

على هامش مسابقة قصص قادسية صدام

هوية التكريم وهوية الابداع

مؤيد البعثي

قبل ايام قليلة ، اعلنت لجنة التحكيم الخاصة بمسابقة « رواية قادسية صدام » نتائج المسابقة حيث فازت رواية « جبل النار ، جبل الثلج » للروائي عادل عبدالجبار بالجائزة الاولى، فيما فازت رواية « مكابدات عبدالله العاشق » للروائي عبدالخالق الركابي بالجائزة الثانية .. اما الجائزة الثالثة

فقد كانت من نصيب القاص علي خيون عن روايته « صخب البحر » .. وهنا لابد من الاشارة ان الاستاذين عادل وعبدالخالق ، كانا قد فازا ايضا بالجائزة الاولى والثانية في مسابقة القصة القصيرة التي جرت خلال العام الماضي .. في حين لابد من القول ايضا ، ان الفائزين بالمسابقة كانوا وما زالوا من الطليعة الاساسية التي رفدت المعركة بالكثير من القصص المتميزة من مواقع الانتماء والمواطنة الحقة التي تعرف كيف تعبر عن نفسها في ميادين العطاء .. ولا ابالغ حين اقول ان امثال الاستاذ عادل عبدالجبار وعبدالخالق الركابي ، يعتبرون رواد ادب الحرب ، ليس في القطر وحسب ، بل وفي الوطن العربي، وهذه الحقيقة التي يحاول البعض القفز عليها او تجاهلها ، ستؤكد نفسها كموقف نقدي علمي في المستقبل .. ومن هنا لا اجد في فوز هؤلاء الرواد بالجوائز ليس الا بعض ما يستحقون ، وما اقصده بالاستحقاق ، ليس قيمة الجائزة المادية ، بل قيمتها المعنوية والادبية كموقف ، والذي نجد ملامحه في اراء الاساتذة المعروفين بنزاهتهم ومواقفهم النقدية العلمية ، اعني الاستاذ جبرا أبراهيم جبرا والدكتور محسن الموسوي والاستاذ فؤاد التكرلي والاستاذ موسى كريدي،

وهذا الموقف نجده ضمنا في اختيارهم لاعمال الزملاء المذكورين ، وهو بلا شك موقف نقدي لصالح تلك الاعمال .. وقد ترجمه الاساتذة المحكمون في مواقف معلنة حين وصفوا تلك الاعمال بالجودة والتميز، والقدرة على اثارة القارىء وانفعاله لاجواء الحرب .

وفي ظل التكريم الجديد المضاف للادب والفن من خلال تكريم الفائزين ، نجد من الضروري المطالبة بتصعيد عملية المنافسة النزيهة بين المبدعين والفنانين ، بتحويل المسابقات الى حالة مستمرة .. ورغم ان ملامح هذه الحالة موجودة من خلال المسابقات القديمة والمطروحة مثل مسابقة الاغنية وغيرها ، الا ان الاقتراح المقصود يتركز في مسابقات سنوية تقيمها وزارة الثقافة والاعلام لمختلف حقول الابداع ، اضافة الى مسابقات الاذاعة .. وهنا أوضح ، انني اتحدث عن المسابقات ، وليس التكريم .. فالتكريم قائم منذ قامت الثورة التي تعتبر بحد ذاتها تكريما للانسان ، ومفجرا لعطاءاته على اختلاف انواعها .

واقتراحي المقصود يقترب من فكرة «جائزة الثورة التكريمية» ويلامس جائزة [illegible] التي اقترحها القطر وتمت المؤسسة عليها في منظمة اليونسكو الدولية .

وفي نفس الوقت ، اجد من الضروري القول .. ان من اهم روافد تكريم الفنان والمبدع هو العمل على نشر نتاجاته وتوزيعها على نطاق واسع ، ليس في القطر وحسب ، بل وفي الوطن العربي، ولا سيما وانه [illegible] كبار المبدعين والفنانين الموجودين في القطر ، لا تكاد [illegible] تعرف في بعض [illegible] الوطن العربي ، وبرغم معرفتنا [illegible] حكومات بعض الاقطار التي تمنع وتطارد الكتاب العراقي مثل نظام دمشق [illegible] .. الا اننا نجد بعض التقصير في توزيع الكتاب العراقي ، كما [illegible] الزملاء من ابناء القطر [illegible] العربي ، الامر الذي يدعونا للمطالبة باعادة النظر في [illegible] توزيع الكتاب العراقي ، اضافة الى ضرورة العمل لدى المؤسسات الثقافية الاجنبية الصديقة من اجل ترجمة اعمال مبدعينا .

[illegible] امام [illegible] [illegible] الاعمال التي تتناول ادب الحرب في [illegible] [illegible] .. واضافة لذلك نجد من الضروري ان تمارس الجامعات في القطر دورها الاكاديمي بتشجيع طلبة الدراسات [illegible] على تناول المبدعين ، ولا [illegible] للانتظار [illegible] [illegible] ذلك ، [illegible] الاقتراحات المطروحة ، ليست كل شيء ، بل مقدمة او محاولة [illegible] [illegible] ورقة عمل للاقتراحات توضع بين ايدي المعنيين لدراستها .. واعتقد ان لجنة التحكيم قد سبقتنا في طرح قضية دور السينما في تكريم الاعمال [illegible] ، حين اقترحت تحويل رواية الاستاذ عادل عبدالجبار الى فلم سينمائي . واضيف ان الفائزين ايضا [illegible] [illegible] ، [illegible] اجزاء [illegible] لما في مكتبتنا من اعمال تصلح وتستحق ان تتحول كل بيت من خلال الشاشة .. وهنا نؤشر مسالة هامة ، [illegible] اذا استثنينا رواية «الايام المريرة» للاستاذ عبدالامير معلة ، ورواية «الاسوار» للاستاذ عبدالرحمن الربيعي .. فاننا لا نكاد نجد في مكتبة سينمائية [illegible] مكتبة الابناء المبدعين .. وهذا ما يدعونا الى المزيد من الالحاح على هذه القضية الهامة .

ومع انتظار المزيد من الاقتراحات نتقدم بالتحية للروائيين الفائزين، ولجنة التحكيم ، وقبل هذا كله نتوجه بالتحية للاستاذ لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام لرعايته مشروع توزيع الجوائز في ظل توجيهات الرئيس القائد صدام حسين الذي يرعى العراق .. وطنا وشعبا ، رغم انف الناقصين ..

القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق والرفيق المناضل صدام حسين يتلقيان عدداً آخر من برقيات التهاني بذكرى تأسيس الحزب القائد

تلقى القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام امين سر القطر عددا اخر من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتاسيس حزبنا المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي .

وحيا مرسلو هذه البرقيات ملاحم البطولة والمجد التي يسطرها جند القادسية الثانية دفاعا عن المبادىء النبيلة لامتنا وسيادتها وكرامتها وشرفها ضد الفرس العنصريين وجددوا العهد على مواصلة تقديم اغلى التضحيات في معارك الامة المصيرية .. وفيما يلي نصوص هذه البرقيات .

● البيطريون العرب

باسم جماهير الاطباء البيطريين العرب وفي غمرة هذه الايام العظيمة بانتصارات شعبنا وقواتنا المسلحة الباسلة على الطغمة الفارسية العنصرية وبمناسبة حلول الذكرى الخامسة والثلاثين لتاسيس حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي نرفع احر التهاني واطيب الاماني بهذه المناسبة مؤكدين العزم على المضي على نهج قيادتكم الحكيمة المجد والخلود لشهداء حزبنا وامتنا الابرار في معركة التحرير القومي والى المزيد من الانتصارات لتحرير كافة التراب العربي المغتصب والخزي والعار للخونة من حملة الجنسية .. وعشتم الى امام ..

الامين لاتحاد البيطريين العرب

● الاطباء العرب

اقدم لكم باسم الاطباء في الوطن العربي اخلص التهاني بمناسبة تأسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

سيدي الرئيس . .

كان الاطباء ومنذ اليوم الاول لمعركتنا ضد العدو الفارسي جنودا اوفياء لاهداف الحزب والثورة في الوحدة والحرية والاشتراكية .

اننا نعلن في هذا اليوم الاغر بوجمولد حزبنا العظيم تطوعنا في الوية المهمات الخاصة لحماية وتحرير اراضينا ومياهنا ونعلن بنفس الوقت استعدادنا التام لتحرير الاجزاء المغتصبة في فلسطين ولكم النصر عاش القائد .. عاشت الامة ..

الامين العام لاتحاد الاطباء العرب

● اتحاد الفيزيائيين العرب

تغتنم الامانة العامة لاتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب مناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي لتقدم باسم الفيزيائيين والرياضيين العرب لسيادتكم والسادة اعضاء القيادة للحزب وجماهيره العراقية والعربية باحر التهاني وازكى التبريكات مثمنة الجهد العظيم الذي يبذله القطر العراقي المناضل بقيادتكم التاريخية الفذة في الدفاع عن كرامة الامة العربية وعزها وفي العملية التنموية في مجالاته المختلفة وبخاصة العلمية منها . ونؤكد وقوفنا خلف قيادتكم الشجاعة واضعين امكانياتنا العلمية والفنية كافة في خدمة البناء والمعركة القومية الشريفة التي يخوضها الشعب العراقي العظيم على البوابة الشرقية من الوطن العربي .. فلتخسأ الامبريالية والصهيونية والعنصرية الفارسية وليخسأ عرب الجنسية اقزام الشعوبية الحاقدة .. وان الحق منتصر لا مجال طالما هناك شعب مؤمن وقيادة شجاعة من الشعب نفسه .. بارك الله جهودكم ولتكن الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد الحزب انطلاقة جديدة لتعزيز الدور القومي في معركة قادسية صدام العظيمة .. والله ولي التوفيق ..

الامين العام لاتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب

● نساء القطر

تمضي الاعوام لتسجل تقدما في حياة ومسيرة الحزب المناضل حزب الجماهير العربية حزب البعث العربي الاشتراكي وفي كل عام يكون لاحتفالنا بميلاد الحزب طعم خاص ومناسبة خاصة .

واليوم ونحن نحتفل بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس الحزب يزيدنا فخرا ان ابطال البعث العظيم يربضون اليوم على حدودنا الشرقية يحمون بالروح والدم ارض الوطن وهذا هو الانتماء الذي احياه الحزب في النفوس .

فمع كل نسمة حرية يتنفسها العراقي بظل الحزب وبظل الثورة وبظل قيادتكم الحكيمة نجدد لكم عهد الوفاء على ان نكون جنود الامة المخلصين والعيون الساهرة لحماية المكتسبات التي حققها الحزب بروح ثورته وهدي قيادته الحكيمة فمن نصر الى نصر ومن عيد الى عيد بقيادتكم الحكيمة حتى يتحقق النصر الاكيد على اعداء الامة العربية من فرس حاقدين وصهاينة محتلين وعرب الجنسية المتخاذلين ..

الاتحاد العام لنساء العراق

● طلبة القطر

في هذه الايام العظيمة والخالدة من تاريخ عراقنا الشامخ الذي يخوض فيها اشرف واقدس المعارك ضد الفرس العنصريين والذي يسطر جنده الميامين اروع الانتصارات والملاحم البطولية على البوابة الشرقية لوطننا العربي تمر علينا الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وبهذه المناسبة العظيمة الخالدة يسرنا ان نرفع لسيادتكم باسم الاتحاد الوطني لطلبة العراق وجماهيره الطلابية المناضلة اخلص التهاني وازكى التبريكات سائلين الله ان يحفظكم قائدا لعراقنا العزيز وامتنا المجيدة .

ان ميلاد البعث في ٧ نيسان (١٩٤٧) كان بداية نهضة امتنا ورسالتها والخلاص من كل اثار التخلف والجهل التي فرضها الاستعمار على امتنا العربية واليوم حيث تتعزز مسيرة حزبنا القائد النضالية من خلال الانتصارات العظيمة في معركة الشرف والكرامة معركة (قادسية صدام) ضد الفرس العنصريين مستلهمين فيها قيم الثورة وامجاد التاريخ وبطولات اجدادنا العظام لتبقى راية الانتصار خفاقة في سماء عراقنا الحبيب رغم المحاولات المخزية لخونة الامة العربية من حملة الجنسية العربية الذين تحالفوا مع العدو الفارسي وساندوه في عدوانه على العراق الصامد الابي .

المجد للبعث العظيم والخلود لشهداء حزبنا وقواتنا المسلحة الباسلة والى المزيد من الانتصارات على طريق تحرير كافة الاجزاء السليبة من وطننا العربي . والى امام .

المكتب التنفيذي
للاتحاد الوطني لطلبة العراق

● الحقوقيون العراقيون

في السابع من نيسان عام ١٩٤٧ ارتفعت راية البعث عالية خفاقة في سماء الوطن العربي تحملها سواعد الطليعة المناضلة المقدامة من ابناء امتنا العربية لتبدأ مسيرتها النضالية الصعبة على طريق تحقيق اهداف الجماهير العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية وعلى مدى خمسة وثلاثين عاما ظل الحزب مدرسة للنضال والتضحية وقائدا للتحولات الثورية في وطننا العربي وصانعا للملاحم التاريخية الضخام وفيا للمبادىء ملتحما بالجماهير مجسدا ارادتها ومعبرا عن طموحاتها .

واليوم اذ تستقبل جماهير شعبنا العراقي وامتنا العربية هذه الذكرى التاريخية وهي مفعمة بالطموح والتطلع نحو بناء حاضرها المشرق ومستقبلها المضيء واستعادة مجدها الحضاري وتحقيق اهدافها في الوحدة والتقدم والتحرر القومي مستلهمة مبادىء الحزب وعقيدته ونهجه القومي الاشتراكي وتحت لوائه الخفاق فان هذه الذكرى المجيدة تحل هذا العام وطلائعنا المقاتلة الباسلة المؤمنة بمبادىء البعث تخوض حربها القومية العادلة على الجناح الشرقي للوطن العربي وتصنع بالدم والارادة والتصميم الثوري الملاحم البطولية والانتصارات الحاسمة حاملة راية القادسية الثانية قادسية العزة والمجد والتحرير بقيادتكم ايها البطل القومي المظفر .

وبهذه المناسبة التاريخية يسر اتحاد الحقوقيين العراقيين وباسم جماهير الحقوقيين في القطر ان يتقدم اليكم بالتهنئة الخالصة واسمى ايات الولاء والتقدير والى الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب وجميع مناضلي الحزب في القطر والوطن العربي سائلا المولى العلي القدير ان يحفظكم قائدا لهذا الشعب ورائدا لمسيرة التحرير القومي لامتنا العربية .

اتحاد الحقوقيين العراقيين

● جمعية الاقتصاديين العراقيين

في هذه الايام المجيدة حيث تتواصل الانتصارات التاريخية على الجناح الشرقي للوطن العربي على ايدي صناديد القرن العشرين وهم يكتبون بدمائهم الزكية التاريخ الجديد لامتنا العربية ويذودون عن حياض الوطن .. تمر الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وعراق البعث والامة العربية وعلى مدى اكثر من تسعة عشر شهرا من الحرب يقف بكل اباء وشموخ وعزة يلقن العدو الفارسي العنصري الدروس المرة ويلحق به الهزائم المتواصلة لانه يقاتل من اجل الاهداف القومية والرسالة الانسانية ضد قوى الشر والباطل واعداء الحضارة .

ان روح الاستبسال والتضحية والاقتدار التي قاتلت بها جحافلنا المظفرة في معارك البسيتين والشوش وديزفول الا تعبيرا صادقا عن عمق ايمان عراق الثورة وارادته الفولاذية للدفاع عن السيادة الوطنية والقومية ورد كيد الطامعين الفرس العنصريين .

ان التاريخ اذ يسجل صفحات المجد والبطولة لقائدنا المظفر وامال امتنا العربية في التحرير والوحدة ولجنده الميامين احفاد الامام الحسين وسعد والمثنى .. سوف يلاحق بلعنته اولئك البعض ممن يحملون الجنسية العربية وارتضوا لانفسهم ان يكونوا اداة طيعة بيد اعداء الامة العربية .. فاختاروا لانفسهم صف الاشرار والحاقدين على حركة النهوض العربي .. وسوف يلاحقهم العار ويحل بهم عقاب الامة فيما حاولوا ان يلبسوا الاقنعة الزائفة .

وفي هذه المناسبة الخالدة نجدد العهد على ان نبقى جنودا اوفياء لقائدنا البطل صدام حسين ولثورتنا القائدة حتى يعترف العدو الفارسي العنصري بحدودنا العادلة وتبقى رايات النصر خفاقة ابدا .

جمعية الاقتصاديين العراقيين

وجددت جمعية المترجمين العراقيين ولاءها لقيادة الحزب والثورة في الوقوف مع الصفوف الامامية دفاعا عن تربة وسيادة الوطن .

وعاهدت الجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية على حشد كل الطاقات البشرية والامكانات العلمية لرفد معركتنا العادلة مع اعداء الانسانية والتقدم .

وعبر اتحاد الصناعات العراقي عن تحياته لقيادة الحزب والثورة مجددا العهد على الوفاء لتنفيذ مقررات حزبنا الهادفة نحو تحقيق وحدة امتنا العربية وبذل اقصى الجهود لتحقيق اهداف خطة التنمية القومية .

واكد العاملون في الغرف التجارية العراقية عزمهم الثابت على البقاء جنودا اوفياء لقيادة الرئيس القائد صدام حسين الحكيمة لمواصلة النضال ضد اعداء شعبنا وامتنا .

الاتحاد التعاوني العربي

تتشرف الامانة العامة للاتحاد التعاوني العربي ان تتقدم لسيادتكم باسم الاف التعاونين في القطر العراقي والوطن العربي باسمى ايات التهنئة والتبريك لمناسبة اعراس جماهير قطرنا وامتنا العربية بذكرى تأسيس حزب الامة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي .

ان احتفال جماهير الحركة التعاونية وطنيا وقوميا بهذه المناسبة الغالية يكتسب خصوصياته هذا العام لجملة عوامل جوهرية في الصدارة منها الانتصارات العظيمة التي سطرها جند الفارس المقدام صدام حسين في مختلف جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري عدو الحق عدو الحضارة والانسانية وعدو التحرر والتقدم .

لقد اكدت تلك الانتصارات امتداد عراق الثورة بقيادتكم الرشيدة على خوض معارك الشرف والكرامة والتحرير القومي دفاعا عن الحق العربي والانساني ودفاعا عن الحضارة والتاريخ ودفاعا عن الانسانية جمعاء .

ان قادسية صدام التي اعادت للانسان العربي كرامته .. واعطت للنضال العربي زخمه الكامل وصولا الى التحرير ستبقى منارا للشعوب السائرة على طريق انتزاع حقوقها الوطنية والقومية العادلة والمشروعة وستبقى هذه الملحمة النضالية المقدسة راية خفاقة في قلوب وضمائر جماهير الامة العربية باسرها وكل قوى التحرر في العالم اجمع .

عشتم بطلا للحرية والاستقلال القومي .

وعاشت امتنا العربية تحت رايتكم القدامة مرفوعة الجباه حد الشمس .

الامانة العامة للاتحاد التعاوني العربي

اتحاد المحاسبين العرب

في ذكرى ميلاد حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وفي غمرة انتصارات جيشنا المقدام على العدو الفارسي العنصري .. يسر اسرة المحاسبين والراجعين العرب ان نتقدم لسيادتكم بازكى التهاني واسمى التبريكات مجددين لكم العهد باننا سنبقى حاملي السلاح والعلم في ظل قيادتكم الفذة للذود عن الحق والكرامة والشرف :

فالى امام والله ينصركم والمجد والخلود لشهدائنا الابرار مع خالص الاحترام والتقدير .

اتحاد المحاسبين والراجعين العرب

القائد العام للجيش الشعبي يزور معسكر تدريب ألوية المهمات الخاصة لمختلف محافظات القطر



زار الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي امس معسكر تدريب الوية المهمات الخاصة لمختلف محافظات القطر .

واطلع الرفيق القائد العام للجيش الشعبي على الممارسات والتدريبات الصباحية للمقاتلين استعدادا للمشاركة في معركة قادسية صدام جنبا الى جنب مع قواتنا الباسلة .

وابدى توجيهاته الى امري المعسكر حول اهمية رفع درجة الاعداد النفسي وتطوير مناهج التدريب وتكثيفها بغية تزويد المقاتلين بالخبرات القتالية الجديدة التي تمكنهم من اداء مسؤولياتهم النضالية في معركة الشرف والكرامة ضد العدو الفارسي العنصري بكل كفاءة واقتدار .

واوضح الرفيق القائد العام ان سبل الارتقاء بمستويات مقاتلي الوية المهمات الخاصة يجب ان تتم بالاكثار من اقحامهم في الظروف الميدانية الصعبة والاكثار من تنفيذ التمارين القتالية بالذخيرة الحية مع مراعاة الدقة في اصابة الاهداف المعادية والتمسك بتعليمات وشروط ضبط النار .

وقال ان العدو الفارسي المدعوم من قبل الامبريالية والصهيونية وخونة الامة العربية من عرب الجنسية .. حرب لا ينال من شعبنا وقطرنا المناضل مهما حاول ان يزج بالامواج البشرية في محاولاته التعرضية لانه يقاتل شعبا عظيما قرر ان ينهض ويرسم مستقبله الجديد الزاخر لكسر اساليب الخنوع والعبودية .

ودعا الى استثمار كل جهد يبذل في المعسكر من اجل اعداد المقاتلين اعدادا ثوريا متمكنا من مجابهة التحديات والمخاطر واحباط كل محاولات العدو الفارسي التعرضية .

واشاد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي بالروح العالية التي يتمتع بها مقاتلو الوية المهمات الخاصة .

وقال انهم يشكلون الفصيل المتقدم والمتميز من ابناء شعبنا لما يتمتعون به من استعداد عال للتضحية والفداء واقتدار على اداء المهام القتالية في معركة الامة العربية التي نخوضها شعبا وقيادة وجيشا ضد العدو الفارسي العنصري .

واكد اهمية قيام المسؤولين بتنمية وتطوير العلاقات الانسانية بين المقاتلين وتشجيع المبادرات المبدعة داخل المعسكر وابداء الملاحظات خلال التدريب اليومي بهدف رفع القدرات القتالية لكافة المقاتلين وتطويرها لتقليل الخسائر وتحقيق الانتصارات المتتالية على العدو الفارسي العنصري التوسعي .

ورافق الرفيق طه ياسين رمضان خلال الزيارة الرفيق احمد العليمي معاون قائد منطقة بغداد - الكرخ وعدد من المسؤولين في القيادة العامة للجيش الشعبي .

وحضر الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي امس جانبا من المحاضرة التي القيت على امري ومسؤولي معسكر الوية المهمات الخاصة في المعسكر تدريب المقاتلين حول (التدريب على مهنة الميدان) .

وابدى الرفيق القائد العام للجيش الشعبي توجيهاته حول ضرورة الدخول في التفاصيل لدى مناقشة البرامج التدريبية من قبل الرفاق المسؤولين لكي يتعرفوا على اسباب العمل التعبوي ومتطلبات مهنة الميدان بالنسبة للمقاتلين .

وقال الرفيق طه ياسين رمضان ان الاكثار من المحاضرات العسكرية للامرين والمسؤولين يخدم العملية التعبوية ويسهم في زيادة الثقافة العسكرية للرفاق المسؤولين عن تدريبات المقاتلين الى جانب مامتركه من سرعة في التصرف وقدرة على معالجة الامور التعبوية من موقع الفهم والاقتدار العسكري المتميز .

واكد اهمية اشراك الامرين في مناقشات المحاضرات التعبوية بما يسهم في زيادة اطار المشاركة الجماعية والتوعية العسكرية لديهم .

واستمع الى المحاضرة الرفيق احمد العليمي معاون قائد منطقة بغداد وعدد من المسؤولين في القيادة العامة للجيش الشعبي .

الرفيق طه ياسين رمضان يشهد تمريناً بالذخيرة الحية لمقاتلي ألوية المهمات الخاصة



شهد الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي ممارسة بالذخيرة الحية لتمرين (تطعيم المعركة) نفذها مقاتلو الوية المهمات الخاصة في احد معسكرات التدريب .

وابدى الرفيق القائد العام توجيهاته بشأن الارتقاء بمستوى تنفيذ التمارين التعبوية والاكثار منها لدورها في تطبيق وتنفيذ الممارسات التدريبية النظرية على ارض الواقع من قبل المقاتلين .

وقال الرفيق طه ياسين رمضان خلال متابعته لسير عملية تنفيذ التمرين ان اشتراك المقاتلين بمثل هذه التمارين العملية التي تضعهم في جو يشابه جو المعركة الحقيقية تعتبر من العوامل الهامة على طريق اعداد وتعبئة المقاتلين تعبئة قتالية سليمة ستكسبهم قدرات ذاتية على المعايشة الميدانية الحقيقية والتصرف في المعركة من موقع الاقتدار والتخصص .

ودعا الرفاق من معلمين وامرين ان يطعموا فترات التدريب اليومية بمثل هذه التمارين التعبوية التي تسهم في امتحان قدرات المقاتلين على مدى استيعابهم لمناهج التدريب الى جانب تكيفهم لمواجهة الظروف الصعبة .

واكد الرفيق طه ياسين رمضان اهمية تشجيع وتحفيز المقاتلين الذين يتفوقون في الاداء القتالي خلال التطبيق العملي للتمرين لان ذلك يقود الى التحلي بروح الاقدام والتضحية والشجاعة .. ويسهم بالتالي في ادامة زخم المعركة وتعزيز روح النصر في معركتنا العادلة التي نخوضها شعبنا وقيادة ضد العدو الفارسي العنصري المدعوم من قبل الامبريالية والصهيونية وخونة الامة العربية من عرب الجنسية .

وفي موقع اخر من ارض التمرين زار الرفيق القائد العام للجيش الشعبي ميدان رمي المقاتلين وشهد ممارسة لوحدة من مقاتلي الوية المهمات الخاصة على الرمي بالذخيرة الحية وابدى توجيهاته وملاحظاته حول اهمية التركيز لدى التصويب وعدم التسرع في اطلاق النار الابعد تمييز الاهداف المعادية تمييزا دقيقا والتقيد بالمبادىء الاساسية لطرق التصويب وضبط النار .

ورافق القائد العام للجيش الشعبي خلال الزيارة الرفيق احمد العليمي معاون قائد منطقة بغداد وعدد من المسؤولين في القيادة العامة للجيش الشعبي .

جماهير شعبنا تواصل فعالياتها النضالية لدعم معركتنا القومية وتعزيز روح النصر

استمرت الفعاليات الجماهيرية في محافظات القطر الهادفة الى دعم المعركة القومية التي يخوضها شعبنا ضد العدو الفارسي العنصري وتعزيز انتصاراتها العظيمة .

فقد عقدت فرقة ابو ايوب الانصاري للحزب في محافظة ديالى امس تجمعا حاشدا في مركز ناحية ابي صيدا تم خلاله شرح طبيعة الظروف النضالية التي يمر بها القطر الان ومستلزمات دعم المعركة ضد العدو الفارسي العنصري وتعزيز انتصاراتها .

واكدت الجماهير التي حضرت هذا التجمع استعدادها الدائم لحمل السلاح والتوجه الى جبهات القتال للمساهمة في انتصارات قادسية صدام الظافرة اضافة الى تنفيذ مهامها النضالية الاخرى لتصعيد زخم المعركة وحركة البناء والتنمية .

كما عقدت فرقة صدام حسين للحزب في محافظة المثنى ندوة توعية جماهيرية تم خلالها شرح الموضوع ذاته اضافة الى استعراض تاريخ العداء الفارسي العنصري للامة العربية .

وطالب المشاركون في الندوة قبول تطوعهم في الوية المهمات الخاصة لنيل شرف المشاركة في هذه المعركة .

وعقد اتحاد نقابات عمال نينوى ندوات للجماهير العمالية في قطاعات الكهرباء والبلديات والبريد والبرق والمطابع والاعلام والملاحة الجوية القيت خلالها كلمات حيت ميلاد حزب الثورة العربية وانتصارات جيشنا الباسل في حربنا العادلة ضد العدو الفارسي العنصري الحاقد .

واكد المجتمعون في هذه الندوات استعدادهم الكامل للتضحية والفداء دفاعا عن الوطن وعبروا عن حبهم ووفائهم لقائد مسيرة ثورتنا المظفرة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وافتتح السيد نائب محافظ السليمانية امس معرضا للنشرات الجدارية ورسوم الطلائع اقامته هيئة فرع السليمانية للاتحاد العام لشباب العراق بهذه المناسبة الخالدة .

وتناولت موضوعات النشرات ملاحم البطولة والمجد التي سطرها ابطال الرافدين في القادسية الثانية وعبرت رسوم الطلائع عن حب واعتزاز جيل الثورة بقائد مسيرتنا المناضل الفذ السيد الرئيس صدام حسين وانتصاراتنا المجيدة على العدو الفارسي العنصري .

كما افتتح معرضا للخياطة والتطريز اقامته منظمتي الطلائع والفتوة خصص ريعه لدعم معركتنا العادلة .

وافتتح الرفيق مسؤول مكتب الطلبة والشباب في قيادة شعبة السليمانية للحزب معرضا علميا للطلائع اقامه مركز الرعاية العلمية في المحافظة .

وضم العرض الذي يستمر ثلاثة ايام اجهزة فيزياوية وكيمياوية ومجموعة من الطيور والحيوانات المحنطة .

علماء ورجال الدين في النجف يعلنون تطوعهم في ألوية المهمات الخاصة

جدد السادة العلماء ورجال الدين في محافظة النجف العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا مخلصين للدفاع عن المفاهيم والقيم الاسلامية السامية التي ينتهجها حزب البعث العربي الاشتراكي .

واعلنوا في برقية رفعوها للسيد الرئيس القائد في ختام ندوة موسعة عقدتها لهم امس مديرية اوقاف المحافظة تطوعهم في الوية المهمات الخاصة لنيل شرف المشاركة في معارك قادسية صدام المجيدة ضد العدو الفارسي العنصري .

وتحدث في الندوة التي عقدت في مقر لجنة التوعية الدينية بمدينة النجف الاشرف السيد احسان رشدي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية عن ابعاد العداء الفارسي العنصري للعراق والامة العربية .

واكد ان العراق سيبقى شامخا بوجه جميع التحديات العدوانية ومواصلا السير في طريقه النضالي نحو اهدافه الوطنية والقومية بعزم ثابت واصرار مبدئي شجاع .

واشار الى مبادرات العراق الخيرة لوقف القتال مع العدو الفارسي العنصري منذ الاسبوع الاول للحرب حقنا للدماء واحقاقا للحق والعدل وبين كيف تصلبت طغمة خميني في موقفها المتعنت رافضة بعناد اهوج كل الدعوات السلمية المخلصة .. معتمدة في ذلك على التعاون التسليحي بينها وبين العدو الصهيوني وتشجيع خونة الامة العربية من امثال حافظ اسد .

وثمن السيد وكيل الوزارة دور رجال الدين والعلماء الافاضل في توضيح هذه الحقائق ورفع الزخم النضالي لدى الجماهير لدعم المعركة وتعزيز انتصاراتها .

وفي ختام الندوة رفع السادة العلماء ورجال الدين اكفهم بالدعاء الى الله تعالى ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ويسدد خطاه على طريق توحيد الامة العربية لما فيه الخير لجميع المسلمين .

زوار العتبات المقدسة يبتهلون إلى الله أن يحفظ قائد مسيرتنا

ابتهل زوار العتبات المقدسة في محافظة كربلاء وهم يؤدون مراسم الزيارة لمرقدي الامام الحسين واخيه العباس عليهما السلام الى الباري جلت قدرته ان يحفظ قائد مسيرتنا بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين وهو يقود الامة العربية على طريق التحرير الكامل لاراضينا المغتصبة ويثبت ويعزز خطوات قيادتنا الحكيمة وجيشنا الباسل بالظفر الدائم والنصر المؤزر على اعداء شعبنا وامتنا .

وباركوا الانتصارات المتواصلة التي يحققها صناديد القرن العشرين في معارك الشرف والفداء دفاعا عن حقوقنا العادلة وسحق الطغمة الشعوبية والعنصرية الحاقدة على العروبة والاسلام .

وحيوا باكبار واعتزاز القيادة الفذة والتاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتحمله باقتدار عالعبء المسؤولية الوطنية والقومية مثمنين الرعاية والاهتمام التي توليها قيادة الحزب والثورة للعتبات المقدسة واماكن العبادة وشؤون المسلمين جميعا .

من جهة اخرى عقدت مديرية الاوقاف والشؤون الدينية ندوة موسعة حضرها السادة العلماء ورجال الدين الافاضل في المحافظة لمناقشة الدور الكبير الذي يلعبه رجال الدين في توعية المواطنين باتجاه دعم المعركة المقدسة التي يخوضها قطرنا ضد العدو الفارسي .

وقال السيد عبدالشهيد شاكر الحمامي مدير الاوقاف في المحافظة ان الطغمة الخمينية منذ استلامها السلطة ناصبت الاعداء لشعبنا وامتنا دون مبرر مدفوعة بنزعتها العنصرية تجاه العروبة والاسلام .

السيد حسن علي يستقبل وزير تجارة بورما

استقبل السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة مساء امس السيد يوخن مونك جو وزير تجارة بورما والوفد المرافق له .

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات التجارية والاقتصادية وسبل تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين وزيادة حجم المبادلات التجارية .

وقدم السيد عضو مجلس قيادة الثورة شرحا موجزا عن السياسة الاقتصادية للقطر ومؤشرات التجارة الخارجية اضافة الى العملية التنموية الجارية في القطر .

واستعرض السيد الوزير الاهداف العدوانية للنظام الفارسي العنصري على قطرنا لتعطيل عملية التنمية الجارية وكذلك اطماع النظام الفارسي ليس في العراق وحده بل في كل اقطار المنطقة والمبادرات السلمية للقطر لايقاف هذه الحرب بما يضمن حقوقه المشروعة في الارض والمياه .

وابدى السيد يوخن مونك جو وزير التجارة البورمي اعجابه بعملية التنمية في القطر مشيدا بجهود العراق في هذا المجال مؤكدا رغبة بلاده في تحقيق علاقات افضل مع الدول الصديقة المستقلة والتي تحتضن حركة عدم الانحياز ومفاهيمها بشكل صادق ومنها العراق .

واشاد الوزير البورمي بمبادرات العراق الايجابية باتجاه تحقيق السلم في المنطقة .

وزير الثقافة والاعلام يحضر مهرجان اغنية القادسية

حضر السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مهرجان اغنية قادسية صدام الذي اقامته المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون في قاعة المسرح الوطني مساء امس لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتاسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

وحيت الاغاني والاناشيد ميلاد حزب الجماهير العربية ونضالـه كما عبرت عن الحب والاعتزاز لقائد مسيرة امتنا الظافرة السيد الرئيس صدام حسين وانتصارات جند الحق في الجناح الشرقي للوطن العربي على العدو الفارسي الجاهل .

وحضر المهرجان المدير العام للمؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون .

تواصلاً مع انتصارات قادسية صدام
افتتاح ووضع الحجر الاساس لمشاريع جديدة بذكرى ميلاد الحزب القائد
فعاليات جماهيرية متنوعة ابتهاجاً بالذكرى الخالدة

احتفاء بالذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي شهدت محافظات القطر افتتاح ووضع الحجر الاساس لعدد من المشاريع الخدمية والتربوية والصناعية فيما جرى بهذه المناسبة الخالدة العديد من الفعاليات الجماهيرية التي جسدت وقوف جماهير شعبنا صفا واحدا مع الحزب والثورة ومساهماتها الفاعلة في دحر العدوان الفارسي العنصري ·

فقد وضع السيد محيي الدين كمال الدين وكيل وزارة الاسكان والتعمير الحجر الاساس لابنية كلية التربية الرياضية بكلفة ٢٠ مليون دينار ·

وتضم الابنية التي ستقام على مساحة ٤٠ الف متر مربع بنايات للادارة ومكاتب للاساتذة وصفوفا ومكتبة وملعبا مغلقا لكرة السلة ومدرجات تستوعب الفا و٥٠٠ شخص وقاعة داخلية للجمناستك ومسبحا داخليا ونائيا للطلاب ·

وافتتح السيد صبحي ياسين وكيل وزارة الصناعة والمعادن معمل شركة صناعات الاصباغ الحديثة لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزبنا القائد ·

وسينتج المعمل الذي تبلغ طاقته السنوية ٥٠ الف طن انواعا عديدة من الاصباغ اضافة الى الاصباغ الحرارية للثلاجات والدافىء والدراجات واصباغ السيارات ·

ويشتمل على اقسام لانتاج العلب المعدنية بطاقة ١٠ ملايين علبة سنويا لسد حاجة المعمل ومعامل الاصباغ الاخرى من العبوات ويؤمل ان يبدأ التشغيل التجريبي له خلال النصف الثاني من العام الحالي ·

وافتتح السيد حاتم عبدالرشيد وكيل وزارة التجارة المختبر المركزي للمؤسسة العامة للحبوب ·

ويتولى المختبر الاشراف على عمليات الفحص والتحليل للمواد التي تتعامل بها المؤسسة ووضع المواصفات والمقاييس الخاصة بالحبوب ومنتجاتها واجراء البحوث المختبرية لتطوير الحبوب وصناعاتها بالتعاون والتنسيق مع المختبرات الدولية المماثلة ·

وافتتح السيد عبدالمنعم حسن علوان وكيل وزارة النفط المعرض الفني الذي اقامته الوزارة في مدينة الالعاب ·

وضم المعرض نتاجات فنية ورسوما اعدها منتسبو الوزارة ومؤسساتها جسدت انتصارات جحافل القادسية في معارك الشرف والكرامة ضد العدو الفارسي العنصري اضافة الى معروضات تعكس تقدم الصناعة النفطية في القطر ·

واحتفاء بهذه المناسبة وزع السيد عيادة كنعان محافظ صلاح الدين بطاقات الرواتب الشهرية لـ ١٤٥ اسرة في قضاء بيجي من المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية ·

وعبرت الاسر المشمولة بالقانون من خلال هتافاتها واهازيجها عن جزيل شكرها وامتنانها لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرئيس المناضل صدام حسين ·

وافتتح السيد محافظ صلاح الدين سوقا شعبية اقامتها ادارة مدرسة الطليطلة الابتدائية المختلطة ·

وضمت السوق التي خصص ريعها لمساعدة عوائل الشهداء انواع الالبسة واعمالا في التطريز والحياكة والادوات المنزلية والزجاجية ·

وافتتح السيد يحيى محمد رشيد محافظ اربيل معمل الجص الفني في مخمور ·

وتبلغ طاقة انتاج المعمل الذي حضر افتتاحه السيد قائممقام قضاء مخمور والرفيق امين سر قيادة فرقة ابن الاثير للحزب وممثلون عن وزارة الصناعة والمعادن ٧٥٠ طنا يوميا ·

ووضع السيد حسين علي الحارثي محافظ ديالى الحجر الاساس لمشروع استصلاح اراضي مبذرة في ناحية كنعان الذي ينفذ بكلفة خمسة ملايين و٧٦٢ الف دينار ·

وحضر حفل وضع الحجر الاساس للمشروع الرفيق امين سر قيادة فرع ديالى للحزب ·

ووضع السيد قاسميحيى الرجب محافظ الانبار امس الحجر الاساس لمشروع طريق مفرق – هيت – طليحة الذي يشكل المرحلة العاشرة من طريق المرور السريع رقم واحد ·

وافتتح السيد محافظ واسط مهرجان دار البعث والقيت في المهرجان الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع واسط للحزب عدد من القصائد والكلمات التي تغنت بحب الجماهير ووفائها لقائد المسيرة السيد الرئيس صدام حسين ·

كما افتتح السيد المحافظ بهذه المناسبة معرضا للملصق والصور الفوتوغرافية نظمه اتحاد نقابات العمال بمدينة الكوت ·

ونظمت نقابة المعلمين واتحاد الشباب ودار البعث للمعلمين في محافظة واسط مهرجانات ثقافية وفنية ورياضية وعسكرية ·

وقدمت خلالها مجموعة من الفعاليات والانشطة التي جسدت انتصارات قواتنا الباسلة ·

واقام الاتحاد المحلي لنقابات العمال مهرجانا للشعر الشعبي قدمت خلاله مجموعة من القصائد حيت بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين وجنده الميامين وتم فيه تكريم عدد من العمال والعاملات المبدعين خلال المعركة ·

وفي محافظة التاميم شهدت مدينة كركوك اضخم مسيرة جماهيرية ضمت ٢٥ الفا من طلائعيي وفتوة وشبيبة المحافظة طافت شوارع المدينة الرئيسية ومرت من امام مبنى قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي حيث كان في استقبالها وتحيتها الرفاق امين السر واعضاء الفرع ·

وحيا المشاركون في المسيرة من خلال هتافاتهم واهازيجهم الحزب القائد في عيد تأسيسه الخامس والثلاثين وعبروا عن استعداد جيل الثورة والنصر على فداء الوطن الغالي بالدم والروح ومواصلة القتال حتى يرضخ العدو الفارسي الجاهل للحق العربي ·

وافتتح السيد كامل ياسين رشيد محافظ بابل معرضا للملصق السياسي الذي نظمته اكاديمية الفنون الجميلة في قاعتها بمدينة الحلة بهذه المناسبة ·

وضم المعرض الذي حضر افتتاحه الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب والمسؤولون ٣٥ ملصقا سياسيا لطلبة الاكاديمية جسدوا من خلالها الانتصارات المتلاحقة على فلول الزمرة الخمينية العميلة ·

وافتتح الرفيق نائب امين سر قيادة فرع بابل للحزب معرضا للصور الفوتوغرافية نظمه اتحاد نقابات عمال المحافظة بمقره وضم المعرض مجموعة من الصور الفوتوغرافية التي تناولت مشاركة الطبقة العاملة في معركة قادسية صدام ·

واقيمت ثلاثة تجمعات جماهيرية في قضاء شقلاوة وناحيتي صلاح الدين وحرير القيت خلالها كلمات من قبل الرفاق امين سر قيادة فرقة شقلاوة لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيقين اميني سر منظمتي الحزب في الناحيتين حيوا فيها ذكرى التاسيس وباركوا للشعب انتصارات ابطاله الميامين في سوح القتال ضد العدو الفارسي العنصري ·

وافتتح السيد قائد قوات القعقاع معرضا اقامته هيئة التوجيه السياسي في قيادة قوات القعقاع بالتعاون مع مديرية دور الثقافة الجماهيرية في محافظة السليمانية ·

وضم المعرض الذي اقيم في قاعة متحف السليمانية ملصقات جدارية جسدت بطولات جند قادسية صدام حسين وانتصاراتها المجيدة على العدو الفارسي العنصري والتعاون التسليحي بين الكيان الصهيوني والنظام الايراني ·· كما ضم رسوما كاريكاتيرية عن مهازل النظام الفارسي والجرائم التي ترتكبها طغمة خميني الدجال بحق الشعوب الايرانية كما ضم المعرض اعمالا عن الطرق على النحاس ·

وافتتح السيد مزبان خضر هادي محافظ النجف معرض الملصق السياسي الذي نظمه فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة ·

وضم المعرض عشرين ملصقا عبرت عن التلاحم الجماهيري مع القيادة الفذة للرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جيشنا الباسل على العدو الفارسي العنصري ·

وافتتح السيد المحافظ يرافقه الرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع مدينة الالعاب في النجف بكلفة مليون و٢٥٠ الف دينار ·

وافتتح السيد نجيل الصافي عضو قيادة شعبة الكاظمية لحزب البعث العربي الاشتراكي السوق الخيرية التي اقامتها الهيئة العامة للتدريب والارشاد الزراعي في معهد الصحة الحيواني ·

وضمت السوق التي خصص ريعها للمجهود الحربي البسة جاهزة ومواد غذائية وادوات منزلية ·

وفي غمرة الاحتفال بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وتحقيق الانتصارات على العدو الفارسي وتيمنا بيوم السابع من نيسان المجيد افتتح السيد مدير عام تربية بغداد – الكرخ السوق الخيرية التي اقامتها نقابة المعلمين – قطاع الكاظمية في مدرسة سومر الابتدائية في التاجي ·

وقد احتوت السوق مختلف المواد والملابس والاجهزة من نتاجات الهيئات التعليمية والطالبات والطلاب في منطقة التاجي وخصص ريعها لدعم معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام ·

وقد حضر حفل افتتاح السوق يوم السابع من نيسان السيد مدير ناحية التاجي وعدد غفير من اعضاء الهيئة التعليمية والدارسات والدارسين في مراكز محو الامية واولياء امور الطلبة ·

الطلبة العرب في الموصل يعلنون استعدادهم للتطوع في الوية المهمات الخاصة

اعلن الطلبة العرب في مدينة الموصل استعدادهم المطلق للتطوع في الوية المهمات الخاصة وتشرفهم بالمساهمة في المعركة القومية العادلة معركة قادسية صدام المجيدة ·

واكدوا ان قادسية صدام ستعيد الى الوطن العربي الوحدة لتحرير كافة الاراضي العربية المغتصبة ·

جاء ذلك في برقية رفعتها سكرتارية الطلبة العرب في الموصل الى بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين في ختام اسبوع الطالب العربي ·

واقيم حفل بالمناسبة حضره السيد وكيل محافظ نينوى وعدد من المسؤولين ورئيس واعضاء الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع نينوى ومكتب سكرتارية الطلبة العرب والمنظمات الطلابية العربية في المحافظة قدمت خلاله كلمات واناشيد حيت انتصارات جند الحق جند القائد صدام حسين وهم يسطرون ملاحم المجد والفداء دفاعا عن حياض الوطن والامة ·

مؤتمر علمي لطلبة القطر

تحت شعار (استلهاما لمعطيات قادسية صدام طلبتنا يقاتلون بالعلم على طريق تعزيز الانتصار) تبدأ اليوم اعمال المؤتمر العلمي الخامس لطلبة القطر ويستمر ثلاثة ايام ·

ويناقش المؤتمر اكثر من ١٢٠ بحثا متخصصا في الطب والهندسة والعلوم الاخرى · وقد تشكلت عدة لجان لغرض تحديد افضل ثلاثة بحوث للفوز بالجوائز التقديرية ·

ويشارك في المؤتمر عدد من المؤسسات العلمية والاكاديمية في القطر لتحقيق الاستفادة من بحوث الطلبة في المؤسسات الانتاجية ·

ندوة عالمية عن التنمية في العراق

البصرة – مراسل « الثورة » :

تعقد كلية الادارة والاقتصاد بجامعة البصرة غدا ندوتها العلمية العالمية عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العراق كنموذج للتطور الاقتصادي للعالم الثالث وتستمر ثلاثة ايام ·

ووجهت الجامعة الدعوة لاكثر من مائتي شخصية ومؤسسة عربية وعالمية للمشاركة في هذه الندوة اضافة الى متخصصين في العلوم الاقتصادية والتنموية في المؤسسات العلمية والجامعات العراقية ·

وقال الدكتور مجذاب بدر عميد الكلية ان هذه الندوة تاتي لابراز جوانب تجربتنا التنموية وايصالها الى مختلف جهات البحث والاختصاصيين الذين يدرسون اقتصاديات البلدان النامية وبلدان العالم الثالث ·

وتهدف الندوة الى ايضاح السمات الاساسية لتجربة العراق التنموية والقاء الضوء على الابعاد الاجتماعية والاقتصادية للتنمية في القطر وتقييم النتائج التي حققتها التنمية الاقتصادية والاجتماعية على طريق التحول الاشتراكي بعد ثورة ١٧ تموز المجيدة واتاحة الفرصة للاقتصاديين من عرب واجانب لدراسة عملية التنمية في القطر كاحد البلدان النامية ·

وتناقش الندوة استراتيجية التنمية في القطر والمنظور القومي لها ودور التنمية الادارية في انجاح التنمية الاقتصادية واستراتيجية التنمية الزراعية والتنمية في الريف وتأميم النفط ودوره في التنمية الاقتصادية والمردودات الايجابية للتجربة التنموية في القطر خلال فترة الحرب ·

واشار الى انه سيقدم الى الندوة اكثر من ٧٠ بحثا ·

ويشارك في الندوة كل من الاردن والسعودية ومصر والكويت وفرنسا والهند وانكلترا ونيجيريا وتركيا والمانيا الديمقراطية ·

معرض عربي لكتب التعليم التقني

ينظم الاتحاد العربي للتعليم التقني في الرابع والعشرين من نيسان الحالي اول معرض لكتب التعليم التقني العربي في العاصمة التونسية ويستمر اسبوعا ·

وقال الدكتور هاشم محمد سعيد الامين العام للاتحاد ان المعرض يعتبر تظاهرة علمية مهمة لابراز النهضة التقنية في وطننا العربي وما تحقق من جهود كبيرة لتعريب التعليم التقني واعداد الكتاب الذي اصبح في متناول يد المواطن العربي ··

واضاف ان العراق سيساهم في المعرض الى جانب دور النشر العربية والعالمية المتخصصة والجامعات والمعاهد ·· بعدد كبير من كتب التعليم والتي تعكس اهتمام قيادة الحزب والثورة في القطر بهذا المجال ·

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

بغداد – معسكر الرشيد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف بدالة ذات عشرة
خطوط : ٩١١١١
تلكس : ٢١١٢١٥
ص.ب ٢٠٠٩

اسعار الجريدة
خارج العراق

بريطانيا	20 P
اسبانيا	30 ptz
اليونان	15 Dr
فرنسا	2 F.F
ايطاليا	300 Lit
المغرب	0. 30 Dr

المشاركة في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي

توجه الى لاغوس فجر امس وفد المجلس الوطني لحضور اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي التي تبدأ هناك الاثنين المقبل ·

ويناقش الاتحاد على مدى اسبوع تقارير اعدتها خمس لجان حول قرارات الامم المتحدة الخاصة بالتفرقة العنصرية ونزع السلاح وحقوق الانسان والغذاء في العالم اضافة الى بحث خاص عن تطوير المؤسسات البرلمانية ·

ويرأس الوفد السيد سعد قاسم حمودي نائب رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني ويضم اعضاء المجلس السيدة نوار حلمي والدكتور داود الدباغ والدكتور اوميد مبارك وعلاء الدين البكري ·

رياضة وشباب

ماهي حصيلة مشاركتنا في دورة الخليج العربي السادسة لكرة القدم

بعد ان اسدل الستار على بطولة الخليج العربي السادسة لكرة القدم التي نظمتها الامارات العربية في ابو ظبي للفترة من ١٩ اذار لغاية ٤ نيسان ١٩٨٢ لابد من تقييم مشاركتنا في هذه الدورة لان تقييم هذه المشاركة له اثر كبير على مسار اللعبة في القطر ·

في البداية لابد ان نسجل تاريخيا وبغض النظر عن المستوى الفني للاعبينا وطبيعة الانتقاد الذي ستتعرض له لاحقا ان منتخبنا الوطني حقق اعلى رصيد من النقاط بعد انتهاء البطولة وبعد انسحابه حيث جمع (٩) نقاط من (٦) مباريات فانه يمكن ان نطلق عليه (البطل غير الرسمي) للدورة الخليجية العربي السادسة لكرة القدم حيث ان رصيد الفريق الكويتي الشقيق بلغ (٨) نقاط من (٦) مباريات هذا هو موقع فريقنا في الدورة السادسة الا ان اللوائح الفنية تنص على شطب جميع النتائج للفريق المنسحب ··

المحتوى الاداري والتنظيمي لفريقنا

ووسط هذا التجمع الرياضي لشباب اقطار الخليج العربي وبتغطية اعلامية واسعة جند لها اكثر من مائتي اعلامي يمثلون مختلف وسائل الاعلام في معظم اقطار الوطن العربي شاركت قطرنا الفاضل في هذه البطولة رغم ظروف الحرب العدوانية التي فرضها عليه العدو العنصري الفارسي حرصا منه على انجاح التجمعات واللقاءات الشبابية الرياضية العربية وقد حظيت مشاركة العراق بتقدير الاشقاء العرب ··

وكان وفدنا محط الانظار في جميع تصرفاته حيث توفرت للوفد قيادة ادارية ناجحة برئاسة الدكتور امير اسماعيل حقي نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية كذلك كان بقية اعضاء الوفد الاداري المكلفين بمهمات ضمن اللجنة الفنية والانضباط والتحكيم بمستوى المسؤولية كما كان انضباط لاعبينا عاليا ··

اما ماقدمه الوفد الاعلامي فقد انعكس ذلك عبر وسائل الاعلام في ابو ظبي اضافة لما كان ينشر في بغداد ··

لقد نجح وفدنا في هذا المجال ودعمه في ذلك سفارتنا في ابو ظبي والدائرة الصحفية وجمهور المواطنين العرب والعراقيين الذين عبروا عن مشاعر قومية ووطنية فياضة تجاه الوفد من خلال الاحتفاء بهم وتكريمهم للفريق وحضورهم المباريات وتشجيعهم لفريقنا ··

كما كان التزام لاعبينا في المباريات وحسن تصرفهم بالرغم مما تعرض له البعض منهم من خشونة متعمدة محط الاعجاب والتقدير لروحهم الرياضية العالية ··



المستوى الفني لمنتخبنا

دخل فريقنا الوطني مباريات الدورة على اهبة الاستعداد وسبقته الى ابو ظبي هيبته ورهبته كونه بطل الدورة السابقة والفائز قبل اشهر ببطولة مرديكا ومن تم نتائجه في مبارياته التجريبية امام فرق بلغاريا والاردن والمانيا الديمقراطية وكوريا الجنوبية وبيوغراد اليوغسلافي ·· وجميع هذه الفرق الاوربية منها – كمنتخبات – يفوق مستواها كثيرا مستوى الفرق الشقيقة المشاركة في الدورة الى درجة تنعدم فيها حالة المقارنة ·· ولكن الذي حصل وباختصار ودون سرد لجميع الحالات الذي يستغرق منا كثيرا ان منتخبنا لم يرتق لمستواه المعهود بل كان الفارق في المستوى فيما ظهر عليه في بغداد وفيما قدمه في ابو ظبي شاسعا ·· صحيح هناك فارق حين يتغير الملعب وحين يكون اللعب امام غير جمهور المنتخب ولكن ليس بهذه الدرجة ونعيد الى الاذهان مبارياتنا في ماليزيا ··

لقد هبط مستوى معظم لاعبينا في الدورة عما كانوا عليه في بغداد بشكل كبير ·

وحاول عمو بابا المدرب معرفة الاسباب واحتار في ذلك مع ملاحظة عامل مهم هو ان اللاعبين القدامى هم الذين هبط مستواهم بشكل كبير اي ان اللاعبين الشباب اقصد باعمار الشباب لم يتأثر مستواهم بل تألقوا كثيرا ومنهم علنان درجال وناظم شاكر وايوب اوديشو ··

وصحيح ان اصابة عادل خضير لاعب خط الوسط البارز لم تعوض واثرت كثيرا على الفريق ولكن اين الاحتياط الكفء وقائمة اللاعبين التي تضم « ٢٢ » لاعبا ونفس الشيء يقال عن اصابة حارس محمد ·

ومما لاشك فيه ان مدرب المنتخب عمو بابا هو الان بصدد دراسة وتقويم هذه الحالة وهل ان المباريات التجريبية التي خاضها المنتخب قبل توجهه الى ابو ظبي قد ارهقت اللاعبين واستنزفت قواهم ··

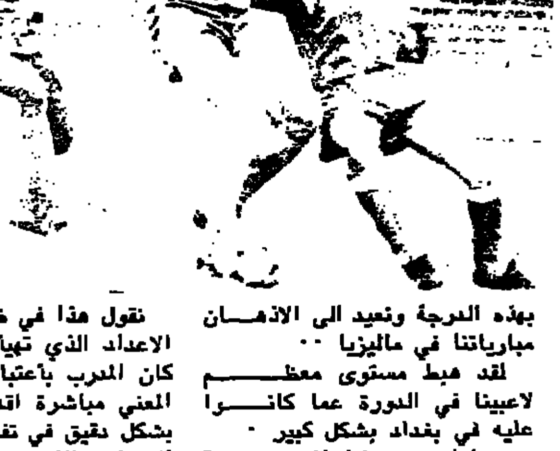
ونقول بشكل صريح وواضح ان الحالة هذه تستوجب دراسة جادة للوقوف على المسببات مع تقييم نتائج الفريق في الدورة الرياضية العربية في المغرب والدورة الاسيوية في الهند ·· واننا نؤشر ذلك بالرغم من ان فريقنا لم يذق طعم الهزيمة ولكن قناعتنا وثقتنا بقدرات لاعبينا في ان بمقدورهم ان يقدموا افضل بكثير مما قدموه في الامارات يدفعنا ويلزمنا لبحث ومعالجة هذه الحالة ·

نقول هذا في ضوء برنامج الاعداد الذي تهيأ للمنتخب وان كان المدرب باعتباره الشخص المعني مباشرة اقدر على القول بشكل دقيق في تفاصيل برنامج الاعداد والذي تضمن توقف لمباريات الدوري لاكثر من شهرين مع عشر مباريات تجريبية ··

ان الحصيلة النهائية للمشاركة كانت بلاشك ايجابية من جميع الوجوه باستثناء المستوى الفني لفريقنا الذي يتفق الجميع سواء في بغداد او في اقطار الخليج العربي على انه لم يكن مقنعا الى درجة ان الاجابات والتبريرات كانت كذلك ونحن بانتظار توضيح وشرح منطقي ومعقول من مدرب المنتخب عمو بابا لذلك بعد ان تجاوزنا جميع الاشارات قبل السفر الى ابو ظبي انطلاقا من مبدأ الحرص على سلامة عملية الاعداد ·

قاسم العبيدي
تصوير : هيثم فتح الله





بطولة كاس البرازيل بكرة القدم

ريودي جانيرو –٩– افب : وصل كل من فلامينكو وجريميو ديبوتو وجواراني وكورينثيانزدي ساوباولو الى الدور قبل النهائي في بطولة البرازيل لكرة القدم بعد مباريات العودة على دور الثمانية ·

وكانت نتائج مباريات العودة لدور الثمانية ··

سانتوس – فلامينكو
الذهاب ١–١ العودة ١–٢

وفلومانتسي – سجريميو
الذهاب ١–٢ العودة ١–١

وجواراني – ساوباولو
الذهاب ٢– صفر العودة ١– صفر

وكورينثيانز – بانجو ريو
الذهاب ١–٢ العودة ١– صفر

وقد صعد كورينثيانزدي بنفسه الاهداف التي سجلها منذ بداية المسابقة ·

اجتماع الرابطة العربية للصحافة الرياضية

يبدأ ببغداد يوم الجمعة المقبل اجتماع الجمعية العمومية للرابطة العربية للصحافة الرياضية ويستمر يومين ·

وقال السيد ضياء عبدالرزاق حسن رئيس الرابطة العربية للصحافة الرياضية ان الجمعية ستبحث موضوع الوقوف على ما حققته الرابطة للفترة المنصرمة ورسم خطوطها للمرحلة المقبلة وبحث موضوع انضمام اتحادات شقيقة جديدة الى الرابطة بالاضافة الى اجراء انتخاب هيئة جديدة للرابطة ·

ويشارك في الاجتماع الاتحادات الصحفية الرياضية الشقيقة لاقطار فلسطين والاردن والكويت ولبنان وتونس والصومال والامارات العربية وقطر والعراق ·

بطولة العالم بوزن خفيف الثقيل بالملاكمة

نيويورك –٩– افب : يدافع الملاكم الاميركي دوايت براكستون عن لقبه العالمي في بطولة العالم للملاكمة لوزن خفيف الثقيل وفقا لقائمة المجلس العالمي للملاكمة للمحترفين يوم ٢٢ ايار المقبل في اتلانتيك سيتي امام الملاكم لوت موالي (زامبيا) ·

اعلن ذلك منظمو هذه المباراة امس الخميس في نيويورك ·

واحرز الملاكم براكستون الذي اصبح بطلا للعام يوم ١٩ كانون الاول الماضي بفوزه على سعد محمد والذي سيدافع عن لقبه للمرة الثانية (١٧) فوزا في مقابل هزيمة واحدة وتعادل واحد ·· اما الملاكم موالي بطل افريقيا ودول الكومنولث فقد فاز ٣٦ مرة ومني بهزيمة واحدة طوال حياته كملاكم محترف ·

وسيحاول الملاكم الافريقي موالي للمرة الثانية الفوز بلقب عالمي وخاصة بعد هزيمتين عام ١٩٨٠ امام سعد محمد ·

نتائج سباقات مدارس التأميم بالعاب القوى

اقيم في ملعب الحكم المحلي بمدينة كركوك امس الاول المهرجان الرياضي السنوي لمدارس محافظة التاميم بالعاب القوى للبنات احتفاء بذكرى تأسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ·

واحرزت مدرسة (١٤) تموز بطولة المدارس الابتدائية وجمعت ٢٨ نقطة تليها بالمركز الثاني مدرسة ام ايمن جامعة ٢٢ نقطة فيما احتلت مدرسة الرازي المركز الثالث برصيد ١٦ نقطة ·· وفازت متوسطة القلعة ببطولة المدارس المتوسطة بعد ان جمعت ٥٢ نقطة تاركة المركز الثاني لمتوسطة ميسلون ولها ٤٩ نقطة ثم متوسطة القدس بالمرتبة الثالثة برصيد ٤١ نقطة ·

واحرزت ثانوية الجمهورية بطولة المدارس الاعدادية وجمعت ١٠٢ نقاط وجاءت اعدادية التجارة ثانية ولها ٣١ نقطة بينما احتلت اعدادية فلسطين المرتبة الثالثة برصيد (٢٩) نقطة ·

وفي ختام السباقات وزع السيد وكيل محافظ التاميم والرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب والمعلمين في قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي الهدايا والجوائز التقديرية على الفرق الفائزة ومدرباتها ·

فوز الاتحاد السوفيتي ببطولة كأس ملك تايلند بالملاكمة

بانكوك –٩– افب : فاز الاتحاد السوفيتي للمرة الثانية في تاريخ هذه المسابقة بكأس الملك في الملاكمة في البطولة التي اقيمت في بانكوك بمجموع ٣١ نقطة وقد فاز فريق الملاكمة السوفيتي المكون من اربعة ملاكمين فائزين من خمسة ممثلين في الادوار النهائية على فريق كينيا (٢٢) نقطة الحائز على الكأس في العام الماضي ·

وكانت نتائج النزالات النهائية كما يلي :

خفيف الذبابة : فاز كونمرنج كلينشان (تايلاند) على سومبونج ناكنويتم (تايلاند) بالقاضية في الجولة الثانية ·

الديك – فاز انشاي نونجسري (تايلاند) على بيت مون صانع كيل (كوريا الجنوبية) بالنقاط ·

الريشة – فاز ليوبولدو كانتاكليو (الفلبين) على البيورزيس ديوسنكو (الاتحاد السوفيتي) بالنقاط ·

الخفيف – فاز صونشاي ساوا سونج (تايلاند) على حسين خليلي (كينيا) بالنقاط ·

خفيف المتوسط – فاز اوليج كوزيلسكي (الاتحاد السوفيتي) على سامرواي مويخصان (تايلاند) بالقاضية الجولة الاولى ·

خفيف المتوسط – فاز الكسندر زيوسنسكيف (الاتحاد السوفيتي) على دافيد هال (استراليا) بالقاضية في الجولة الاولى ·

المتوسط – فاز يجور النيرير (الاتحاد السوفيتي) على لي نام يو (كوريا الجنوبية) بالقاضية في الجولة الاولى ·

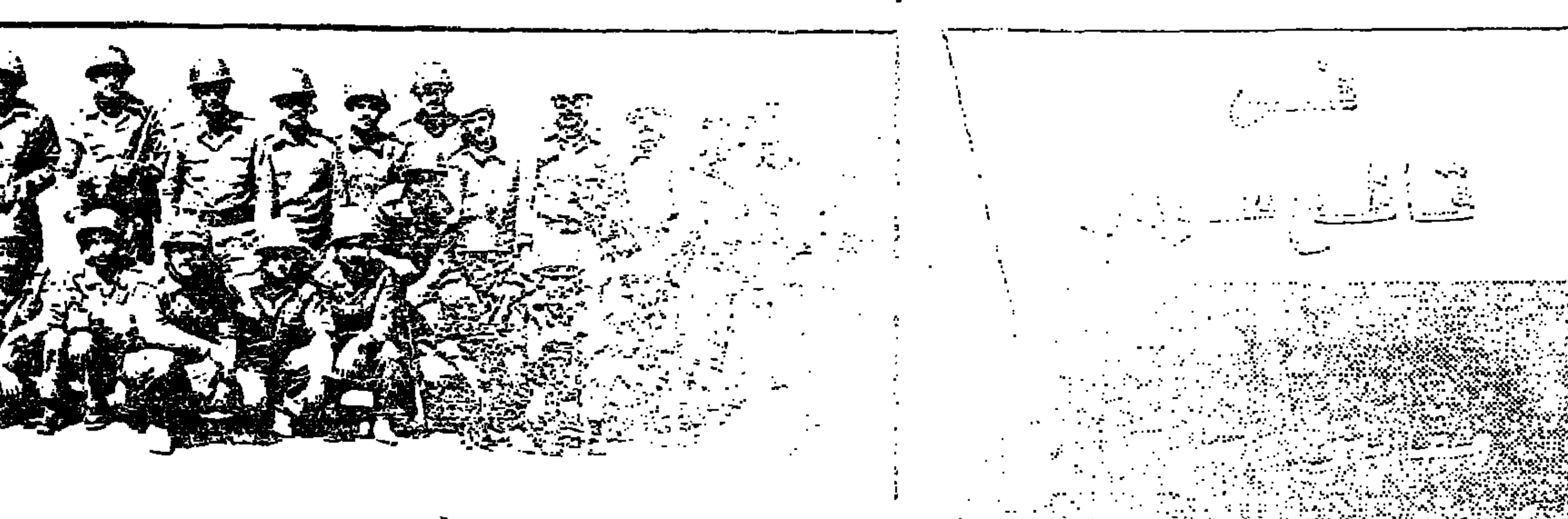
خفيف الثقيل – فاز رامازان سنربيف (الاتحاد السوفيتي) على بيني بنيك (الاتحاد السوفيتي) بالقاضية في الجولة الثالثة ·

الثقيل – فاز كورسينغ (الهند) على صوبيان (كوريا الجنوبية) بالنقاط ·

لاس بالماس – جزر الكناريا –٩– افب : اسفرت مباريات الاسبوع الثاني لدور الصعود في بطولة اوربا للناشئين في الكرة الطائرة في لاس بالماس عن فوز هولندا على بريطانيا ٣– صفر ١٥–٩ ١٥–٩ ١٥–٣ وكان ترتيب الدول عقب مباريات الاسبوع الثاني على النحو التالي ·

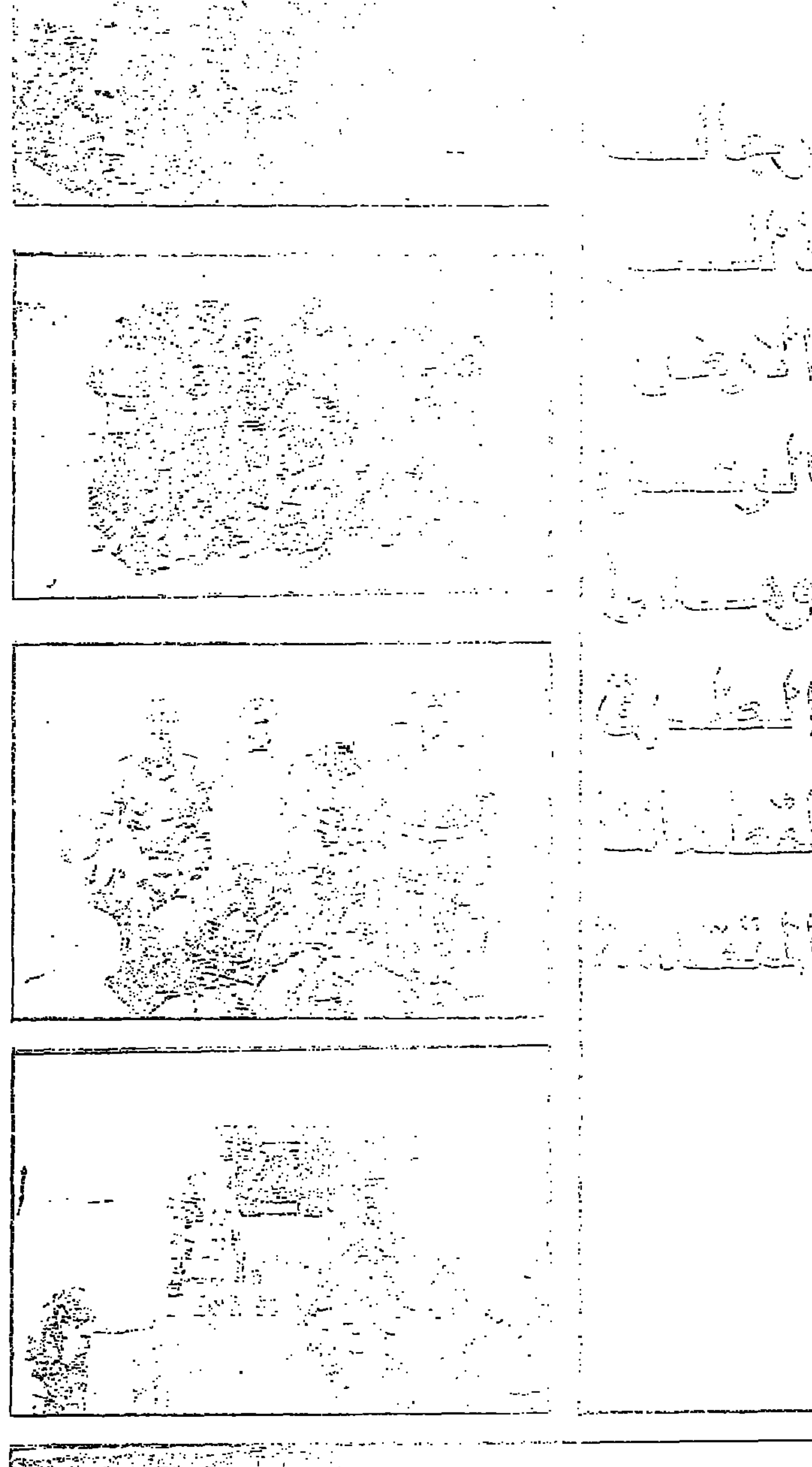
اسم الدولة	النقاط
١ – اسبانيا	٤
٢ – هولندا	٣
٣ – هنغاريا	٣
٤ – بريطانيا	٢

هكذا عنه الأصل









كل الذين وصلوا الى جبهات القتال يندهشون لشرايين الطرق الممتدة في كافة القواطع وفي كل مكان في عمق اراضي العدو الفارسي العنصري ومن عموم الجهات · ولعل الذي يزيد من الدهشة ان الاراضي في قاطع سومار من الاراضي الوعرة جدا والمختلفة التضاريس الجغرافية ·· الا ان العراقيين الابطال كما كسروا شوكة العدوان منذ ما يزيد على تسعة عشر شهرا قد ذللوا الارض الوعرة تلك ، وكسروا الصخور الصماء الكبيرة وفتحوا فوق الجبال وعلى التلال وداخل الوديان الطرق السهلة للحركة والانتقال والتي تشعبت في ارجاء القاطع ·· ولذلك فان الدهشة التي تعتري المتسائل عن هذه الطرق تنطفىء عندما يلتقي بمقاتلي الهندسة ويسمع عنهم ·· فاين سنجدهم ؟ ··

● اماكنهم خالية ·· انهم منتشرون للعمل في الطرق الجديدة ، واصلاح الطرق التي سبق لهم ان قاموا بفتحها ·· وعلى امتداد القاطع تنتشر الياتهم ، واصوات الانفجارات التي يزرعونها لتفجير الصخور الهائلة ··· وفي الوديان وبعض الجداول يبنون القناطر والجسور ·· وهكذا لم ننتظرهم . بل زرناهم في مواقع عملهم ·

● فبماذا سيتحدث لنا هؤلاء الرجال الاشداء ··؟

● الارض السهلة ·· الطرق السهلة للتقدم ●

من بين هؤلاء المقاتلين الصناديد . المقاتل (عبدالله هلال) الذي نفض عن وجهه بعض حبات العرق ·· قال : ـ لقد فتحنا الطرق في هذه الارض التي يربض عليها صناديد القرن العشرين ، ولكي تتمكن قطعاتنا من التقدم في العمق كيفما تشاء ولقد اسهم ذلك اسهاما فعالا في تسهيل مهمة قطعاتنا منذ البداية ·· الى جانب ان هذه الطرق الكثيرة التي تمتد في كل الامكنة وتلتقي جميعها في نقاط معينة ومركزية ستساعد على تسهيل ايصال الاعتدة والارزاق والتنقل السريع ، وعدم امكانية قطع اي طريق يحاول العدو الجاهل قطعه ·· وبرزت اهمية هذه الطرق في الملاحم والمعارك الضارية التي دارت فوق هذه الارض حيث كانت الطرق السهلة تلك الشريان المغذي بين قطعاتنا المتجحفلة في العمق وبين القطعات الاخرى ·

● عمليات صعبة وشاقة جدا ●

ويضيف المقاتل عبدالله هلال عن وصفه لتلك العمليات ·· والبدايات الاولى لعمليات شق الطرق فيقول : ـ ان عمليات شق الطرق صعبة جدا وعسيرة وشاقة في نفس الوقت ·· فكيف نصفها لكم في الايام الاولى من التقدم لقطعاتنا حيث واصلت جحافل القادسية الجديدة تقدمها في عمق الاراضي الايرانية لرد الشر والعدوان عن مدننا وقرانا الحدودية الامنة ·· ولان مقاتلي الهندسة هنا هم من جند العراق الجديد . وهم من جند القائد البطل صدام حسين الذين صاروا لايبالون بالمشاق ولا الصعوبات بل يجدون فيها لذة الانتصار ، ونشوة رد البغي الفارسي وشره الحاقد عن اراضي العراق واطفاله وعن حرائرنا لكي نصون الشرف ·· اذن فالعمليات الصعبة وحتى على اعلى الرواقم الصماء هذه (واشار اليها المقاتل عبدالله) ·· وفي ظروف القصف كنا جميعا نعمل دون انقطاع ، ودون ملل او كلل ·· لان الرجال هنا اصحاب مبادىء وفكر وفن للعمل الهندسي ··

« ومن المواقف الصعبة التي واجهناها في اعمالنا بالاضافة الى وعورة الطرق ، والصخور والوديان العميقة جدا ، والاراضي الرخوة في بعض الاحيان ·· هو ان بعض المقاتلين من رجال الهندسة قد يجرح وهو يرفض الاخلاء من عمله . ويبقى مصرا على ان يصعد سيارته او (الشفل) او اليات العمل . كما ان بعضهم يسقطون شهداء جراء القصف لانهم يبقون متمسكين بالاتهم محاولين انقاذ بعضها ·· »

● تكريم القائد ·· والقيادة ●

« لهذا العمل البطولي ·· والجهود المضنية كرمتنا القيادة ·· كما كرمنا قائدنا الفذ المهيب الركن صدام حسين » هكذا بادرنا المقاتل (عبدالله) وعدد بعض اسمائهم منهم: « المقاتل مصطفى محمد والمقاتل حبيب شاكر اللذان اسهما بشكل فاعل في عمليات زرع الالغام امام العدو للحيلولة دون تقدمه وامتصاص هجماته ، ولقد تعرضا للاسر والاستشهاد في عدد كبير من المواقف ولكنهما نجيا من كل ذلك بشجاعة فائقة ، وبطولة نادرة فاستحقا تكريم القائد والقيادة بنوط الشجاعة وترقيتهم الى رتبة اعلى » .

« كما حصل مقاتلو الهندسة على تكريم القيادة الميدانية في ساحة القتال بتلطيف وبرتب اعلى من رتبهم السابقة ·· »

● نزرع الموت للعدو ·· ايضا ●

والمقاتل (جابر عكش) يضيف قائلا : ـ « لانكتفي بفتح الطرق وتسهيل تقديم الخدمات في كل الظروف واقساها ، وانما من صلب عملنا هو (زرع) الموت والالغام للعدو الفارسي العنصري . كما نقوم بتخليص قطعاتنا من الالغام التي يزرعها العدو امام قطعاتنا ·· وهنا يكمن الجهد المتميز لرجال الهندسة حيث يتطلب عملهم الحذر واليقظة والانتباه الدائم وبصورة متواصلة ·· كما نقوم بوضع الاسلاك الشائكة في المناطق المهمة » ·

ويذكر لنا المقاتل جابر ·· العديد من قصص الاستبسال لرجال الهندسة وبخاصة منهم الرجال القائمين على تشغيل (الشفلات) تلك الاليات التي يخافها ويرهبها العدو الفارسي العنصري ، والتي كلما سمعوا اصواتها على الطرقات تهيج فيهم جنون خميني الدجال فيقصفون بصورة عشوائية ·

اما المقاتل (جاسم عباس) فيقول :ـ «ان عملنا في الهندسة كمقاتلين ورجال عمل فني والي يتطلب منا التعاون والتماسك . ولقد تربينا على هذه المبادىء الشريفة التي نبعت من مبادىء رسالتنا العربية الخالدة ·· »

« وبالنسبة لدوري ودور اخواني المقاتلين من الصنف الالي في الهندسة فقد قمنا باعمال كنا دائما نستحق عليها التكريم ··· وتم تكريمنا فعلا من القيادة الميدانية للقتال ·· ولقد نقلنا الاسلاك الشائكة ، والمواد الهندسية ، وما يحتاجه العمل الهندسي مع رجال الهندسة كما نقلنا العتاد والارزاق والمياه والمقاتلين ·· واتذكر ايام ملحمة سومار الخالدة التي لم ينقطع عملنا فيها ليلا ونهارا رغم الظلام الدامس الذي كان يلف المنطقة الوعرة كما ترونها ، وقبل ان تشق فيها هذه الطرق السهلة التي شقها رجال هندستنا الابطال ·· لقد كان جهد الاليين في هندسة الميدان جهدا مضاعفا ·· حيث نقلنا الجرحى والاسرى والشهداء ·

● عمل جماعي متواصل ●

ويقول المقاتل كريم حيدر :ـ « يتطلب العمل الهندسي تالف المقاتلين وعملهم الجماعي بصورة متواصلة ، وهذا لم نتعلمه فقط في ظروف الحرب مع عدونا الجاهل بل استقيناه من المبادىء العظيمة التي نحملها ونتربى عليها في القوات المسلحة العراقية ·· كما ان الحرب قد اضافت لنا اشياء جديدة هي الممارسة للفكر الذي نحمله بشكل عملي دؤوب دونما انقطاع ·· »

ويضيف قائلا : « ونحن نزرع الموت للعدو اينما يكون ·· لاننا نحمل الالغام الى كل مكان يكون فيه . كما نفشل الغامه التي يحاول ان يزرعها لمقاتلينا حيث نتقدم نحن امام القطعات دائما ·· ولهذا يتطلب عملنا الجماعي الى صور من المودة الخالصة ، والى التالف كما قلت لكم ·· »

وماذا بعد ·· ؟! يقول المقاتل (كريم) :ـ « اننا ننصب ايضا المفرقعات المختلفة لتسهيل عملية مد الطرق ، وتذليل الصخور الكبيرة وتفتيتها ·· كما يكون من واجباتنا القتالية القيام بدوريات قتالية خلف مواضع العدو حيث يكون عملنا بمثابة نصب (الفخ) له ، فعندما ينكفىء خوفا من ضربات مقاتلينا الى الوراء فانه لايسلم ـ على الاطلاق ـ ··ولهذا تكون عملياتنا من المهمات القتالية الصعبة ·· ومن اعمالنا الاخرى الجماعية الخروج للاستطلاعات لمعرفة طبيعة الارض ، وكيفية القيام بالعمل الهندسي ·· واننا نعاهد قيادتنا الحكيمة ، ونعاهد قائدنا الفذ صدام حسين بان نبقى جنوده الابطال وسيتحقق النصر المؤزر تحت قيادته الحكيمة ··»

والمقاتل جاسم سبهان يقول :ـ « ظلت اعمالنا الكثيرة في العمل الهندسي غير مقتصرة على زرع الغام الموت والفناء لعدونا الجاهل العنصري بل تعدتها الى نقل الجرحى من مقاتلينا وعملنا ايضا على دفن جثث قتلى العدو التي تركوها وفروا هاربين من ارض المعركة اثناء الملحمة العظيمة التي خاضتها قطعاتنا الباسلة ··» ·

والمقاتل جبار رحمة قال لنا :ـ « رغم القصف المدفعي العشوائي الطائش المعادي فاننا ساهمنا بفتح الطرق . وبعمل استثنائي وزمن قياسي ، وعملنا كمجموعات متالفة لتقديم خدمة اكبر وعمل اكثر اتقانا ·· » ·

اما المقاتل عبد الرحمن عباد الله فيقول : ـ « انني اشتركت بعمليات كشف الطرق اثناء تقدم قطعاتنا الباسلة لتحتل مواقعها الدفاعية في ارض العدو الفارسي العنصري ، ولم اكتف بذلك فقد اشتركت مع بقية السرايا الاخرى بالقيام بمهمات غير التي امارسها ذلك ايمانا مني بان المقاتل العراقي اليوم يعادل اكثر من شخص انه كما يقول قائدنا الفذ بطل التحرير القومي صدام حسين بانه يعادل اكثر من عشرة اشخاص ، وهكذا سنبقى عند حسن ظن القيادة الحكيمة المناضلة » :

● عمل مضاعف ·· وزمن استثنائي

المقاتل صبيح جبر يقول : ـ « ان عملنا الهندسي هو عمل مضاعف ، وبجهد استثنائي ولم تقتصر على هذه الاعمال بل انني ساهمت في القتال الفعلي فمن الاعمال التي قمت بها انني تسللت الى احد الجنود الفرس واستطعت ان اصيده واتي به الى قطعاتنا ، لان هذا الجندي الفارسي كان يتسلل يوميا لضرب الطريق والقطعات المتقدمة فيه ·· » ·

والمقاتل نجم الدين فيض الله يقول : ـ « مما استطيع ان اذكره لكم هي انني عملت بكل نشاط مع رفاقي المقاتلين بحيث استطعنا ان نختصر الزمن لفتح الطريق للقطعات المتقدمة ·· وهكذا اقول لكم بان عملي هو عمل كل وحدة الهندسة ، وكل المقاتلين فيها ·· كما عملت على اخلاء الشهداء وفقا لمقولة الرئيس القائد الفذ صدام حسين « بان الشهداء اكرم منا جميعا ·· » ·

والمقاتل خماس فرحان يضيف لنا بقوله : ـ « لقد ساهمت فعلا في الملحمة العظيمة التي سطرها العراقيون في قاطعنا حيث شاركت في صنوف القوات الخاصة ومع بعض المقاتلين كما عملت مع المقاتلين في العمل الهندسي . وهكذا قمنا بتسليم الطرق بوقت قصير نسبي جدا ·· » ·

اما المقاتل راضي سعيد فيتذكر لنا مجموعة المقاتلين الذين عملوا معه ، قائلا : ـ « قمت مع المقاتلين قحطان جبار . وفاضل احمد ، وصباح نور الدين وغيرهم بالاعمال الهندسية كما قمنا بعملية التسلل الى الخطوط الخلفية وزرعنا الالغام التي حصدتهم بعد انكفائهم اثر هجمات قواتنا الباسلة ··

والمقاتلون سلمان محمد وعلي حسين وحسين ناصر وقاسم حمزة يؤكدون عهدهم للقيادة بقولهم باننا : ـ « نعاهد قيادتنا الحكيمة وقائدنا الفذ صدام حسين بان نبقى الجنود ورجال الهندسة في عمل متواصل ·· ونحن مستعدون للتضحية والاستبسال من اجل تحقيق حقوقنا المشروعة في الارض والمياه » ·

اما المقاتل سلمان محمد الذي قال وعلى وجهه علامات النصر ، وابتسامة تختبىء وراء التعب واللهاث ·· « انني شاركت في معارك سيف سعد ، وفي ملحمة سومار ·· وقمت بدفن جثث العدو الفارسي العنصري التي ظلت متروكة في ارض المعركة ·· وانني الان اعمل مع رجال الهندسة الابطال لانني مقاتل معهم وهم يضحون ويستبسلون باستمرار من اجل تنفيذ الواجب الكريم الذي تعهده لنا قيادتنا الحكيمة ·· » ·

ولم نغادرهم الا بعد ان وصلنا الى بعض النقاط الاساسية التي يعملون فيها ·· ولقد شاهدنا في اعمالهم الدقة والضبط والانضباط العسكري والخلق الكريم الى جانب التضحية كما تدلل على ذلك شرايين الطرق الممتدة في عموم القاطع التي تظل تدهش كل زائريه ·· » ·

كتابة وتصوير : سليم فاضل

الوية المهمات الخاصة

صورة حية لشعبنا المقاتل

- امثلة نادرة من البطولات الجماعية والفردية ، لخصت حقيقة شعبنا وحزبنا القائد وثورتنا المجيدة .
- كلما علا زئير الحرب امتدت تلك الملاحم عبر التاريخ ،مسجلة على صفحاته ، جبروت المناضلين الاشداء المدافعين عن حرية شعبهم وسيادة وطنهم .
- مثلما تجوهرت طاقات شعبنا المبدعة في السلم والبناء ،تجوهرت في الحرب فبرهن إنه الشعب المحارب .






ليس هناك اعظم واروع من شعب .. يجد نفسه مضطرا لخوض الحرب دفاعا عن وطنه وحريته وكرامته .

وليس هناك اعظم من بسالة شعب ذاق طعم الحرية ، وعاشها في ظل ثورة تحررية عظيمة قادها حزبه المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي ،وتحت لواء قائد فذ ومعلم ثوري كبير هو الرفيق المناضل صدام حسين .

لقد كان شعبنا على موعد مع القدر ، وكان قدره هو الحرية التي تنفسها حد الامتلاء ، فكان ان وجد نفسه متعرفا على حقيقته ، وعبقريته ، وشجاعته ، وقدراته التي لاتقف عند حد ، فقد تجلت قدرات شعبنا الجبارة في السلم والبناء ، بتلك الروعة التي انتقل فيها قطرنا من مراحل التخلف والحرمان الى عصر العز والمنعة والتقدم الشامل ، يوجهه ، ويقوده ، ويعلمه ،صوت صدام حسين الذي جسد ويجسد اباء وشمم كل العراقيين والعرب الشرفاء ، وشاء القدر ان يكتشف الشعب طاقاته العظيمة ، المتجددة ،في منعطف اخر . مثلما اكتشفها وجربها في السلم والبناء ، ذلك هو منعطف الحرب .

الشعب المحارب

حينما فرض العدو الفارسي العنصري الحرب على شعبنا ووطننا .. وحينما اوغل في تدخله العدواني السافر في شؤوننا الداخلية .. حينذاك وجد شعبنا نفسه منتفضا بكل ابائه التاريخي ، وبكل عزمه البطولي ، وبكل ارادته الصلبة ، وجد نفسه مضطرا الى الرد على العدوان بحزم ، ومثلما تجوهرت طاقاته المبدعة في البناء والاعمار تجوهرت في الحرب . وبرهن انه الشعب المحارب ، وجاءت امثله البطولة دروسا عظيمة وبليغة ونادرة .. سجلها التاريخ ويسجلها بمداد من نور .

امثلة نادرة من البطولات الجماعية والفردية التي لخصت حقيقة شعبنا وحقيقة حزبنا القائد وثورتنا . وكان طبيعيا ان يكون ابناء شعبنا الغيارى ، طليعيين في الحرب مثلما هم طليعيون في الكفاح وفي البناء وفي العمل .. لقد ملأوا جبهات القتال افواجا افواجا . مع جيشنا البطل المقدام . يتصدون للعدو المتغطرس . وهم يعلمون انهم يعملون ذلك لمواجهة الهجمة الرجعية الهمجية الرعناء المتحركة من ايران ضد روح العصر ، وضد العلم وضد الشعوب اجمع بما في ذلك شعوب ايران نفسها .

ومن مختلف الاعمار كان رفاقنا المقاتلون في الوية المهمات الخاصة صورة مشعة وهادية للنضال والقتال والمجابهة والتحدي والتصدي والاصرار على ردع المعتدي وتاديبه كلما تحرك له راس من رؤوسه العديدة الماكرة . انها ملاحم البطولة البعثية التي تشهدها ساحات المعركة يوميا . بل وفي كل ساعة .

شوق لمواصلة القتال

وعندما يصاب الواحد منهم بجرح ، فان شوقه لمواصلة القتال اكبر من اي شوق اخر .. وتصبح مسالة المعالجة طريقا للعودة الى الجبهة ثانية مع رفاقه المقاتلين .

هذا ما رايناه ، وشاهدناه ، وعشناه ، في جبهات القتال . لقد لبسوا للحرب لبوسها .. واذا بالرفيق الهادىء الذي طالما رايته هنا وهناك في شوارع بغداد والبصرة والموصل وسائر مدننا الحبيبة قد صار بفعل الحرب مغوارا . شخصا مشحونا بالقوة النارية . بالغضب الكوني . تلهمه وتحركه ارادة الشعب الجبار . الذي يقوده قائده المتفاني صدام حسين .

وتأتي صور الاستبسال البطولية متتابعة . بلا انقطاع . متوهجة بلا توقف . وكلما علا زئير الحرب امتدت تلك الملاحم عبر التاريخ . مسجلة على صفحاته ، جبروت المناضلين الاشداء وهم يدافعون عن حرية شعبهم وسيادة وطنهم .

فهل هناك مجد غير هذا المجد الذي يصنعونه كل حين؟ وهل هناك سمو غير هذا السمو الخالد الذي يعطي للحياة ديمومة الحرية ،وعظمة الكرامة ، وشموخ الشامخين بلا غرور ؟!

قصص .. وقصص .. لم نقرأها .. او نسمع عنها ،بل نعيشها نحن مع كوكبة من مقاتلي الوية المهمات الخاصة لفرع صدام لحزب البعث العربي الاشتراكي الذين التقيناهم في عدد من مقرات الحزب ، وقد توافدوا ليقدموا التهاني بذكرى ميلاد حزب الثورة العربية وليجددوا العهد على مواصلة صنع الانتصارات الباهرة على جبهات القتال في معركة قادسية صدام .

العودة ثانية

جراحاتهم لم تندمل بعد جراء المعارك التي خاضوها في قواطع البسيتين والشوش وديزفول ، لكنهم في شوق غامر للالتحاق برفاقهم في جبهات القتال .

يؤكد هذه الحقيقة المقاتل الفدائي رحيم عباس الذي اصيب في يده في المعارك الاخيرة ، ويطالب رفاقه المسؤولين في الحزب بالسماح له بالعودة مع رفاقه المقاتلين ويقول ..

تطوعت للعمل الفدائي تلبية لنداء الوطن الحبيب الذي نادى ابناؤه للدفاع عن الشرف والسيادة ضد الهجمة الخمينية العنصرية التي ارادت شق صفوف شعبنا الابي والتآمر على ثورته العملاقة والاعتداء على الامة العربية وحضارتها واصالتها .

ويضيف ان ما يزيدني فخرا واعتزازا كوني ثالث فرد في عائلتي يدخل المعركة فهناك اثنان من اخوتي هم الان ينالون شرف المساهمة في معركة قادسية صدام .

ولكن ما هي صورة المعركة المثالية التي تعيش في ذاكرتك منذ تواجدك في الجبهة ؟

يجيب ، بفخر لايدانيه فخر اعيش الان اللحظات السعيدة التي منحت لي بالاشتراك في ملحمة البسيتين الثائرية تلك المعركة التي لقنا العدو فيها درسا بليغا في الشجاعة والبطولة وقتال الرجال مايكفيه لان يعتبر ويعلم بان ثمن الاعتداء على قطرنا ليس سهلا كما كان يتصور عقله الخرافي .

شريط متصل

ويستذكر .. كأني الان امام شريط متصل لسير احداث تلك المعركة ولحظاتها الحاسمة المشحونة بسحب النار ودوي القذائف التي كانت تغطي الرؤوس وتغور في اعماق رمال البسيتين .. فعلى مرمى البصر كانت تنتشر جثث قتلى العدو وتجهيزاته والياته التي تركها وفر هاربا بعد ان اندفعنا نحو مواضعه الامامية التي تمت لنا السيطرة عليها ببسالة فريدة يعرفها العدو قبل غيره .. وكم كان مشهدا رائعا لمقاتلينا الذين كانوا يقومون بمهمة اخلاء رفاقهم الجرحى ثم يعودوا لمواصلة صولاتهم الجريئة في اداء قتالي رائع ، وبعد ان اقتحمنا السواتر الترابية المعادية ودمرنا افراد العدو وطاردنا فلوله التي تركت مواضعها . بدات تعزيزاته التي زج بها دون جدوى بالرمي العشوائي على قواتنا التي كانت مندفعة في كل الاتجاهات والمحاور . وقد اصبت في هذه المعركة بجروح في يدي اليمنى وتم اخلائي على اثره الى الخلف . ومنحت اجازة امدها ثلاثة اشهر لكنني رفضتها وقدمت طلبا الى رفاقي المسؤولين لاعادتي الى الجبهة .

فتية ولا كل الفتيان

من بين المقاتلين فتية في ريعان الشباب وحين لقائك بهم تشعر بالزهو والاعجاب فقد شاركوا في المعارك الاخيرة ببسالة وصلت حد الاعجاز . فالمقاتل الفدائي هاشم غالي يقول لا انسى تلك اللحظات السعيدة التي استجاب بها رفاقي المسؤولين في الحزب لرغبتي واصراري على المشاركة في جبهات القتال فقد شاركت في معارك البسيتين وفي الخطوط الامامية وكان سلاحي « الـ ار بي كي » الذي اخذ يهلهل اثناء هجومنا على مواضع العدو ليلة السادس من شباط الماضي ..

انها ليلة مشهودة لمقاتلينا الابطال عندما انقضوا على مواضع العدو وطاردوا فلوله المرعوبة اثناء زحفهم الجريء والشجاع .

يضيف .. لقد لقناهم درسا بليغا في الشجاعة والاقدام وهم يلوذون بالفرار امام ضرباتنا القوية .. ضربات الحق ضد الباطل ،وان مشاركتي في تلك المعركة تجربة غنية بالكثير من المعاني ، فقد خلقت مني رجلا لايابه بالموت في سبيل عزة الوطن وكرامته وسيادته .

يشاركه ذات الشعور المقاتل الفدائي محمد حنتاو ويقول ان مشاركتي في جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري وسام فخر لي ولعائلتي التي شجعتني في الانضمام الى الوية المهمات الخاصة التي تعتبر بحق مصنعا للرجال المدافعين عن تربة وقدسية وطنهم ضد كل اشكال التوسع والعدوان .

مع المجموعة الاقتحامية

وماذا عن مساهمتك في معركة البسيتين ؟

- كنت ضمن المجموعة الاقتحامية الاولى التي انقضت على مواضع العدو المختبيء خلف الساتر الترابي الاول فقد فوجيء بنيران اسلحتنا المختلفة وهي تمطره من كل جانب . الامر الذي اصبح فيه لايقوى على حمل اسلحته وعتاده اثناء فراره .. فلا نسمع غير اصوات الاستغاثة . وكانت حصيلتنا كميات كبيرة من تلك الاسلحة والمعدات الصالحة للاستعمال التي تركها في مواضعه . ومن بقي من فلوله تم اسره واسعاف من جرح من افراده .

ويضيف .. وبعد صيحات الاستغاثة لافراد العدو التي ملأت ساحة المعركة تنبهت قواته الخلفية وراحت تقصف قصفا عشوائيا مشتتا هنا وهناك مما يدل على حالة الرعب والذعر التي سادت افراده اثناء تقدمنا نحو مواضعه الاخرى . وتمكنت مجموعتنا الاقتحامية من اسر عدد من قناصي العدو من بينهم قناص برتبة ملازم .

يد واحدة

وتتعدد صور البطولة والفداء لمقاتلي الوية المهمات الخاصة فالمقاتل الفدائي سليم لعيبي لم يكتف بتزويد رفاقه المقاتلين بالعتاد اثناء سير المعركة وانما استخدم رشاشة بين حين واخر ليمطر العدو بوابل من نيرانها وتمكن من اصابة عدد من افراده .

يقول في تلك المعركة تشاهد المقاتلين وكانهم يد واحدة تنقض على مواضع العدو التي اخذت تشتعل بنيران اسلحة مقاتلينا الابطال المختلفة واثناء تقدمنا اصبت بجرح بليغ في ساقي .. فما كان من رفاقي المقاتلين الا ونقلوني بسرعه خاطفة الى « المثابة » وتم اسعافي هناك . وبعدها نقلت الى المستشفى واني اتماثل الان للشفاء على امل العودة مرة ثانية كي اكون مع رفاقي المقاتلين لنكمل المشوار معا في توجيه المزيد من الضربات الى العدو الفارسي المتغطرس حتى يثوب الى رشده ويعترف بحقوقنا المشروعة على ارضنا ومياهنا ، ويكف عن التدخل في شؤوننا الداخلية .

اما المقاتل الفدائي محمد صباح فقد روى لنا جانبا من تلك المعركة التي دارت رحاها في قاطع البسيتين قائلا .. جابهت قواتنا الاقتحاميه اثناء تقدمها نحو مواضع العدو افواجا هائلة من افراده التي زج بها خلف السواتر الترابية بمختلف الاسلحة . ولكن هذه الافواج الكبيرة سرعان ما تلاشت هنا وهناك امام ضربات قواتنا القوية والمكثفة التي فقد العدو على اثرها صوابه ،ويستشف من ذلك ان هذه الاعداد الكبيرة من البشر تفتقر الى القيادة المقتدرة وسيقت الى هذا المكان قسرا وبدون رغبتها .

روح اقتحامية

ولا انسى هنا ان اشير الى الروح الاقتحامية الفائقة التي امتاز بها مقاتلونا الابطال وهم يسددون ضرباتهم الموجعة لافراد العدو .. فقد كان ضمن مجموعتي القتالية المقاتل الفدائي محمد راضي الذي جرح في المعركة جرحا بليغا في ساقه اليمنى لكنه رفض الاخلاء واخذ وهو ينزف بتوجيه نيران رشاشته صوب العدو وتمكن من قتل ثلاثة من افراده .. بينما راح المقاتل الفدائي حسين ناصر ينشط بشكل مذهل في تزويد رفاقه المقاتلين بالعتاد بسرعة فائقة . وكان جميع افراد قوتنا حلقة متصلة مع بعضها في دحر العدو الذي اخذ بالتقهقر الى عمق اراضيه امام ضرباتنا الشجاعة .

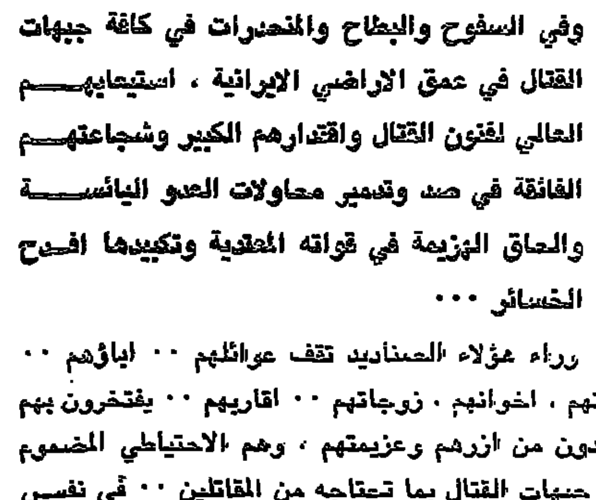
تحقيق : عمران رشيد
تصوير : محمود علي حسن




مع عوائل المقاتلين في الهندية

احتياطي مضموم .. واصرار دائم لمواصلة القتال حتى يركع المعتدون لحقوقنا المشروعة





مع اشراقة كل يوم جديد يؤكد فيه جنودنا الميامين الرابضين كالاسود فوق القمم والروابي وفي السفوح والبطاح والمنحدرات في كافة جبهات القتال في عمق الاراضي الايرانية ، استيعابهم العالي لفنون القتال واقتدارهم الكبير وشجاعتهم الفائقة في صد وتدمير محاولات العدو اليائسة والحاق الهزيمة في قواته المعتدية وتكبيدها افدح الخسائر ...

وراء هؤلاء الصناديد تقف عوائلهم .. اباؤهم .. امهاتهم ، اخوانهم ، زوجاتهم .. اقاربهم .. يفتخرون بهم ويشدون من ازرهم وعزيمتهم ، وهم الاحتياطي المضموم لرفد جبهات القتال بما تحتاجه من المقاتلين .. في نفس الوقت فهم يستأنسون بسماع احاديث المقاتلين الشيقة عن البطولات والانتصارات التي يحققها جيشنا المقدام عندما يعودون الى عوائلهم خلال اجازاتهم الدورية ..

اليوم نلتقي مع عدد من اسر وعوائل هؤلاء الابطال

ففي قضاء الهندية عبرت عوائل المقاتلين عن استعدادها الدائم للتضحية والفداء ورفد جبهات القتال بالمقاتلين من ابنائها الميامين للدفاع عن عزة الوطن وكرامته حتى يعترف العدو الفارسي ويرضخ لحقوقنا العادلة والمشروعة .. وكان عدد كبير من ابناء الهندية وشبابها قد تطوعوا كفدائيين في الوية المهمات الخاصة اضافة الى الاعداد الكبيرة من منتسبي قواتنا المسلحة وهم يؤدون اليوم مع اخوانهم الاخرين من ابناء وشباب المحافظات الاخرى دورا فاعلا ومشرفا في صد وتدمير قوات العدو الفارسي في كافة جبهات القتال وفي الشوش وديزفول بشكل خاص ..

تقول « ام ايناس » زوجة المقاتل الفدائي « مهدي شاكر » انه اصر على التطوع في الوية المهمات الخاصة رغم انه ساهم كمقاتل ضمن قواطع الجيش الشعبي التي توجهت الى احدى جبهات القتال وانه اليوم يشارك مع رفاقه الاخرين في معارك الشوش وديزفول واننى اليوم فخورة به لانه يؤدي مهمة مقدسة يدافع عن شرف العراق والامة العربية . واوجه له عبر جريدة « الثورة » تحية العروبة والنضال وادعو الله العلي القدير ان يكتب له السلامة ويرجع الينا سالما منتصرا ..

اخبار البطولات

ويوجه المواطن محمد جاسم حمادي تحياته لاخويه المقاتلين « علي » في قاطع الاحواز و « كريم » في قاطع الشوش ، ويقول لقد تعودنا منهما ان يقصا علينا اخبار الانتصارات الرائعة التي يحققها جيشنا البطل في جبهات القتال ، وانا الان مع الوالدة والعائلة ننتظر عودتهما ضمن اجازاتهما الدورية لكي يحكيا لنا قصص الانتصارات الاخيرة التي احرزها جنودنا الابطال ضد قوات العدو الفارسي العنصري في قواطعهما ..

المواطن رياض كريم ووالدته واخوانه يوجهون تحياتهم الحارة وتمنياتهم القلبية الى ولدهم المقاتل « محسن » في قاطع الشوش والى ابن عمهم المقاتل الفدائي « فاضل حبيب » في قاطع الشوش ايضا ، ويقولون : نحن متلهفون جدا لسماع اخبارهما واخبار الانتصارات العظيمة التي حققها جيشنا المقدام على قوات العنصريين الفرس في كافة جبهات القتال وفي هذا القاطع بالذات ، ولا يهمنا شيء سوى سماع انباء الانتصارات الكبيرة لجيشنا البطل ونحن هنا في الجبهة الداخلية نشكل سندا قويا ومتينا لحماية مقاتلينا ونقف على اهبة الاستعداد للمساهمة في معارك الشرف والكرامة .

وتحدثت المواطنة « ام عمار » زوجة المقاتل ياسر محمد عبد فرج فقالت .. انه الان في قاطع الاحواز ضمن تشكيلات الجيش الشعبي وفي الاسبوع الماضي جاءنا في اجازة وكنا متلهفين لان نسمع منه اخبار انتصارات جيشنا البطل وقد تحدث لنا كثيرا عن تلك الانتصارات وعن الصمود الرائع الذي يبديه مقاتلونا وهم يتصدون لمحاولات العدو الفارسي الحاقد ويدمرون معداته والياته ويلحقون به هزائم متلاحقة .. ويعقب المواطن صادق محمد شقيق المقاتل ياسر ان لي شقيقا اخر في الجبهة هو المقاتل جاسم ويوجد في جبهات القتال الان اولاد عمي وخالي وهم حيدر ومحمد وحسين وحسن واحمد ، اما انا فقد تطوعت ضمن الوية المهمات الخاصة واني مستعد للمساهمة في الدفاع عن شرف وسيادة العراق والامة العربية . هذا وقد قدمت عائلتنا شهيدا هو اخي الاصغر فداء للوطن وللحزب والثورة .

وقالت المواطنة زوجة المقاتل « جاسم محمد » ان عدونا غادر وطامع في ارضنا اضافة الى انه لايعترف بكل القيم والاخلاق وهو بعيد كل البعد عن الاسلام لذلك فنحن نقاتله دفاعا عن القيم والاسلام والمبادىء . ولهذا فانا فخورة جدا بكون زوجي مقاتلا في الجبهة يدافع عن الوطن ويستبسل في مقاتلة المعتدين الفرس ، كما انني اعلن عن استعدادي للمساهمة في معركتنا المصيرية المقدسة ..

نقف على اهبة الاستعداد

ثم التقينا بوالد المقاتل ياسر محمد ووالدته فاشارا الى ان ولدهما يقاتل المعتدين الفرس دفاعا عن ارض وسيادة العراق وان ابنهما الاخر استشهد في احدى المعارك البطولية في الجبهة اما ولدهما الثالث فهو الان متطوع ضمن الوية المهمات الخاصة ، وقالا ان كافة المقاتلين من ابناء العراق هم اولادنا ، وهم الان مستعدون لحمل السلاح ومقاتلة العدو الفارسي الغادر ..

وحيا المواطن صباح مهدي المقاتلين صلاح وعبدالخالق وقال ان الواجب يحتم علينا جميعا ان نساهم في معركتنا المقدسة ضد الطامعين الفرس لانتزاع حقوقنا المشروعة ، كما حيا المواطن عمران جاسم اخاه المقاتل محمد الذي يساهم في معركة الشرف والكرامة منذ بداية المعارك ويقول ان اخي يحكي لنا قصصا شيقة عن المعارك والبطولات النادرة في قاطعه مما يزيدنا فخرا وتحمسا واعجابا بجيشنا المقدام جيش البطولات والمآثر والتضحيات ، كما حيا ابناء شقيقته المقاتلين علي نوري في نوسود وسعد نوري في الشوش ..

وفي مكان اخر التقينا بالمقاتل مجيد محمد السطاي الذي اشار الى ان اخاه « صالح » مقاتل في قاطع الشوش منذ فترة طويلة وانه فخور بذلك وقال ان معركتنا مع العدو الفارسي هي معركة حق ومبادىء كما انها معركة تحرير لكل شبر اغتصبه العدو لذلك فاننا سنبقى نقاتل حتى يتم لنا تحرير كامل ترابنا المقدس وتحقيق العدل ونشر المبادىء السامية التي لايمكن ان تتحقق الا بالقضاء على العدوان وتدمير العدو الغاصب .

نقاتل حتى يركع العدو

ولكل من المواطنين شوكة معاش ورعد محمد وعزيز علي وعبد الحسين جاسم وصالح مهدي وفاضل مهدي وجعفر مهدي اخوة واقارب يقاتلون العدو الفارسي في مختلف جبهات القتال قسم منهم من منتسبي قواتنا المسلحة والقسم الاخر ضمن تشكيلات الجيش الشعبي والوية المهمات الخاصة وقد بعثوا عبر جريدتهم المناضلة « جريدة الثورة » تحياتهم وسلامهم على اخوتهم واقاربهم المقاتلين وحيوا صمودهم الرائع بوجه قوات العدو وتصديهم البطولي وتدميرهم لاليات ومعدات جيش المعتدين الفرس واشاروا الى انهم جميعا متطوعون ضمن الوية المهمات الخاصة وعلى استعداد دائم للتضحية والفداء وحتى يركع الفرس المجوس لكافة حقوقنا المشروعة ويسلموا بكل مطاليبنا في الارض والمياه ..

تحقيق وتصوير

يحيى كاظم النجار



















مسؤول في حزب "الدعوة" العميل

مهماتنا : التخريب والتجسس وتنفيذ الاعمال الهدامة للنظام الفارسي

كشف عضو ومسؤول متقدم في حزب الدعوة العميل النقاب عن ابعاد الدور الخياني والتخريبي لحزب الدعوة وتبعية هذا الحزب وعمالته المباشرة للنظام الايراني في عهدي الشاه وخميني .

واوضح حاتم هاشم مولى من مواليد ١٩٥١ محافظة ميسان الذي انضم الى حزب الدعوة العميل عام ١٩٦٨ في مقابلة عرضها مساء امس تلفزيون الجمهورية العراقية ان دور حزبه انصب على تنفيذ المخططات الفارسية الهدامة واطماع النظام الايراني في العراق واقطار الخليج العربي .

واكد ان حزب الدعوة العميل حزب سياسي يعيد كل البعد عن الدين الاسلامي الحنيف بسبب الاساليب التي مارسها في القتل والتخريب للناس الابرياء وهو اداة تجسس طيعة للنظام الايراني في عموم المنطقة ومنفذا لاعمالها الهدامة .

واضاف ان مهام عناصر حزب الدعوة العميل الخيانية تركزت باساليب ملتوية وغير شريفة على تهديم افكار الشباب وجمع الاموال وتهريب العناصر ذات التبعية الايرانية والتدريب على مختلف الاسلحة والمتفجرات والقيام باعمال تخريبية ضد المؤسسات والمنشات الحيوية وجمع المعلومات العسكرية والاقتصادية وايصالها الى العدو الفارسي .

واوضح المسؤول المتقدم في حزب الدعوة العميل بان الحزب كان يحصل على السلاح من النظامين العميلين الايراني والسوري .. وقال لقد جلبنا متفجرات تي ان تي الشديدة الانفجار وقنابل يدوية وبنادق رشاشة ومسدسات كاتمة الصوت وغير كاتمة من ايران والنظام السوري ومن العصابات الكردية في شمال الوطن وتم توزيعها في محافظات القطر لضرب المنشات والمؤسسات الحيوية واغتيال الشخصيات الحزبية والسياسية الوطنية .

واضاف لقد تلقينا امرا لضرب المنشات الحيوية والاقتصادية في محافظة البصرة بتاريخ ٤-١٠-١٩٨٠ بهدف اضعاف الجبهة الداخلية تنفيذا للاوامر التي صدرت اليهم من النظام الايراني العميل .

واشار الى ارتباط حزب الدعوة وعمالته المباشرة للنظام الايراني في عهد الشاه وخميني الدجال وقال ان حزبه بطبيعة قيادته الفارسية وهيمنة العناصر الفارسية امثال محمد مهدي الاصفي وكاظم الشيرازي سخر جهوده وطاقاته لخدمة هذا النظام بهدف تحويل العراق الى ولاية فارسية .

واوضح ارتباط عناصر التبعية الفارسية التي تعيش في القطر بالحزب وتقييمها الدعم المادي له والترويج لافكاره لمعرفتهم لحقيقة ارتباط الحزب بالنظام الفارسي وتنفيذهم التوجيهات التي ترد اليهم من هذا النظام .

واوضح ان كل ما قام به حزبه يشكل اعمالا اجرامية وخيانية منافية لابسط مفاهيم الدين الاسلامي الحنيف وتساءل عن كيفية جواز قتل الابرياء من الاطفال والشيوخ والنساء والتجسس لصالح الاعداء .

واكد ابتعاد هذا الحزب العميل عن الدين الاسلامي وقال ولهذا تجد العلاقة الوثيقة له مع النظام السوري رغم قتله للمسلمين ولكل القوى الوطنية .

واشار الى التناقض الكبير في صفوف هذا الحزب وقال ان القياديين فيه ينعمون بالاموال وبكل اسباب الرفاه والنعيم ينفذون رغباتهم الشخصية على حساب العناصر الاخرى وكذلك اهتمام النظام الايراني بالعناصر الخيانية القيادية التي من اصل فارسي دون غيرها وبين تاثره بالدور الوطني والقومي البارز للسيد الرئيس القائد صدام حسين ولقيادة الحزب والثورة مشيرا الى عدم قدرة عناصر حزبه على مواجهة حب الجماهير المطلق للسيد الرئيس وحقيقة المنجزات التي ينعم بها ابناء الشعب العراقي .

وقال اننا حتى في داخل التنظيم كنا نتساءل عن الدافع لقيامنا بهذه الاعمال الخيانية بينما ننعم بثمار تلك الانجازات التي عمت كل انحاء القطر .

وفند كذب وزيف افتراءات اجهزة الاعلام الفارسية ضد العراق وقال لقد تولدت القناعة كاملة لدينا من ان حزب البعث العربي الاشتراكي يمثل رأس الحربة في مواجهة الامبريالية والصهيونية واعداء امتنا ووجه نصيحة للمرتزقة الموجودين في ايران بنبذ هذا الحزب العميل والعودة الى الوطن والمساهمة في بنائه مع كل العراقيين الاخيار الذين يواصلون معركتي بناء الوطن ورد العدوان عنه بعد ان انكشفت حقيقة الحزب السياسية وارتباطه بالاجنبي وبعده عن الدين الاسلامي الحنيف ودعا هؤلاء الى عدم تصديق افتراءات النظام الايراني مؤكدا سعة صدر قائد الثورة الرئيس المناضل صدام حسين والوطن ولابنائه المغرر بهم .

ادارة ريغان تسهل عمليات التجارة مع نظام جنوب افريقيا

نشرت الواشنطن بوست في عددها الاخير ان الشركات الاميركية يمكنها الان ان تبيع - وبحرية كاملة - بضائع ومعدات غير عسكرية الى القوات العسكرية التابعة لنظام بريتوريا العنصري دون الدخول في بروتوكولات واجراءات الترخيص المعقدة .

واضافت .. ان هذه المعدات تشمل الكومبيوتر واجهزة الاتصال والمخابرات كي تفيد منها قوات الامن .

ان هذه القوانين الجديدة ، ستسمح لثلاث دول اخرى لبيع معداتها باقل من ٢٠٪ من مصنوعات ذات صنع اميركي الى حكومة جنوب افريقيا .

لقد وجهت انتقادات شديدة ضد تلك القوانين التي اعتمدت عليها الادارة الاميركية في مد نظام جنوب افريقيا ، وخشي البعض ان يكون من الجائز ضم البضائع العسكرية الى بنود تلك القوانين . وذلك ما انكرته حكومة بريتوريا .

ان القوانين الجديدة التي اقرتها غرفة التجارة الاميركية اليوم اسوأ بكثير من القرارات التي اتخذتها ادارة كارتر بشأن العقوبات الاقتصادية ضد نظام جنوب افريقيا .

حيث سعى كارتر من قبل ظاهريا لانكار بيع اية معدات اميركية الى قوات امن جنوب افريقيا .

ان القوانين الجديدة التي اتخذتها ادارة ريغان ستصبح نافذة المفعول (قريبا) ومن المحتمل ان تثير جدلا وردود افعال شديدة حول التزامات ادارة ريغان على حكومة جنوب افريقيا .

لقد وصف رئيس مجلس نواب اللجان الفرعية في افريقيا القرار بانه خطأ سياسي غريب ومأساوي جدا) وسيعتبر كتوضيحات اضافية في عموم القارة الافريقية للتخلي عن تاريخها القومي .

ومن المحتمل ايضا ان تثير تقارير اللوبي المذكور جدلا واسعا في جنوب افريقيا ، والمتوجه الى ذلك البلد كمبعوث رسمي والممثل الخاص لتجارة البيت الابيض .

وقالت الواشنطن بوست ان دونالد ديكيفر انكر التزامه بتجارة المفاوضات مع المسؤولين في نظام جنوب افريقيا لكنه عين ليتصل بالمسؤولين وبالمجموعات ذات الصفة التجارية في سياسة التجارة الاميركية .

ان هذه التحركات الجديدة للادارة الاميركية تأتي في ظروف حرجة يواجهها العالم كما يواجهها نظام جنوب افريقيا .

ترجمة : سرور محمد

أزمة جزر فوكلاند بين الحرب والسلام



بوينس ايرس - رويتر - واع : تظهر الارجنتين تفاؤلا متجددا حول امكانية تلافي نشوب حرب مع بريطانيا حول جزر فوكلاند وهي الحرب التي يقول الخبراء العسكريون الارجنتينيون انها يمكن ان تؤدي الى حمام دم ..

وقد اشار السيد (نيكانور كوستا منديز) وزير خارجية الارجنتين شيئا من التفاؤل امس عندما صرح للصحفيين عقب عودته من محادثاته في واشنطن بقوله « ان خطر الحرب مع بريطانيا يقل تدريجيا » .

ولكن الخط الفاصل بين المحادثات والقتال ما يزال رفيعا مع ما اوضحه الرئيس (ليوبولدو جالتييري) في التلفزيون الليلة الماضية من ان الارجنتين ستردّ على الحصار البحري البريطاني على جزر فوكلاند بأن تأمر قواتها المسلحة بالدخول في المعركة ..

ومن المقرر ان يصل اليوم الى بوينس ايرس الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركية الذي كلفه الرئيس ريغان بمحاولة التقريب بين الجانبين قادما من لندن حيث بحث النزاع مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا .

وفي نفس الوقت واصلت الارجنتين نقل القوات والمؤن الى جزر فوكلاند التي استولت عليها منذ اسبوع .. وقالت المصادر ان تسعة الاف جندي سيتواجدون في الجزر قبل يوم الاثنين المقبل وهو وقت قريب من وصول القوة البحرية البريطانية الى جنوب الاطلسي .

وكانت بريطانيا قد اعلنت منطقة حرب تبلغ مساحتها ٢٠٠ ميل حول الجزر التي ظلت تسيطر عليها منذ عام ١٨٢٢ وهددت باغراق اية سفينة ارجنتينية تدخل المنطقة اعتبارا من يوم الاثنين ..

وردت الارجنتين بتشكيل قيادة خاصة لجنوب الاطلسي تتولى الدفاع عن المنطقة وعن منطقة تمتد لمسافة ٢٠٠ ميل من الساحل الارجنتيني ..

وقال امس الخبراء العسكريون الارجنتينيون ان اية محاولة بريطانية لاستعادة الجزر نفسها يمكن ان تؤدي الى حمام دم تكون عواقبه وخيمة .. بالنسبة لسكان الجزر البالغ عددهم ١٨٠٠ نسمة يعيش كثير منهم في العاصمة بورت ستانلي ..

واضاف الخبراء ان الجانبين سيكونان متعادلين بصورة او باخرى في اية معركة بحرية طويلة وان قرب قواعد الطيران والامدادات الارجنتينية سيعوض اي تفوق عددي بريطاني .

وقد عرض (كوستا منديز) وزير الخارجية الارجنتيني قضية بلاده على منظمة الدول الاميركية في واشنطن حيث كان قد اجرى ايضا محادثات مع نظيره الاميركي الكسندر هيغ ..

وقال للصحفيين عند عودته امس انه متفائل بامكانية التوصل الى تسوية مع بريطانيا ولكنه قال ان المفاوضات ستكون (طويلة ومعقدة وصعبة) .

وبعد ذلك اجرى محادثات مع المجلس العسكري المدني الحاكم في الارجنتين والذي يتالف من قادة القوات المسلحة برئاسة الرئيس جالتييري .

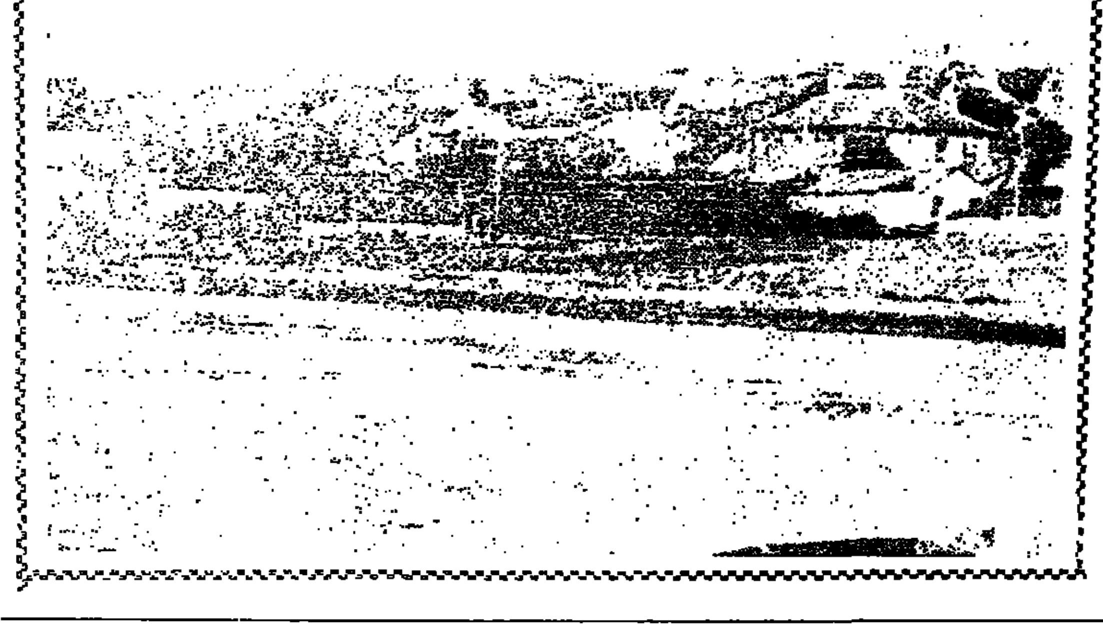
وبعد الاجتماع قال وزير الخارجية الارجنتيني (ان الارجنتين مستعدة لسماع كل اقتراحات الوساطة للحل السلمي للنزاع ولكننا مستعدون لصد الهجوم اذا ما فشلت الوساطة ونحن مالم يحدث بسبب خطأ من جانبنا) ..

وقبل الاجتماع سأل احد الصحفيين الرئيس جالتييري عما سيكون عليه رد الارجنتين على الحصار البحري الذي سيفرضه الاسطول البريطاني على الجزر واجاب الرئيس (الرد الذي تفعله) ثم سأل الصحفي بحيرة عما سيكون رده نو على ذلك ..

وعندما قال الصحفي انه سيامر القوات المسلحة بدخول المعركة .. قال الرئيس (هذا ما سنفعله) .

وفي نفس الوقت قال سكان كومودورو ريفادافيا وهو ميناء جنوب الارجنتين يعد معبرا للوصول الى جزر فوكلاند ان طائرات النقل التابعة لسلاح الجو الارجنتيني ظلت تنقل القوات والمعدات طوال يوم امس ..

كما اجريت تدريبات على الغارات الجوية في ميناء ريو جاليجوس الذي يقع في اقصى جنوب الارجنتين كجزء من استعدادات الدفاع المدني التي تجري حاليا في المدن الساحلية الاخرى ..



اختتام اجتماعات لجنة التكامل الصناعي العربي

عمان - ٩ - واع : اختتمت في عمان مساء امس اجتماعات لجنة المنظمات العربية والتكامل الصناعي العربي بعد ان استمرت ثلاثة ايام .

واوصت اللجنة اعتماد دراسة المبادىء الاساسية للتنسيق والتكامل الصناعي العربي واسس التنسيق الصناعي المسبق .

ودعت الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية وسكرتارية المنظمة العربية للتنمية الصناعية الى عقد اجتماع اخر لوضع مشروعات الاتفاقيات الخاصة بالتنسيق والتكامل الصناعي العربي في صيغها النهائية تمهيدا لعرضها على الجهات العربية الرسمية .

والقى الدكتور فخري قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية كلمة في ختام اجتماعات اللجنة اشاد فيها بالنتائج المثمرة التي توصلت اليها اللجنة وثمن الجهود التي بذلتها المنظمات العربية والدولية التي شاركت بمناقشة الموضوعات المطروحة .

الولايات المتحدة تحول الكاريبي واميركا الوسطى لمنطقة توتر عسكري

موسكو - ٩ - واع : اتهمت صحيفة البرافدا السوفيتية الولايات المتحدة بالعمل على تحويل اميركا الوسطى والبحر الكاريبي الى منطقة توتر عسكري تهدد الامن والسلم الدولي .

ونددت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي اليوم بسياسة التهديد والابتزاز التي تقوم بها الولايات المتحدة حيال دول اميركا الوسطى والبحر الكاريبي التي ترفض السير في تلك السياسة الاميركية .

وقالت ان تأييد الولايات المتحدة للانظمة القمعية في السلفادور وغواتيمالا وتشيلي يدل بان الولايات المتحدة لم تتخل عن مشاريعها للاحتفاظ باميركا اللاتينية كمنطقة نفوذ رغما عن ارادة شعوبها .

واكدت ان موقف الاتحاد السوفيتي يكمن في ان السلام والامن في هذه المنطقة لا يمكن بلوغه عن طريق فرض الهيمنة والشروط بل احترام حق كل شعب في اختيار طريقه بدون تدخل خارجي .

الحكومة البنغلاديشية الجديدة تسعى لتطبيق نظام ديمقراطي

دكا - ٩ - افب : اعلن الجنرال حسين محمد ارشاد الحاكم العسكري البنغلاديشي ان حكومته تسعى الى تطبيق نظام ديمقراطي في البلاد يكفل بقاء السلطة في ايدي الشعب .

واضاف ان الدستور الذي اوقف العمل به حاليا قد فهم بطريقة ترضي الاطماع الشخصية اكثر من تلبية الاحتياجات الوطنية وان النظام الجديد يجب ان يتجنب الاهواء الشخصية وان يطهر ادارته من الفساد .

واعرب في هذا الصدد عن الامل في ان تتمكن الحكومة خلال العامين القادمين من تحقيق اهدافها .

ويذكر ان الجنرال ارشاد قد اطاح بحكومة الرئيس عبدالستار المنتخبة في الشهر الماضي .

محاولة لاجراء مفاوضات بين افغانستان والدول المعنية

جنيف - ٩ - واع : يغادر مبعوث الامم المتحدة جنيف في وقت لاحق من يوم غد الى كابل في محاولة لدفع فرص اجراء مفاوضات بين افغانستان والدول المعنية بهدف حل القضية الافغانية .

ومن المقرر ان يزور السيد دييغو كوردفيز من الاكوادور وهو امين عام مساعد للشؤون السياسية الخاصة ايضا اسلام اباد ونيودلهي خلال جولة ستستغرق ١٢ يوما .

وقبل مغادرته سيجتمع كوردفيز مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الذي يزور حاليا المقر الاوربي للامم المتحدة .

والامين العام للامم المتحدة نفسه كان قد قام برحلتين مشابهتين للمنطقة خلال العام الماضي كما اجرى مباحثات مع المسؤولين السوفييت حول القضية الافغانية وذلك قبل ان يتولى منصبه الحالي اوائل كانون الثاني الماضي .

ومن المقرر ان يتابع السيد كوردفيز هذه الاتصالات .

وزير خارجية اندونيسيا يصل بلغراد

بلغراد - ٩ - واع : وصل الى بلغراد عصر اليوم السيد مختار كوسوما تماجا وزير خارجية اندونيسيا في زيارة ليوغسلافيا تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع نظيره اليوغسلافي جوزيف فيروفيتش .

ويتوقع ان تتناول المحادثات نشاطات حركة عدم الانحياز والقضايا الدولية الراهنة التي تهم الجانبين وعلاقات التعاون بين البلدين .

كما تأتي زيارة الوزير الاندونيسي في نطاق المشاورات التي تجريها يوغسلافيا مع دول عدم الانحياز حول مؤتمر القمة السابع لرؤساء دول او حكومات عدم الانحياز المقرر عقده ببغداد في ايلول المقبل .

مصرع ١٠ اشخاص اثر سقوط سيارة في شق ارضي

سيئول - ٩ - رويتر - واع : لقي عشرة اشخاص في الاقل مصرعهم واصيب اربعون اخرون بجروح اثر سقوط سيارة للركاب في شق ارضي مفاجىء في احد شوارع العاصمة الكورية الجنوبية امس .

مسؤول عسكري فرنسي يزور الصين

باريس - ٩ - واع : يبدأ الفريق جانو لاكاز رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الفرنسية في الثالث والعشرين من الشهر الجاري زيارة لجمهورية الصين الشعبية تستغرق اسبوعا .

وسيجري المسؤول العسكري الفرنسي خلال الزيارة مباحثات مع نظيره الصيني يانغ دزهي تتركز حول امكانيات التعاون العسكري بين البلدين .

وكان دزهي قد زار فرنسا في تموز الماضي واجرى سلسلة من المباحثات مع لاكاز وشارل هيرنو وزير الدفاع الفرنسي حول الموضوع نفسه .

وزير الدولة الهندي يزور النيبال

كاتمندو - ٩ - نبا - واع : وصل الى كاتمندو اليوم ر٠د٠ سيتي وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية في زيارة للنيبال تستغرق خمسة ايام .

وسيعقد سيتي خلال الزيارة مباحثات مع نظيره النيبالي جاجدش شومتير بانا تتناول سبل تطوير التعاون الثنائي بين البلدين والمسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك .

الموافقة على ميزانية لايقاف العجز الحكومي في ايطاليا

روما - ٩ - رويتر - واع : وافق مجلس النواب الايطالي اليوم على ميزانية تهدف الى ايقاف العجز الحكومي من اجل تقليص معدلات التضخم التي قفزت خلال العام الحالي الى ١٦ر١ في المائة .

وتتوجه الميزانية الان الى مجلس الشيوخ للتصويت في نهاية الشهر الحالي كي تصبح قانونا .

وقد صوت مجلس النواب لصالح الميزانية باغلبية ٣٣٥ صوتا مقابل ٢٠٧ اصوات .

وتشير نتيجة التصويت هذه الى ان الميزانية لقيت مساندة جميع الاحزاب السياسية الخمسة التي تشكل الائتلاف الحكومي برئاسة جيوفاني سبادوليني احد قادة الحزب الديمقراطي المسيحي .

مشاورات لمجلس الامن لانقاذ ثلاثة افارقة من حبل المشنقة

الامم المتحدة - ٩ - رويتر ٠ واع : يجري مجلس الامن مشاورات جانبية اليوم على الرغم من عطلة الامم المتحدة في محاولة لانقاذ ثلاثة مواطنين افارقة من حبل المشنقة .

وكان كاماندا واكامانداريس وفد زائير ورئيس مجلس الامن للشهر الحالي قد دعا الى عقد هذا الاجتماع الا انه لم يعرف بعد ما اذا كان اعضاء المجلس سيعقدون جلسة رسمية عقب انتهاء مشاوراتهم الجانبية .

ولاول مرة خلال هذا العام يتم الاعلان عن هذا اليوم الجمعة العظيمة كعطلة للامم المتحدة .

تأجيل زيارة وزير الخارجية التنزاني لدولة الامارات

ابو ظبي - ٩ - قنا - واع : اعلن في ابو ظبي اليوم عن تأجيل زيارة السيد سالم احمد سالم وزير خارجية تنزانيا لدولة الامارات العربية المتحدة والتي كان مقررا ان تبدأ اليوم .

ولم تعط وكالة انباء دولة الامارات العربية المتحدة التي اوردت النبأ سببا لهذا التأجيل ولكنها قالت ان الزيارة التي ستستغرق ثلاثة ايام سيتم تنفيذها في العاشر من ايار المقبل .

ويجري الوزير التنزاني مباحثات مع المسؤولين بدولة الامارات العربية المتحدة حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية والتطورات الراهنة في المنطقة العربية والتعاون العربي الافريقي .

الرفيقان ميشيل عفلق وصدام حسين يتلقيان - بقية

واميليو الانسد عضو اللجنة الادارية والمالية فيه . وفيما يلي نصوص هذه البرقيات .. تحية رفاقية

يرجى قبول التحيات الاخوية لحزب العمل المالطي بمناسبة ذكرى تأسيس حزبكم .

ليوبرنكات ٠م ٠ بي

رئيس حزب العمل المالطي

تحية رفاقية

بمناسبة الذكرى ٣٥ لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي اتشرف بان ارسل لكم تهنئتي ومساندتي باسمي وباسم الحزب الاشتراكي العمالي وأمل ان يتابع حزب البعث العربي الاشتراكي اعماله في سبيل الحق الاجتماعي والتقدم لكافة الامة العربية .

الفونسو جويرا

نائب السكرتير العام للحزب الاشتراكي العمالي الاسباني

تحية رفاقية

بمناسبة الاحتفال بالذكرى ٣٥ لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي تقبلوا يا رفاق اصدق تحياتي متمنيا بان يكون العمل الذي انجزتموه خلال عدة سنوات والذي احرز نجاحا ممتازا في العراق وسيمتد في المستقبل الى باقي ارجاء العالم العربي .

اميليو الانسد

عضو اللجنة الادارية والمالية

قنبلة مولوتوف - بقية

عاما ، هو ازمة قلبية .

وكان ابو صابح قد قضى ١٢ عاما في السجن من اصل (٢٢) عاما حكم عليه بها من قبل السلطات الصهيونية بتهمة الانتماء الى احدى المنظمات الفلسطينية والعمل ضد سلطات الاحتلال .

لجنة القدس - بقية

الاجراءات الواجب اتخاذها لتمهيد الجو الملائم لعقد لاجتماع القادم للجنة القدس في بداية الشهر القادم .

ويرأس اللجنة الملك الحسن الثاني ملك المغرب وتضم في عضويتها ممثلين عن ثلاث عشرة دولة اسلامية وممثلا عن منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان اخر اجتماع للجنة قد عقد في نيسان من العام الماضي في مدينة فاس .

[illegible] - بقية

السورية - الفرنسية بالاحداث التي وقعت مؤخرا .

وكان ديلامار قد اغتيل في بيروت في ايلول الماضي في قطاع خاضع لسيطرة قوات الردع السورية وفي الشهر الماضي اتهمت صحيفة ليبراسيون الفرنسية بشكل مباشر المخابرات السورية باغتيال السفير الفرنسي .

ويذكر ان النظام السوري يحاول في علاقاته الخارجية دعم النظام الفارسي العنصري الذي يشن حملة ضد فرنسا ويوجه اليها شتى التهم وهو ما يفسر عمل النظام السوري على تدهور العلاقات مع فرنسا .

[illegible] - بقية

ترى المعارضة الايرانية المسلحة تصعيد عملياتها ضد نظام خميني وزمرته بالرغم من كل حملات الاعدام والقمع والاعتقال التي تشنها سلطات النظام .

وذكر راديو طهران الليلة الماضية ان اشتباكات مسلحة وقعت بين قوى المعارضة وبين مجموعات من حرس خميني اثناء محاولة افراد الحرس مداهمة عدد من اوكار حركة المعارضة .

واعترفت سلطات النظام الفارسي بمقتل احد حرس خميني خلال هذه الاشتباكات غير انها لم تشر الى مكان وزمان وقوع هذه الاشتباكات المسلحة بين قوى المعارضة وبين قوى النظام وحرس خميني .

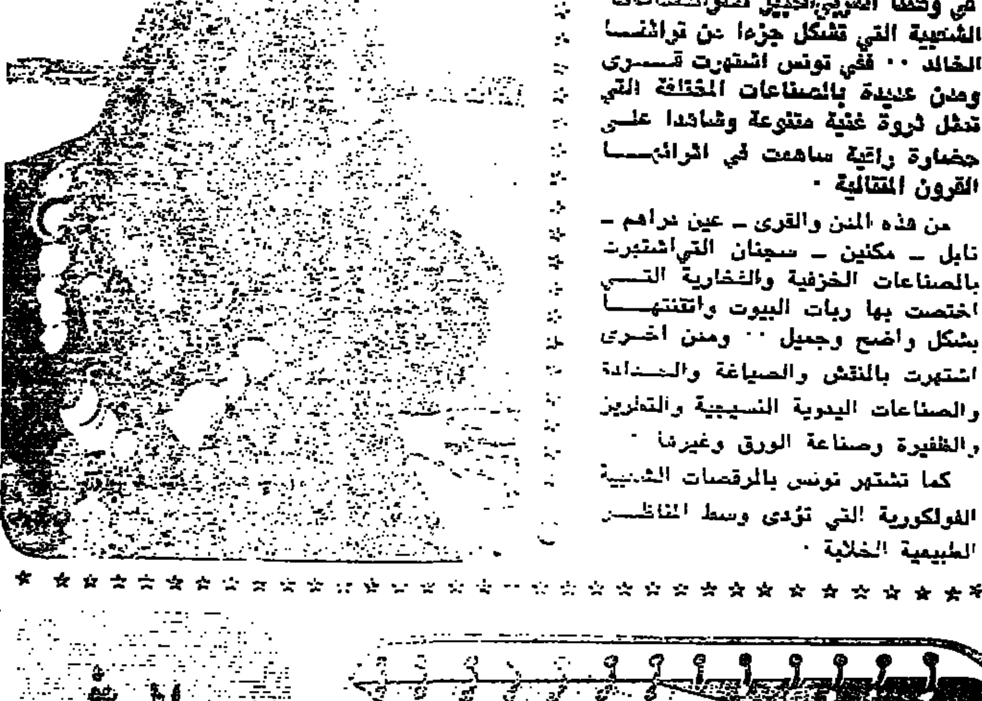
ندوة اوربية حول - بقية

الفصل بالقضية الفلسطينية .

ويشترك في الندوة خبراء اوربيون ووفد يضم خمسة من اعضاء لجنة مباشرة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في الامم المتحدة .

طبقا عن الاصل

التعاون الأمبريالي الصهيوني الفارسي..

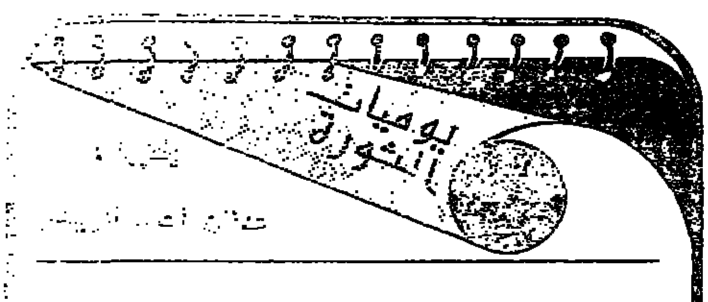


من التراث التونسي

في وطننا العربي الكبير تمثل الصناعات الشعبية التي تشكل جزءا من تراثنا الخالد .. ففي تونس اشتهرت قرى ومدن عديدة بالصناعات المختلفة التي تمثل ثروة غنية متنوعة وشاهدا على حضارة راقية ساهمت في اثرائها القرون المتتالية .

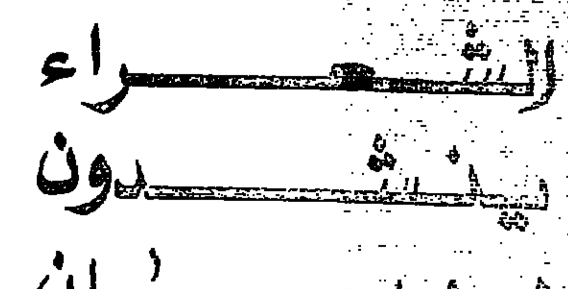
من هذه المدن والقرى – عين دراهم – نابل – مكنين – سجنان التي اشتهرت بالصناعات الخزفية والفخارية التي اختصت بها ربات البيوت واتقنتها بشكل واضح وجميل .. ومدن اخرى اشتهرت بالنقش والصياغة والحدادة والصناعات اليدوية النسيجية والتطريز والظفيرة وصناعة الورق وغيرها .

كما تشتهر تونس بالمرقصات الشعبية الفولكورية التي تؤدى وسط المناظر الطبيعية الخلابة .



الشعراء ينشدون لنيسان













القصائد التي القيت في المهرجان الشعري الذي اقامته دائرة الشؤون الثقافية في قاعة قصر الثقافة والفنون مساء الاربعاء الماضي كانت قبسا من نور وسوطا صارما من لهيب الانتصار والارادة والعنفوان .

«وفي زمن ماض كانوا يقولون «المقاتل للبندقية والكلمة للكاتب» وكانوا يقولون ايضا «الكلمة الخيرة تجسيد لمجد الانتصار الخالد» .. اما اليوم حين يصنع الانسان العربي قدره ومجده في قادسية صدام فقد اصبح للقلم والبندقية فوهة واحدة . فالشاعر مقاتل .. والكاتب مقاتل والشعر الاصيل هو ذلك العطاء الثر الذي يبدأ من الخنادق الامامية في جبهات القتال ..

وهذا هو الشاعر محمد جميل شلش الذي بدأ قصيدته العمودية بعد كلمة دائرة الشؤون الثقافية التي القاها السيد عادل الشرقي .. بهذا المقطع ..

«قدر هواك ونعمة الاقدار ان تستبد بنا ونحن صغار»

ترى من يكون هذا القدر .. انه البعث امل العروبة الذي اطل فجرا اخضر على ربوع الوطن والامة . يابعث بورك زحفك الجبار ورعى حماك اماجد ابرار»

اما الشاعر نعمان ماهر الكنعاني الذي القى القصيدة الثانية في المهرجان فقد تساءل عن رجال الملاحم «سال النصر عن رجال الملاحم فأجابت جحافل وعزائم واطلت من الزمان سيوف لامعات بيض الصفاح صوارم

ثم يعرج بعدها الى الاحواز والزحف العربي الرائع والموج الذي عانقته الشطآن الضماى ..

وماذا عن الفهلوي الذي يمتلك ناصية الامر .. وعنصرية الفرس؟ يقول عنهم الشاعر:

«وهم الفرس حاكم مستبد ورعاع منساقة كالسوائم»

ابنة العراق وقفت مع اخيها الرجل ترد الاعداء فهذه .. الشاعرة ساجدة الموسوي تلقي على الحضور قصيدة بعنوان «الراية» وهي كما قالت عنها ردعلى ماورد من اذاعة العدو في الهجوم عليها .. تقول الشاعرة ساجدة :

« اجل هو جدي الحسين»

وفي مقطع آخر من القصيدة «وكيف اكون غير تلك التي لم تخن زادها وتدفع للحرب اولادها» .

حقا كانت امسية شعرية تجلت فيها الكلمات وسط جو مشحون بالعبارات الساخنة والقصيدة وخاصة حين تلا علي الياسري ومنذر الجبوري قصيدتيهما وتبعهما البقية الباقية من الشعراء .

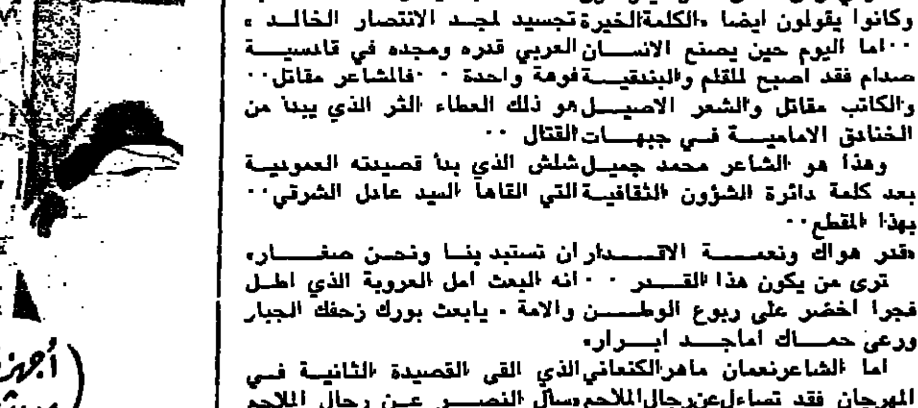
● عماد عبود ●

تصوير : كمال نعيم

بالاسماء

فاروق يوسف ، من الشعراء الشباب يستعد لطبع مجموعته الشعرية الثانية « الامراء » .

مجموعة الشاعر الاولى كانت بعنوان « اناشيد السكون » .



فوزية عارف تستعد لتصوير مشاهدها في المسلسل التلفزيوني الكبرياء تليق بالفرسان ، حيث تؤدي دور سمية الى جانب عبدالله غيث ويحيى شاهين كما تستعد ايضا لتصوير مسلسل (النسر وعيون المدينة) اخراج ابراهيم عبدالجليل .

الفنان محسن العزاوي يشترك في المسلسل التمثيلي الاذاعي (رجال من امتي) .

المسلسل يتناول صورة بطولات الجيش العراقي الباسل وصد العدوان .

كتب المسلسل طارق عبد الواحد واخرجه عبدالجبار سلفان .

أجهزة حديثة

مصرف الدم

يستخدم معهد مصرف الدم ولاول مرة جهازا لفصل مكونات الدم « الكريات الحمراء والبيضاء والاقراص الدموية وبلازما الدم » .

ويأتي استعمال هذا الجهاز بدلا من الطرق القديمة المتبعة في المصرف وهو ضمن مجموعة حديثة من الاجهزة سيزود بها مصرف الدم تباعا .

يوميات الثورة

الزهور والمطر .. في الربيئة

قاطع زين القوس المتقدم

حلقت الغيوم الداكنة متكاثفة ..

تلك الزرقة الشفافة التي كانت تغرق المكان .. توزع الرفاق حول الربيئة يصطفون .. استمعوا الى بيانات النصر في الصبح .. وتلقوا التعليمات . تساقطت اولا قطرات .. المطر .. تفرقت هنا وهناك فوق الاراضي .. المكتظة بالحشائش والاعشاب والزهور .. الملونة ، الربيع يتربع فوق الروابي .. والمطر يتثاقل .. ثم ينهمر بشدة ، كان .. مساء والليل يهبط بوفاء مختلطا باصوات .. .. والكلاب البعيدة .

احتل الرفاق اماكنهم .. .. المشرعة جزءا منهم .. تتكلم وتتحاور .. .. بقوة .. وانباء الجنود الذين يقاتلون .. الرؤوس وفي الصدور .. والمسافة ما بين .. وبين قول مزروعة بافعال البطولة .. والشجاعة وصولات الرجال القادسيين .. من اعماق الوطن الحبيب فسيقا .. ودارت في رؤوسنا اخبار القتال .. واساطير الفداء والشهادة .. وبيانات .. الجديدة الممهورة بالرصاص .. و.. النادرة .

كانت عيون الرفاق تشع بتلك .. الاخاذ الذي يتجاوب مع البريق .. الغيوم المتكاثفة ، هطل المطر كثيفا واستمرت .. تتدفق حين عاد الرفاق الى داخل الربيئة .. المطر هناك .. مستلقيا فوق الاغطية .. .. وطيات الفراش ، كل شيء مبلل ..

فقط كانت جافة مايزال دفء الرؤوس .. لم نشعر بالحزن او الضجر .. او .. تذكرنا جميعا كلمات القائد وهو يشعر .. متناهية تلك الحالة التي يمر بها المقاتل حين .. موضعه وقد فاض بماء المطر .

ليس ثمة مفاجأة ، فالقائد يعرف كل .. في جبهات القتال وفي المواضع .. وفي .. والرواقم .. وداخل الرؤوس وفي اعماق .. اننا رجاله .. ورجال الوطن والامة .. الحميمة يذوب الحزن والضجر ..

لم يلتفت الرفاق للمطر الذي تسلل .. الربيئة . بل ظلوا يستمعون للانباء الواردة .. بيرقول والشوش .. ويتلقون التعليمات .. ويشعرون ان النصر يهطل .. مثلما .. فوق الربيئة والاراضي المتماوجة حولها .

حفل فني

بمناسبة ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي تقيم لجنة العقيدة المحلية في مدينة صدام حفلا فنيا مساء الاربعاء المقبل وعلى مسرح اللجنة الصيفي .

يتضمن الحفل تقديم كلمات وقصائد واناشيد وطنية واوبريت « الانتصار » من اعداد واخراج الفنان فؤاد العلفي والدعوة عامة للجميع .

امسية شعرية بالفرنسية

المركز الثقافي الفرنسي في بغداد يقدم امسيته الشعرية الاثنين المقبل في قصر الثقافة والفنون .

تبدأ الامسية في السادسة مساء ويشارك فيها الشاعران الفرنسيان جون كلود رينار ومرسيل بيلو اللذان يلقيان قصائد بالعربية والفرنسية .







انطلق في اذار الماضي وفي الساعة الحادية عشرة « المكوك الفضائي كولومبيا » .

وهذه هي ثالث رحلة للمكوك والتي تعتبر من اصعب الرحلات وقد استغرقت سبعة ايام يقوم خلالها طاقم السفينة المؤلف من « كوردون فليرتون » و « جاك لوسما » بالاشراف على عدد من التجارب الفضائية .



امضى رائد الفضاء لوسما ، البالغ من العمر ٤٦ عاما ، مدة ٥٩ يوما في الفضاء على متن المختبر الفضائي الثاني (سكاي لاب) عام ١٩٧٣ ، اما فليرتون ٤٥ عاما فانه لم يقم باية رحلة فضائية خلال ١٦ عاما من عمله في الابحاث الفضائية .

وسوف يتولى ملاحو المكوك تجربة جميع اجهزته ، الى جانب اجراء ١٤ تجربة علمية ، وقد جلبوا معهم في هذه الرحلة مجموعة من الحشرات مثل «حشرة العث ، النحل ، والذباب» لمعرفة كيفية طيرانها في حالة انعدام الوزن ، كما جلبوا معهم بيتا زجاجيا صغيرا لمعرفة كيف تنمو بذور الشوفان والفاصوليا ، والاناناس في الفضاء .

تأخر المكوك مدة ساعة عن موعد انطلاقه وذلك بسبب الفشل في تشغيل جهاز تسخين غاز النتروجين الذي يقوم بتدفئة غاز النتروجين الذي يهيىء بدوره اجهزة المكوك الرئيسية للانطلاق الا ان عددا من التقنيين تمكنوا من اصلاح جهاز التسخين ليضخ الاف الغالونات من سائل الاوكسجين المتجمد في الخزان الخارجي للمركبة في الساعة الرابعة صباحا .

وهذه هي المرة الاولى التي ينطلق فيها المكوك الفضائي في وقته المحدد تقريبا ، حين تأخرت رحلته الاولى مدة يومين بسبب حدوث عطل في جهاز الكومبيوتر بينما تأخرت الرحلة الثانية مدة ثماني ساعات كما تم تقليص مدتها لنفس السبب .

ترجمة : تغريد فاضل



ازياء

في الصورة فستان من قماش الكريب الابيض المرقط باللون الوردي الفاتح وهو بقطعتين ، التنورة عريضة والحزام من نفس القماش .. اما الاكمام والياقة فقد امتازتا بالعرض مع قبعة عريضة ايضا .

● لمساعدة الصحفي

لم يعد الموضوع المصور يحتاج من الصحفي ان يذهب الى جريدته لكي يسلمه .. فقد توصلت احدى الشركات اليابانية الى انتاج جهاز حديث له القدرة على نقل الموضوعات المصورة بطريقة الكترونية .

وتعتمد الطريقة المكتشفة على استخدام نفس الوسائل الفنية التي يعمل بها جهاز الفيديو الى جانب الشرائط الممغنطة ويكفي أن يملي الصحفي الموضوع المصور لرئيسه الذي يلتقطه على شاشة تظهر بوضوح امامه الكلام المكتوب والصورة وتتم عملية التوزيع والتفريغ كيفما يشاء .

● تسلق

احدى الشركات الالمانية توصلت الى انتاج نوع جديد من الالياف يدخل في نسيج الحبال .. يعد بمثابة انقاذ جديد لحياة المتسلقين على الجبال .

والحبل الجديد مصنوع من الياف « البرلون » وهي مادة صناعية قريبة الشبه من النايلون تجمع بين القوة والمرونة مع سهولة المسك .. وهي مصنوعة من جزءين .. الاول عبارة عن طبقة غلافية خارجية تقاوم التقطيع والتآكل والثانية داخلية مصنوعة من الاف الالياف الشعرية الدقيقة .

والجدير بالذكر ان تسلق الجبال يتطلب مرونة تسمح بان يقفز المتسلق في الفراغ اكثر من خمسين قدما دون التعرض الى صدمات قد تودي بالحبل والمتسلق نفسه .

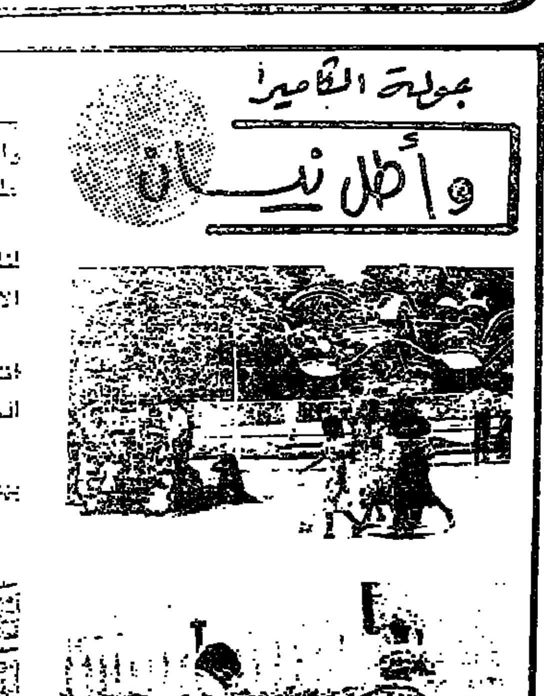
● فرقة

ظهرت في بريطانيا مؤخرا احدث فرقة غنائية اطلقت على نفسها اسم « الجماعة الانسانية » وهي متخصصة في غناء أغاني الديسكو الحديثة .

من اشهر اغاني هذه الفرقة التي تتألف من اربعة فنانين متخصصين في هذا اللون من الغناء اغنية « يجب ان تتوقع بما سيحدث لك » .

جولة الكاميرا

واطل نيسان



بغداد اليمن .. ... في العيد وازدانت شوارعها بمعالم الزينة والفرح .. بغداد حلة الماضي والحاضر والمستقبل تعيش اليوم ملاحم الانتصارات الخالدة على اعداء الامة العربية ..

وهذا نيسان الاغر يطل علينا اليوم .. يرسم لنا طريقا أروع .. أريبة البعث والشموخ وعنفوانه الايمان بالمبادىء ..

مهرجانات واحتفالات .. أغنيات وقصائد ومسيرات شعبية تعبر عن فرح العراقيين والامة العربية بميلاد الحزب القائد .. حزب البعث العربي الاشتراكي .

عدسة « الثورة » سجلت جانبا من احتفالاتنا بهذه المناسبة الخالدة ..





